جامعة بنغازي كلية الآداب

الدراسات العليا

قسم التربية وعلم النفس

شعبة /التربية

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الإجازة العالية "الماجستير"

بعنوان

الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طلاب الثانويات التخصصية بمدينة المرج

إعداد الطالب /عبدالحميد عبدالخالق محمد

إشراف الدكتور /عبد الكريم سليمان أبوسلوم

العام الجامعي

2010- 2009

﴿وفوق كل ذي علم عليم﴾

سورة يوسف الآية (76)

الإهداء

إليك

يا حبيبي يا رسول الله

إلى

أفراد أسرتي الحبيبة الكريمة

إلى

كل شخص علمني حرفا

(ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا . . . .)

البقرة الآية 285

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على اشرف خلق الله سيدنا محمد النبي الأمي و على اله و صحبه أجمعين .

فأنني ، وقد اكتمل العمل في هذه الدراسة أتقدم بالشكر العظيم لجامعة بنغازي و كذلك كلية الآداب و قسم التربية و علم النفس.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم امتناني لأستاذي و مشرفي الدكتور عبدالكريم سليمان ابوسلوم الذي رعى هذه الدراسة فقد توجيهاته و نصائحه الكوة التي أنارت لي الطريق فله مني الشكر و الامتنان .

والشكر موصول للمدرسين التي فتحت أبوابها للباحث ،وللطلاب الذين قدروا معنى البحث واقتطعوا من يومهم الدراسي جزءا له .

والشكر لله من قبل ومن بعد

فهرس الموضوعات

الموضوع	
الإهداء	ا
شكر وتقدير	ب
فهرس الموضوعات	ج ــ ز
فهرس الجداول	ح ــ ط
فهرس الأشكال	ي
ملخص الدراسة	ك ــ ل
الفصل الأول	16 – 30
مقدمة الدراسة	**16 – 20**
مشكلة الدراسة	21 – 24
أهمية الدراسة	25 – 27
أهداف الدراسة	28
مصطلحات الدراسة	28 – 29
حدود الدراسة	29 – 30
فروض الدراسة	30

الفصل الثاني **الإطار النظري**	74 - 32
أولا: الاتجاهات نحو الدراسة	32
مفهوم الاتجاهات	36 – 32
خصائص الاتجاهات	37 – 36
وظائف الاتجاهات	39 – 37
مراحل تكوين الاتجاهات	40 – 39
المكونات الأساسية لاتجاهات	40
شروط تكوين الاتجاهات	41 – 40
النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات	42 – 41
العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات	44 – 42
الاتجاهات وبعض الظواهر النفسية الوثيقة الصلة بها	47 – 44
تعديل الاتجاهات وتغييرها	49 – 48
طرق قياس الاتجاهات	52 – 50
ثانيا :عادات الاستذكار	74 – 52
مقدمة	52
ماهية العادات	55 – 53
خصائص عملية الاستذكار	56 - 55

مبادئ وأسس الاستذكار	56 – 60
الذاكرة وعادات الاستذكار	60 – 61
مراحل الاستذكار	61 – 62
مهارات الاستذكار	63 – 64
عادات الاستذكار الجيدة والغير الجيدة	64 – 71
العوامل المساعدة في تهيئة عملية الاستذكار	71 – 73
تعديل عادات الاستذكار	73 – 74
الفصل الثالث **أولا : الدراسات السابقة**	76 – 101
1 ــ دراسات تناولت الاتجاهات نحو الدراسة	76 – 85
2 ــ دراسات تناولت عادات الاستذكار	85 – 99
ثانيا : ملخص الدراسات السابقة	99 – 100
ثالثا : مناقشة الدراسات السابقة	100
رابعا : أوجه الاتفاق و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية	100 – 101
الفصل الرابع **إجراءات الدراسة**	104 – 118
منهج الدراسة	103 – 104
وصف مجتمع الدراسة	104

عينة الدراسة وطريقة اختيارها	106 – 105
أدوات الدراسة وتشمل : 1 مقياس الاتجاهات نحو الدراسة 2 مقياس عادات الاستذكار	118 – 106
الأساليب الإحصائية المستخدمة	118
الفصل الخامس **عرض النتائج وتفسيرها**	130 – 120
1 عرض نتيجة الفرض الأول	123 – 120
2 عرض نتيجة الفرض الثاني	124 – 123
3 عرض نتيجة الفرض الثالث	125 – 124
4 عرض نتيجة الفرض الرابع	125
5 عرض نتيجة الفرض الخامس	126
مناقشة النتائج	130 – 127
1 – مناقشة الفرض الأول	127
2 – مناقشة الفرض الثاني	128
3 – مناقشة الفرض الثالث	129 – 128
4 – مناقشة الفرض الرابع	130 – 129
5 – مناقشة الفرض الخامس	130

الفصل السادس **خاتمة الدراسة**	159 – 132
ملخص نتائج الدراسة	132
التوصيات	134 – 132
المراجع	145 – 135
الملاحق	157 – 146
ملخص الدراسة بالانجليزية	159 – 158

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	توزيع أفراد المجتمع الأصلي	**104**
2	توزيع أفراد العينة حسب النوع و التخصص	**106**
3	ثبات مقياس الاتجاهات نحو الدراسة لعينة الإعدادي	**107**
4	ثبات مقياس الاتجاهات نحو الدراسة لعينة الثانوي	**108**
5	العبارات الموصى بتعديلها من قبل المحكمين في مقياس الاتجاهات نحو الدراسة	**110 – 111**
6	توضيح توزيع العبارات داخل مقياس عادات الاستذكار إلى جيدة و غير جيدة	**113**
7	ثبات مقياس عادات الاستذكار في دراسة أجراها معدة المقياس	**114**
8	ثبات مقياس عادات الاستذكار بطريقة التجزئة النصفية	**114**
9	المقارنة الطرفية بين قيمة النسبة الحرجة للعينتين	**115**
10	العبارات الموصى بحذفها في مقياس عادات الاستذكار	**116**
11	العبارات الموصى بتعديلها في مقياس عادات الاستذكار	**117**
12	العبارات التي لها معاملات ارتباط سالبة أو موجبة ضعيفة في مقياس عادات الاستذكار	**117**

13	معامل الارتباط بيرسون بين الاتجاهات و عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة	**120**
14	العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار عند **الذكور**	**121**
15	العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة و عادات الاستذكار عند الإناث	**121**
16	العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار عند طلاب التخصصات العلمية	**122**
17	العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة و عادات الاستذكار عند طلاب التخصصات الأدبية	**123**
18	نتيجة اختبار (ت) بين متوسطين لمعرفة دلالة الفروق في الاتجاهات نحوا لدراسة بين الذكور و الإناث لدى عينة الدراسة	**123**
19	نتيجة اختبار (ت) بين متوسطين لمعرفة دلالة الفروق في عادات الاستذكار بين الذكور و الإناث لدى عينة الدراسة	**124**
20	نتيجة اختبار (ت) بين متوسطين لمعرفة دلالة الفروق في الاتجاهات نحو الدراسة في التخصصات العلمية و الأدبية	**125**
21	نتيجة اختبار (ت) بين متوسطين لمعرفة دلالة الفروق في عادات الاستذكار في التخصصات العلمية الأدبية	**126**

جدول الأشكال

	اسم الشكل	رقـــــم الصفحة
1	شكل الاتجاه عند نيوكومب	34
2	نموذج الذاكرة	62
3	مراحل الاستذكار الجيدة	63
4	مهارات الاستذكار الأساسية	64
5	عناصر العادة الجيدة	65

ملخص الدراسة:

كان عنوان الدراسة الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طـــلاب الثانويات التخصصية بمدينة المرج ومن بين الأهداف التي تسعى لها الدراسة :

1 ــ الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة و عادات الاستذكار لدى عينـــة الدراسة .

2 ــ معرفة الفروق وفقا للنوع (ذكور/إناث) في مستوى الاتجاهات نحو الدراسة لدى عينـــة الدراسة.

3 ــ معرفة الفروق وفقا للنوع (ذكور/إناث) في مستوى عادات الاســتذكار لــدى عينـــة الدراسة .

4 ــ معرفة الفروق وفقا للتخصص (علمي/أدبي) في مستوى الاتجاهات نحو الدراسة لــدى عينة الدراسة .

5 ــ معرفة الفروق وفقا للتخصص (علمي/أدبي) في مستوى عادات الاستذكار لدى عينـــة الدراسة .

واستخدم الباحث ، المنهج الوصفي الارتباطي ، وتمثل مجتمع الدراسة في طـــلاب الثانويات التخصصية بمدينة المرج ، وبلغ حجم العينة (165) طالبـــا و طالبـــة مـــن عـــدد المجتمع الأصلي الذي بلغ (3200) طالبا و طالبة ، منهم (65) طالبا و (100) طالبة ، منهم (55) من طلبة التخصصات العلمية و (110) من طلبة التخصصات الأدبية ، وتم اختيـــارهم بالطريقة العشوائية ، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الاتجاهات نحو الدراسة لفـــاتن عبـــد الفتاح والذي يتكون من (50) عبارة وأمام كل عبارة ثلاث بدائل هي (نادرا ، أحيانا، كثيـــرا) و مقياس عادات الاستذكار لحمدي الفرماوي والذي يتكون من (72) عبارة وأمام كل عبـــارة أربع بدائل هي (دائما، أحيانا، نادرا ، أبدا).

استخدم الباحث طرقا متعددة في المعالجات الإحصائية تمثلت في:

1 – حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

2 – اختبار (ت)

3 – معامل ارتباط بيرسون

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1 ــ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار وفقا للنوع (ذكور/إناث) كذلك لدى طلاب القسم الأدبي في حين كانت العلاقة قوية و دالة عند طلاب القسم العلمي ولها دلالة إحصائية (0.567) عند مستوى معنوية (0.01).

2 ــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو الدراسة.

4 ــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عادات الاستذكار.

3 ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للتخصص في الاتجاهات نحو الدراسة لصالح التخصص العلمي أي إن طلاب وطالبات المسار العلمي يتفوقون على طلاب و طالبات المسار الأدبي في الاتجاهات نحو الدراسة ولها دلالة إحصائية (0.008) عند مستوى معنوية (0.01).

5 ــ لا توجد فروق بين طلاب وطالبات المسار العلمي و طلاب وطالبات المسار الأدبي في عادات الاستذكار.

و توصل الباحث في نهاية الدراسة إلى مجموعة من التوصيات وكذلك مجموعة من المقترحات للدراسات المستقبلية في نفس المجال.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة .

- مشكلة الدراسة .

- أهداف الدراسة .

- أهمية الدراسة .

- تحديد مصطلحات الدراسة .

- حدود الدراسة .

المقدمة :

من مهام التربية الحديثة توفير المناخ المناسب لإكساب الطلاب المعارف والمهـــارات والاتجاهات بطريقة تساعد في نموهم في مختلف المجالات العقلية والوجدانية و النفســـحركية وإكسابهم مهارات اجتماعية تتعلق بحياتهم كأفراد مما يوفر لهم حافزا يزيد مـــن اهتمامـــاتهم واستعداداتهم ورفع مستوى تحصليهم ونمو اتجاهاتهم نحو الدراسة كما تشجعهم علي المشاركة بأنشطة تعليمية متنوعة ومشاريع وبحوث علمية تساعد في تحقيق ذواتهم وتزيد من دافعتـــيهم للتعلم.

ومن البديهي أن لا تتحقق هذه الأهداف إلا في ظـــل ربـــط المعلومـــات والمعـــارف والمهارات بمشكلات الطلاب وتطبيقاتها في واقع حياتهم من خلال تدريبهم على القيام بمناشط ومهمات تعليمية تعمل على تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو الدراسة

(أبو جلالة ، حمل ، 2007).

وخلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن هناك اهتماما كبيرا قد بـــرز خـــلال السنوات الأخيرة في دراسة الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار وقد حظـــي هـــذان المتغيران باهتمام العديد من الباحثين كعاملين هامين يساعدان في فهم العوامل التي تؤثر فـــي التعلم ونتائجه .

فالتربية عملية نمو لجميع جوانب الشخصية، لذا ينبغي علـــى المنـــاهج الدراســـية الاهتمام بنمو هذه الجوانب . إذ إن عملية النمو شاملة مع استمرار الحياة، لذا أكدت التربيـــة الحديثة ضرورة ملائمة المناهج الدراسية لحاجات الطلبة و ميولهم و اتجاهـــاتهم . كمـــا إن ملائمة المناهج لخبرات و مواكبتها للمعرفة العلمية المعاصرة ، وتميزها بالشمولية و الاتساع والعمق الذي يتناسب مع مستوى الطلبة قد يزيد من مستوى تحصليهم الدراسي

(عطا ،1983) .

فالاتجاهات تشكل بعدا أساسيا من أبعاد الشخصية الإنسانية ويقع قســـم كبيـــر مـــن مسؤولية تكوينها واكتسابها وتعديلها علي عاتق البيت و المدرسة ومما لاشك فيه إن اتجاهات الفرد وميوله لها دور كبير في التعليم والأداء فمشاعر الطلبة واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو معلميهم تؤثر في قدراتهم علي انجاز المهام التعليمية وعلي تحقيق الأهداف التعليميـــة المرغوب فيها حيث أكدت الدراسات ان الاتجاهات نحو المواد العلمية له علاقة بالتحصيل في هذه المواد (البصلي ، وآخرون ،1990 :20).

ولهذا كان التعرف على الاتجاهات التي تتكون عند الطلبة نحو الدراسة أمـــرا مهمـــا لضمان التدخل السليم بما يساعد على بناء اتجاهات ايجابية نحو الدراسة ومع إن كل المربيين يؤكدون على ضرورة التركيز على تنمية الاتجاهات المرغوب فيها فان الاهتمام لا زال قليلا في هذا الجانب مقارنة بالاهتمام الكبير في مجال اكتساب المعارف والمهارات .

وتعد عادات الاستذكار من عمليات التعلم التي لاغني عنها للطالب في أي مجال مـــن مجالات العلوم فهي ملازمة للمتعلم من بداية تعلمه لما لها من اثر على المســـتوى تحصـــيله ويتوقف هذا المستوى وجودته على الطريقة أو الأسلوب المتبع في هـــذه العمليـــة أي علـــى عادات الاستذكار.

وتتأثر عملية الاستذكار بالعديد من العوامل المتداخلة فمنها ما يعود للبيئة العامة التي يعيش فيها الفرد كالظروف المنزلية و العلاقات الأسرية ، ومنها ما يرتبط بالمدرسة و أسلوب التدريس ، ويدخل في ذلك برنامج الدراسة والخطط التعليمية التي تدفع الطلبة إلـــى انتهـــاج طرائق خاصة لاكتسابها و استيعابها (احمد ،2000 :2 ــ3).

إن الطالب يحتاج في جميع مراحل تعليمه إلى معرفة مهارات الاستذكار و إتقانها فـــي كـــل المراحل تلك المهارات التي اكتسبوها وتعلموها خلال مراحلهم الدراسية الســـابقة بالمحاولـــة والخطأ تارة والدراسة المنتظمة أو التقليد الآخرين والاسترشاد بـــالمعلمين والآبـــاء تـــارة أخرى.

أصبح التعليم المتمركز حول الطالب أكثر تميزا ووضوحا وانتشارا خلال الســـنوات الأخيرة من القرن الماضي لذلك أصبح لزاما على الطالب معرفة عادات الاستذكار التي يجب أن يمارسها أثناء اكتسابه للمعارف و المعلومات .

وتوصي الدراسات الحديثة في هذا المجال بتدريس عادات الاستذكار الجيدة بدلا مـــن التخبط بصورة عشوائية في عادات الاستذكار الخاطئة والتي تسهم فـــي خفـــض التحصـــيل الدراسي لدى الطلبة وارتفاع مستوى القلق من الامتحانات والاتجاهات السلبية نحو الدراســـة وأعضاء هيئة التدريس والمواد الدراسية (جبر،2008).

ويقوم التلاميذ عادة باستذكار دروسهم بعادات وطرق مختلفة فقد يقوم بعضهم بإعادة شرح المادة لنفسه أو القراءة أو الاطلاع على المعلومات المدونة في المراجع ....الخ

وأفاد عدس وتوق إن عملية الاستذكار هي أكثر من مجرد قراءة عابرة للكتـــاب أو النظر إلى الملخصات بل تتطلب القيام بمراجعات مستمرة لما تم تعلمه واكتسابه وهذا يعنـــي

محاولة التلميذ القيام باستذكار المعلومات ذات الصلة والمترابطة بعد قراءتها مباشرة والبحث عن المبدأ العام أو القاعدة العامة التي تدور حولها التفاصيل (عدس ، توق ،1981).

إن دراسة الواقع التعليمي لهذه المرحلة كان قد حظي بالكثير من الدراسات والبحوث التي قام بها عدد غير القليل من التربويين والمتخصصين الـذين تعرضـوا فـي دراسـاتهم للمشكلات المختلفة التي تعترض طلبة المرحلة الثانوية والمناهج التربوية التي تدرس في هذه المرحلة، عدا عن اهتمامها الكبير بطرائق التدريس ووسائله وإعداد المدرسين والامتحانـات والتنظيم وسبل القبول وضعف الكفايات الداخلية والخارجية للتعليم الثـانوي العـام والمهنـي والفني ...إلا إن ثمة جوانب عديدة لم تلق الدراسة الكافية أو الاهتمام المباشر وأهمها بـرأي الباحث تلك الموضوعات المتعلقة مباشرة بمحور العملية التربوية التعليمية "الطالب "التي تدور بمجملها حول أرائهم واتجاهاتهم ومهاراتهم الدراسية.

ومن الجدير بالذكر إن الاهتمام بدراسة الاتجاهات قد بدأ بعد ظهور مفهوم الاتجاه في بداية القرن العشرين إلا إن هذا الاهتمام قد زاد وتنـامي بشـكل خـاص خـلال العقـدين المنصرمين وبخاصة في مجال التربية حيث ينظر للاتجاه كما في المجالات الأخرى على أنه يتكون من ثلاث عناصر أو مكونات هي :

1-المكون المعرفي Cognitive Component أو مجموعة المعارف والمعتقدات المرتبطة بموضوع الاتجاه .

2-المكون الانفعالي أو الوجدانيAffective component أي الشعور بالارتياح أو عـدم الارتياح الحب الكراهية والقبول أو الرفض ..الخ .

3-المكون السلوكي Behavioral component يشير إلى النزعة مع المعـارف الانفعاليـة المتعلقة بموضوع الاتجاهات.

ويرى "جليفورد "Guilford"الاتجاه من زاويتين:

1ــ انه استعداد يشترك فيه الأفراد بدرجات متفاوتة طبقا لمبدأ الفروق الفردية ومعنى هذا إن "جليفورد"يشير إلى انه يمكن مقارنة الأشخاص بالنسبة للاتجاه .

2ــ إن الاتجاه يتخذ شكلين متعارضين هما القبول أو الرفض وهذا يضيف عـاملا انفعاليـا وشعوريا يميز الاتجاه .

وتتميز الاتجاهات بالثبات النسبي أي قابلة للتغير وقد ذكـر "ايقينـز Augeanz" إن الاتجاهات النفسية للتلاميذ تتغير خلال البرامج التربوية التي يحصلون عليها .

ويرى "مولي"mouly (1961) إن الاتجاهات قد تتغير بعد تكوينها ولكن تغيرها يكون على قدر نسبي من الصعوبة والاتجاهات تسعى للمحافظة على ذاتها وتعتبر احد مكونات الشخصية للفرد .إلا إن الدراسات تشير اغلبها إلى إن الاتجاهات تتغير خلال الحياة و تتعدل حسب ظروفها وذلك لأنها مكتسبة ومتعلمة.

وفي دراسة ل-"لفين وجراب "Lefin & Grab "(1945) يوضح فيها ميكانيزمات الاتجاهات بأنه من الممكن إن يحدث تغيير وتعديل الاتجاهات عن طريق عملية إعادة التربية وأثرها الفعال في تعديل المجال النفسي للفرد ومعالجة البيئة التي تكون فيها هذا المجال (عبد العال،2003).

وتعد تنمية الاتجاهات المرغوب فيه هدفا أساسيا وهاما من أهداف التربية خصوصا في مختلف المراحل التعليمية كما أنها لا تقل أهمية عن اكتساب المعرفة العلمية و تطوير مهارات التفكير العلمي ،ويذهب بعض المربيين إلى اعتبار تنمية الاتجاهات هي الهدف الأساسي للتربية.

فللاتجاه فعل دافع يستثير السلوك ويوجهه وجهة معينة. ويمكن القول إن تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو موضوع دراسي ما قد تنمي لديهم رغبة في تعلمه.والقدرة على توظيف ما تعلموه فضلا عن تحسن في التذكر .كما يمكن القول إن تدني تحصيل الطلاب ورسوبهم في موضوع دراسي ما قد يعزي جزئيا إلى اتجاهاتهم السلبية نحو ذلك الموضوع، وما يرافقها من كراهية وخيبة أمل لا تقتصر على موضوع الدراسة فحسب بل قد تعمم لتشمل المعلم والمدرسة.

كما تعتبر عادات الاستذكار من أهم العوامل التي تسهم بشكل مباشر في تدني التحصيل الدراسي.فعملية الاستذكار لها طبيعة خاصة ، حيث أنها تتم بشكل ذاتي وبدون تدخل من الأستاذ لأنها تعتمد على المهارة الخاصة لدى المتعلم ولاشك إن عمليات القياس والتقويم التي يتعرض لها الطلبة بعد استذكار الموضوعات الممكنة تتأثر بدرجة كبيرة بفاعلية هذه العلمية (عبد الموجود،1993).

ان عملية الاستذكار في جميع المراحل التعليمية من الفنون العقلية التي يتقنها بعض الطلاب ويعجز عن إتقانها البعض الأخر ، ولا يمكن اعتبارها عملية عفوية تلقائية ، انما هي عملية لها قواعدها و أصولها التي تجعل عملية فعالة و ايجابية ،وتجعل للتحصيل عوائده المنشودة في السلوك الفرد وفي شخصيته وفي حياة المجتمع وتقدمه (عيسوي ، 2000 ،204) .

حيث يتأثر الطالب عند استذكاره لدروسه ببعض العادات التي يتبعها أثناء هذه العلمية وهناك كثير من العادات النافعة وطرق المذاكرة المجدية التي إذا طبقها فسوف يحقق الفائدة المرجوة من مذاكرته لدروسه .

وعادات الاستذكار هي خطط يتبعها الطالب لاستيعاب المواد الدراسية المتضمنة لأنشطة متعددة منها الحفظ والفهم والتحليل ...الخ وهذه العادات ليست كلها جيدة بل ان هناك عادات يتبعها الطالب تؤثر على عملية التعليم بشكل سلبي .

وبالتالي فان عادات الاستذكار هي أساليب أو إجراءات وتصرفات سلوكية يستخدمها الطالب خلال عملية المذاكرة يبذل فيها الجهد وصولا إلى استيعاب المعلومات والمعارف واكتساب الخبرة و المهارات (زيدان،1990) .

وليست كل عادات الاستذكار التي يمارسها الطلاب مفيدة وإنما هنالك عادات جيدة وأخرى غير جيدة فالعادات الجيدة لها أهمية كبيرة للطالب سواء في تحصيله أو في حياته عموما أما العادات غير الجيدة فلها تأثير سلبي فهي تؤدي إلى انخفاض التحصيل وارتفاع القلق من الامتحانات والاتجاهات السلبية نحو الدراسة أو الجامعة أو المدرسة وأعضاء هيئة التدريس والمواد الدراسية (جبر ،2008) .

وقد تناولت العديد من الدراسات عادات الاستذكار بدراسة علاقتها بعدد كبير من المتغيرات من بينها الذكاء و التفوق الدراسي و التحصيل...الخ، و في أوائل القرن العشرين تقريبا بدا الاهتمام بشكل متزايد بدراسة عادات الاستذكار و من هذه الدراسات. دراسات(كف ،1937) و (ميللر 1947) التي أدت إلى كشوف تتصل بالتعرف على مدى علاقة عادات الاستذكار في زيادة التحصيل الدراسي

و بالتالي يمكننا القول بان الاتجاهات تدل على بعض السمات مثل الأمانة العلمية والموضوعية وعدم التعصب ونبذ الخرافات وغيرها وهي مجموعة الآراء أو المشاعر التي يبديها الفرد تجاه موضوع من الموضوعات أو مادة من المواد الدراسية أو نحو المعلمين أو المدرسة بصفة عامة ، وان عادات الاستذكار هي مجموعة من الأساليب أو الطرق التي يتبعها الفرد أو الطالب إثناء دراسته.

مشكلة الدراسة :

لقد أصبح من غير المعقول في ظل متغيرات العصر المتسارع والتحديات التي يفرضها القرن الحادي والعشرين ، ألا تتوافر في العمليات التربوية الحدود الدنيا من تهيئة مناخ النمو المعرفي و المهاري للمتعلم ، ووضع هذا المتعلم في بيئة محفزة لنموه في مختلف المجالات فضلا عن نمو اتجاهاته نحو التعمق في الدراسة على أساس إن التحصيل عن طريقها هو بداية الطريقة إلى الاندماج في هذا العصر .عصر الإبداع المتنوع .

ومع الانفجار المعرفي وثورة المعلومات التي اجتاحت العالم لم يصبح للتخمين نصيب كبير في النجاح والتقدم وأصبح السلاح الحقيقي الذي يجب أن نسلح به طلاب اليوم ورجال الغد هو سلاح المعرفة الصحيحة وتزودهم ببناءات معرفية قوية متمايزة وواضحة ومنظمة كي يستطيعوا خوض معركة ثورة المعرفة .

والطريق السليم إلى النجاح في بناء الشباب معرفيا وبناء عقولهم على نحو سليم هو تمهيد الطريق لهم باستراتجيات جيدة لكيفية تنظيم وقتهم و إداراته وتحديد أهدافهم وسبل تحقيقها للحصول على المعلومات السليمة في اقل وقت و بأقصر الطرق وكل ذلك يتسنى لهم عن طريق مهارات الاستذكار التي تحقق لهم النجاح في جميع أعمالهم التي يقبلون على القيام بها ليس في حياتهم الدراسية فحسب بل في جميع أعمالهم وأمورهم في الحياة .

ويعتبر اكتساب الطاقات البشرية للتعلم وتنوع نواحيه اليوم أساسا لتقدم الشعوب. ولذلك تهتم الدول بإعداد هذه الطاقات وتوفير جميع الإمكانات التربوية لها لتحقيق الرقي والتقدم لذلك وجهت الشعوب نظرها إلى التلميذ ليكون عمادا للمجتمع الذي يعيش فيه عن طريق إعداده الإعداد السليم المتكامل (العجمي ، 2000 :1).

وتمثل الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار كل منهما متغيرا مهما في تحصيل الطالب ، وتعتبر مشكلة تدني التحصيل الدراسي من المشاكل الملحة التي تواجه العديد من المدارس والجامعات وهذه المشكلة لا تقتصر على جامعة أو مدرسة دون غيرها بل هي مشكلة عامة تواجه العديد من المدارس والجامعات في العالم .

وتعد الاتجاهات احد أهم الموضوعات التي تهم المعلم و أولياء الأمور و العاملين في مجال تربية و تعليم الأفراد . فعن طريق معرفة اتجاهات الفرد نحو موضوع معين يمكن التنبؤ بدرجة تحقيقه لهذا الموضوع ، فمثلا نجد إن الطالب الذي يتمتع باتجاه موجب نحو نوع من التخصص في الدراسة التي يقوم بدراستها ، يستطيع أن يحقق نجاحا اكبر في هذا النوع من الدراسة مما لو كان اتجاهه سالب نحوه ، فعن طريق تحديد اتجاهات الأفراد تحديدا دقيقا ، يمكن التعرف على أسباب الفشل أو النجاح في أداء بعض الأعمال أو عدم توافقهم مع مجموعة أخرى من الأفراد . وتتكون الاتجاهات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية فمن خلال الخبرة المباشرة و الممارسة الفعلية للخبرة يتكون اتجاه الفرد نحو موضوع ما ، وعملية تكوين الاتجاهات هي احد أهم الأهداف التربوية التي يسعى المجتمع إلى إكسابها للأبناء .

إن قدرة التلميذ على فهم الموضوعات التي تقدمها له المدرسة لا ترتبط بمستوى نموه العقلي وقدراته فقط بل ترتبط كذلك بمقدار التصاق الموضوعات التي يدرسها باهتماماته وميوله واتجاهاته . حيث توفر هذا الاتجاهات والاهتمامات والميول أساسا لدفعه للتعلم ولا يخفى إن المدرسة ، ومن خلال المنهج المدرسي بكل مكوناته من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وأساليب تقويم تستطيع أن تكون اتجاهات عديدة عند الطلبة وحين تنجح المدرسة من خلال تطبيق المنهاج في تكوين اتجاهات ايجابية نحو المقررات الدراسية تضمن استمرارية اهتمام الطلاب بهذه الموضوعات وبقاء المعلومات والمهارات التي تم اكتسابها لفترة زمنية أطول .و بالمقابل فان تشكيل اتجاهات سلبية نحو أي مادة دراسية أو أي وحدة دراسية يشكل عائقا في وجه تعلمهم اللاحق وقد يرتبط هذا الاتجاه نحو المادة باتجاه مواز له نحو المدرس والمدرسة والتعلم بشكل عام.

لقد أكد" يوندين و بيكاننز" Bondin & Pikuans إن مشاعر الطلبة واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والنشاطات الدراسية الأخرى وكذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم ومعلميهم وأنفسهم تؤثر في قدراتهم على انجاز المهام التعليمية وعلى تحقيق الأهداف التعليمية فيها.

كما إن الطلاب الذين يوجهون إلى دراسة ما تتفق مع اتجاهاتهم وميولهم يكونوا أكثر سعادة ونجاحا في دراستهم وهذا الأمر جدير بالبحث في موضوع اتجاهات الطلاب وتوجيهم وفق هذه الاتجاهات من جهة والاستعدادات والاهتمامات والرغبات من جهة أخرى حتى توفر لهم مناخا دراسيا مناسبا.

كما وجد" المتن ويكنسون "Almathen & Wilkinson (1993) في دراستهما لأسباب الفشل في الدراسة لدى طلبة الثانوية في الكويت أن أهم أسباب الفشل هي عدم ارتياح

الطلاب للمادة التعليمية وعدم مناسبة المواد المتعلمة للطلاب وعدم إعطاء وقت كاف للدراسة وعدم التركيز أثناء الدراسة .كما إن هناك مشاكل لها صلة بالمعلم مثل تقديم المساعدة عندما يطلب منه ذلك ، احترام الطلبة والاهتمام بهم وتشجيع المشاركة الصفية..الخ
(نقلا عن العشيبي،2000) .

ولقد برزت ظاهرة شكوى العديد من الطلاب من أنهم يبذلون جهدا كبيرا في الاستذكار ولكنهم يحصلون على تقديرات منخفضة في امتحاناتهم حيث يشكو كثير من الطلاب و التلاميذ وخاصة طلاب الثانوية من عدم قدرتهم على حصر أذهانهم وتركيز انتباههم فيما يطالعون و يقرؤون من مواد و دروس ، فإذا ما امسكوا الكتاب واسترسلوا في القراءة شرد ذهنهم أو غلبهم النعاس وعجزوا عن الاستمرار في القراءة مدة طويلة ، وقد تستمر هذه الحالة عند الطلبة فيصبحون عاجزين عن القيام بواجبهم فيتملكهم اليأس .وقد يصبح إتباع عادات غير فعالة في الاستذكار خطرا يهدد التحصيل الدراسي و طموح الطلبة ويشعل فتيل القلق الحاد لديهم .

وخلال اطلاع الباحث على بعض جوانب الأدب النفسي الذي يتصل بإتباع عادات الاستذكار وعلاقتها ببعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي تأكد للباحث إن حصول بعض الطلبة الجالسين لامتحان الشهادة الثانوية على درجات ونسب منخفضة لا يرجع بالضرورة إلى ضعف قدراتهم العقلية أو نقص مستوى ذكائهم فقط ،إنما قد يرجع أيضا لافتقادهم لمهارات الاستذكار و عاداته (احمد ،2000 :7) .
وعلى هذا فان من بين العوامل المحتملة والتي قد تكون لها تأثير على عملية التعليم هي عادات الاستذكار وطرقه إذ يرسب الكثير من الطلاب في المدارس والجامعات لا لنقص ذكائهم أو قدراتهم العقلية وإنما لأنهم لا يعرفون كيف ينظمون أوقاتهم وطرق دراستهم للمواد (أبو لبدة ،1987) .

وما دفع الباحث إلى هذه الدراسة هو ما أكدته الدراسات السابقة من أن معظم الطلاب لا يتبعون عادات استذكار جيدة ففي دراسة حسين (1990) بينت الدراسة إن أسباب انخفاض المستوى الدراسي هي عدم تنظيم الطالب لوقت مذاكرته و تأجيله لها حتى أخر الفصل الدراسي وعدم معرفة الطالب لطرق الاستذكار الجيدة (نقلا عن العشيبي ،2000) .

ويتضح من هذا أن لعادات الاستذكار أهمية كبيرة وضرورية أكدتها الدراسات وفرضتها التغيرات المتلاحقة في مجال التعليم ومناهجه ويضاف إلى ذلك الاتجاهات نحو الدراسة حيث إن الطلبة في كافة مراحل التعليم تتعدد مشكلاتهم وتختلف طرق تنظيم أوقات الدراسة .

وبناء على ما سبق فلقد اتضح لنا إن اتجاهات الطلاب سواء نحو زملائهم أو المواد الدراسية و المقررات أو نحو معلميهم و مدرسيهم كذلك طرق المذاكرة سواء كانت جيـــدة أو غير جيدة كل هذه العوامل لها تأثير على الطالب و مستواه التعليمي .

ومن هذا المنطق بدأ الإحساس حديثا لدى الكثير من الباحثين بأهمية دراسة الطـــرق والأساليب التي يتعلم بها التلاميذ وذلك بسبب إن المدرسيين في هذه المرحلة يرجعون أسباب نجاح الطلاب أو فشلهم إلى مسؤوليتهم الذاتية في المقام الأول وذلك وفقا لما تفرضه طبيعـــة التعليم من أعباء على الطلاب في هذه المرحلة و لا يرجع حصول بعـــض الطـــلاب علـــى درجات منخفضة في الاختبارات بالضرورة إلى ضعف قدراتهم العقلية أو نقص في مســـتوى ذكائهم أو قصور في بعض متغيرات شخصياتهم إنما قد يرجع أيضا إلى افتقارهم لمهـــارات الاستذكار وعاداته .

كذلك إن تعدد التخصصات في المجالات التعليمية المختلفة وزيادة التخصصات الدقيقة داخل المجال العلمي الواحد ربما يؤدي ذلك إلى اختلافات في الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار بين التخصصات هذا من جهة ومن جهة أخرى تضارب نتـــائج الدراســـات (كمـــا سيتضح في الدراسات السابقة) التي تناولت الفروق وفقا للنوع والتخصص فـــي الاتجاهـــات نحو الدراسة وعادات الاستذكار.

وبناء على ما سبق فان مشكلة الدراسة تتحدد في التساؤلات التالية : ــ

1 ــ ماطبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار؟

2 ــ ما الفروق في الاتجاهات نحو الدراسة و عادات الاستذكار وفقا للنوع ؟

3 ــ ما الفروق في الاتجاهات نحو الدراسة و عادات الاستذكار وفقا للتخصص ؟

أهمية الدراسة :-

تعلب الاتجاهات دورا هاما في التعلم الإنساني ، فالتلاميذ ذوي القدرات العقلية و المعرفية العالية الملازمة للنجاح في أي نوع من أنواع الدراسة ، قد يواجهون صعوبات تعليمية بسبب اتجاهاتهم السالبة نحو الدراسة أو نوع التخصص فيها .

و يؤكد جابر عبد الحميد (1977) أن اتجاه التلميذ نحو موضوع أو مهارة ما هو أول عامل يحدد مقدار ما يتذكره منها و مقدار استخدامه لها (منسي ، 1991 : 205).

وتتيح طبيعة الاستذكار لكل تلميذ أن يكتسب أنماطاً سلوكية خاصة يكون من شأنها تعدد عادات الاستذكار بين تلاميذ المجموعة الواحدة، ولا يعني تعدد عادات الاستذكار أنها جميعاً صحيحة بل إن بعضاً منها ربما يكون خاطئاً مما يترتب عليه الشعور بالملل والاتجاه نحو كره المذاكرة ، بالإضافة إلى ضعف التحصيل على الرغم من بذل طاقة أكثر مما ينبغي، ويعم ناتج الاستذكار والفشل في الاستذكار على عمليات الاستذكار المستقبلية . فالاستذكار الجيد يشجع على مداومة الاستذكار، و الفشل في الاستذكار يدفع إلى الهروب منه و إلى انخفاض التحصيل الدراسي (سليمان، 1990 : 13).

وتنطلق أهمية هذه الدراسة من أهمية كل من الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار اللذان لهما جانب كبير في تكوين شخصية الطالب ، كما إن القيام بمثل هذه الدراسة من شأنه أن يساعد الطلاب على تنمية اتجاهات ايجابية نحو الدراسة ومعرفة الذات والطرائق السليمة في المذاكرة والتي تساعد على الرفع من تحصيلهم الدراسي وذلك من خلال التعرف على أسباب تدني مستوى الطالب الدراسي والعمل على تحسين أساليب المذاكرة و الاستذكار وتزويدهم بأساليب المذاكرة الفعالة . وذلك لان تنمية الاتجاهات الصحيحة لدى الطلاب ومهارات وعادات الاستذكار من الأمور الهامة في المجال التعليمي وعن طريق تفهم هذه العلاقة يمكننا إن نستخلص بعض الأسس الموضوعية لوضع البرامج التعليمية والظروف المهنية لتحصيلها (زيدان، 1990) .

لذلك يكون الاهتمام بالاستذكار عن طريق البحث والتقصي ووضع الحلول المناسبة لمشكلاته أمراً له وجاهته وقيمته .

ولقد حاول العديد من الباحثين دراسة أثر مهارات الدراسة في التحصيل الدراسي وأفاد مين Main (1980) من خلال مقابلته لعدد كبير من أساتذة الجامعة لمعرفة عادات الاستذكار لدى طلابهم أن الطلاب المنظمين يؤدون جيداً، وأن التعلم يتطلب الكثير من المهام الصعبة التي تحتاج إلى عدد من الساعات الدراسية لإنجازها وكثير من الموضوعات الدراسية التي ينبغي أن يتعامل معها، ويرى أن الطالب النشيط الفعال هو الذي لديه جدول منظم للدراسة فهو

يدرس وفقاً لجدول زمني، ويدرس عادة في نفس الوقت من كل يوم في مكان منظم للدراسة ولمدة قصيرة مع فترات راحة متقطعة ، و يكتب الملاحظات سريعاً بعد المحاضرة، و لا يترك الواجب لآخر لحظة، و لا يشتت انتباهه بسهولة، و لا يحتاج إلى الاختبار ليكون دافعاً له للدراسة .

وهناك اهتمام عالمي بموضوع مهارات التعلم والاستذكار حيث يؤكد الباحثون على أن التعلم في قاعة الدراسة يجب أن يتغير من الطرق التقليدية القائمة على التلقين والحفظ إلى تعليم التلاميذ كيف يتعلمون بأنفسهم وكيف يتدربون على مهارات التعلم حتى يمكنهم الاستفادة مما يتعلمونه وأن يصبح المعلمون مستشارين لهم يقدمون لهم النصيحة ويساعدونهم على اختيار المهارات الدراسية المناسبة لمواضيعهم (الخليفي،2000 :17) .

وتأتي أهمية هذه الدراسة في تناول أسباب انخفاض المستوى الدراسي الذي يعتبر من أكبر المشكلات التي تعوق مسيرة التقدم في التعليم لما يترتب عليها من أثار ضارة بالفرد والمجتمع في آن واحد ويعود السبب في ذلك إلى عدة عوامل قد تكون الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار من بين أهم تلك العوامل.

من هنا تنبع أهمية هذه الدراسة ، في محاولة منها للتعرف على اتجاهات طلاب الثانوية و مدى اثر الاتجاهات الدراسية على عادات الاستذكار .

وبما ان الفرد يتعلم الاتجاهات بطريقة متنوعة لابد على المربيين والمهتمين من إن يضعوا هذه الأمور نصب الأعين ، وينبغي أن تكون الاتجاهات المرغوب فيها والتي يراد تكوينها واضحة أمام أفراد المجتمع لمساعدتهم على وضع أهداف يمكن تحقيقها ، كما يجب أن تتميز الاتجاهات المراد تنميتها لدى الجيل الناشئ بالمرونة (عطا ،1985) .

وتعد هذه الدراسة مجالا رحبا للطلاب يمكن من خلاله توضيح كيفية الاستذكار وخوض الاختبارات دون توتر أو قلق ويصبح الاختبار لديهم موقفا تعليميا أكثر من كونه موقفا تقييميا ليكتسبوا هذه المهارات ويعملوا بها كما تساعد هذه الدراسة التخصصات المختلفة في التغيير من سياساتها التعليمية وإعداد وتوفير مرشدين تربويين على مستوى عال من الكفاءة لتوجيه الطلاب نحو المذاكرة الفعالة وتقديم المساعدة اللازمة لذوي المشكلات.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة في تغيير وتعديل الاتجاهات السلبية والعادات الدراسية غير الجيدة لدى الطلاب.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على الفروق بين الجنسين في هذين الموضوعين أي في الاتجاهات و العادات الدراسية والاهتمام بهما باعتبارهما من العوامل الفعالة في التحصيل وبناء الشخصية المتوافقة كما أوضحت البحوث المختلفة ، ومعرفة هذه الفروق حسب التخصصات (علمي/أدبي).وذلك للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجالات التوجيه التربوية المختلفة وأيضا من أهم أسباب الاهتمام بهذا الموضوع إن اغلب الدراسات التي أجريت في هذا المجال أي في مجال الاتجاهات والعادات الدراسية هي دراسات لمعرفة العلاقة بين هذين الموضوعيين والتحصيل الدراسي وغيرها من المتغيرات الأخرى وجلها في المجتمعات الأوروبية والعربية والتي تختلف كثيرا أو قليلا عن مجتمعنا العربي الليبي. وبهذا يكون لهذا البحث فضل السبق في هذا المضمار ، كما إن الرسائل أو البحوث التي تناولت مثل هذه الدراسة قليلة جدا في ليبيا حسب علم الباحث إن لم تكن نادرة وبهذا فان تناول هذا الموضوع بالدراسة يعود بالفائدة ويوفر العديد من المعلومات على جانب كبير من الأهمية.

هذا بالإضافة إلى إن الدراسات السابقة التي تناولت دراسة الفروق بين الجنسين و التخصصات في هذين الموضوعين جاءت نتائجها متباينة لذا تأتي أهمية هذا البحث نظرا لتضارب النتائج في هذا الشأن.

لذا تكمن أهمية الدراسية في الأتي :-

1ــ ندرة البحوث التربوية التي تناولت العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار في البيئة الليبية حسب علم الباحث.

2 ــ معرفتنا لاتجاهات الطلاب وعاداتهم الدراسية تساعدنا على فهم الصعوبات الدراسية التي تواجههم في التعليم .

3 ــ من خلال الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات وعادات الاستذكار يمكن وضع برامج تعليمية لتنمية المهارات والاتجاهات السليمة لدى الطلاب لتحقيق عائدا جيدا من العملية التعليمية.

4 ــ من خلال الدراسة الحالية يمكننا وضع خطط تربوية وإرشادية للمعلمين للتغلب على مشكلات الفروق الفردية ومراعاة فروق التخصص والنوع .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلي الأتي:

1 ــ الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار لــدى عينــة الدراسة.

2 ــ معرفة الفروق وفقا للنوع (ذكور/ إناث) في مستوى الاتجاهات نحو الدراسة لدى عينــة الدراسة.

3 ــ معرفة الفروق وفقا للنوع (ذكور/ إناث) في مستوى عادات الاســتذكار لــدى عينــة الدراسة.

4 ــ معرفة الفروق وفقا للتخصص(علمي/ أدبي) في مستوى الاتجاهات نحو الدراسة لــدى عينة الدراسة.

5 ــ معرفة الفروق وفقا للتخصص(علمي/ أدبي) في مستوى عادات الاستذكار لــدى عينــة الدراسة.

مصطلحات الدراسة:-

أولا:- الاتجاهات نحو الدراسة

عرف جابر و الشيخ (1988 :40) الاتجاه بأنه"حالة نفسية معينــة مكتســبة تتكــون نتيجــة للخبرات التي يمر بها الفرد و تجعله يستجيب للمواقف التي تعترضه إما بالقبول أو الرفض، كما أنها يمكن أن ترتبط بموضوعات مختلفة ومتعددة" .

إما رحمة (2002: 134) فقد عرف الاتجاه بأنه "استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرية الاجتماعية".

أما الحلية (2001) فقد عرف الاتجاهات بأنها "عبارة عن نزعات تؤهــل الفــرد للاســتجابة بأنماط سلوكية محددة نحو أشخاص أو أفكار أو حوادث أو أوضاع أو أشياء معينــة وتؤلــف فيما بينها نظاما تتفاعل فيه مجموعة كبيرة من المتغيرات المتنوعة" .

التعريف الإجرائي للاتجاهات نحو الدراسة :-

تعرف الاتجاهات نحو الدراسة بأنها الدرجات الكلية التي يتحصل عليها المفحوص حسب أدائه على مقياس الاتجاهات نحو الدراسة لمقياس فاتن عبد الفتاح وتشير الدرجات المرتفعة إلى اتجاهات ايجابية جيدة ، بينما تشير الدرجات المنخفضة إلى اتجاهات سلبية غير فعالة.

ثانيا : ــ عادات الاستذكار :

يعرف زيدان (1990 :30) عادات الاستذكار بأنها" نمط سلوكي يكتسبه الطالب خلال ممارسته المتكررة لتحصيل المعارف والمعلومات وإتقان الخبرات والمهارات وهذا النمط السلوكي يختلف باختلاف الإفراد ويتباين بتباين التخصصات "

ويعرف بدير(1990 :30) عادات الاستذكار بأنها "أنماط سلوكية مكتسبة تتكرر في المواقف المتشابهة وتساعد على توفير الوقت والجهد وإتقان الخبرات التعليمية للطلاب وتختلف باختلاف التخصصات والإفراد ".

ويعرف عبد النبي (1996 :205) عادات الاستذكار بأنها" الطرق الخاصة التي يتبعها الطالب في استيعاب المواد الدراسية التي درسها أو التي سوف يقوم بدراستها والتي من خلالها يلم الطالب بالحقائق ويتفحص الآراء والإجراءات ويحلل وينقد ويفسر الظواهر ويحل المشكلات ويبتكر أفكار جديدة" .

التعريف الإجرائي لعادات الاستذكار :-

تعرف عادات الاستذكار بأنها الدرجات الكلية التي يحصل عليها المفحوص حسب أدائه على مقياس عادات الاستذكار لحمدي الفرماوي وتمثل الدرجات المرتفعة عادات استذكارية جيدة وتمثل الدرجات المنخفضة عادات استذكارية غير جيدة

حدود الدراسة :-

تتحدد إجراءات هذه الدراسة في الحدود الآتية هي :

1 – حدود بشرية:

تشمل هذه الدراسة عينة من طلبة وطالبات الثانويات التخصصية .

2- حدود جغرافية:

أجريت هذه الدراسة على طلبة و طالبات الثانويات التخصصية بمدينة المرج .

3 – حدود زمنية :

أجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2010/2009 م

وكما تتحدد الدراسة بأهدافها ونتائجها التي تترتب على تطبيق مقياس الاتجاهات نحو الدراسة ومقياس عادات الاستذكار.

فروض الدراسة:-

1 ــ توجد علاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار لدى عينة الدراسة.

2 ــ توجد فروق وفقا للنوع (ذكور / إناث) في الاتجاهات نحو الدراسة لدى عينة الدراسة .

3 ــ توجد فروق وفقا للنوع (ذكور / إناث) في عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة.

4 ــ توجد فروق وفقا للتخصص (علمي/ أدبي) في الاتجاهات نحو الدراسة لدى عينة الدراسة.

5 ــ توجد فروق وفقا للتخصص(علمي/ أدبي) في عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولا : الاتجاهات نحو الدراسة

مفهوم الاتجاه

خصائص الاتجاهات

وظائف الاتجاهات

مراحل تكوين الاتجاهات

المكونات الأساسية للاتجاهات

شروط تكوين الاتجاهات

النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات

الاتجاهات وبعض الظواهر النفسية الوثيقة الصلة بها

تعديل الاتجاهات و تغييرها

طرق تغيير الاتجاهات

طرق قياس الاتجاهات

ثانيا : عادات الاستذكار

مقدمة

ماهية عادات الاستذكار

خصائص عملية الاستذكار

مبادئ وأسس الاستذكار

الذاكرة وعادات الاستذكار

مراحل الاستذكار

مهارات الاستذكار

عادات الاستذكار الجيدة والغير الجيدة

العوامل المساعدة في تهيئة عملية التعلم و الاستذكار

الفصل الثاني

الإطار النظري

تهتم هذه الدراسة بدراسة الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بعادات الاستذكار لـــدى طـــلاب الثانويات التخصصية وواضح إن الدراسة تركز على متغيرات وركائز أساسية هي :

أولا: الاتجاهات نحو الدراسة

ثانيا : عادات الاستذكار

ويقوم الباحث في هذه الفصل بالوقوف عند هذه المتغيرات و الإحاطة بها من خلال دراســة نظرية مختصرة .

أولا :الاتجاهات نحو الدراسة:

مفهوم الاتجاه:

تستعمل كلمة الاتجاه لأكثر من معنى في مجالات العلم والحياة اليومية، ومثـــال ذلـــك استعمال الكلمة في الدلالة على وجهة الرياح أو الطائرة، ووجهة الارتفاع أو الانخفاض فـــي الدراسة العلمية لسعر عملة ما، والمنحى الذي تأخذه الدولة في مواجهة أمـــر عـــام يتصـــل بسياستها الداخلية أو الخارجية.

أما في علم النفس فيعبر الاتجاه Attitude عن حالة نفسية، ولـــه مكوناتـــه ووظائفـــه وخصائصه، ويعد من أهم جوانب الشخصية . وتقع دراسة الاتجاهات، موضوع هذا البحث، في مقدمة موضوعات علم النفس الاجتماعي. ثم إن كثرة الاتجاهات لدى الفـــرد، والتـــرابط القائم بينهما، يعدان معاً المسوغ الرئيس في إيثار الكثير من البحوث النفسية المعنية بالاتجـــاه اعتماد لغة الجمع ، وفي اللغة العربية يصادف القارئ أحياناً مصطلح «الموقف» وقد استعمل في التعبير عن الاتجاه في دراسة ما نفسية أو تربوية.

ويصعب تعريف الاتجاه بدقة في علم النفس شأنه في ذلك شأن الشخصية . ومع ذلـــك فإن البحوث التي تتناوله بالدراسة تورد تعريفات عدة. ومن بين التعريفات التي يتكرر ذكرها قول ألبورت Allport إن الاتجاه حالة استعداد عقلي أو عصبي نُظِّمت عن طريق الخبـــرات الشخصية تعمل على توجيه استجابات الفرد لكل تلك الأشياء والمواقف التـــي تتعلـــق بهـــذا الاستعداد. و من بين التعريفات التي يتكرر ذكرها كذلك قول غيلفورد Guilford "إن الاتجاه

تهيؤ أو استعداد لأن نفضل أو لا نفضل نوعاً من الأمور أو الأعمال الاجتماعية، وإنه، من الناحية النفسية، ينطوي على اعتقادات كما ينطوي على مشاعر، وإن هذه الخاصية الأخيرة هي التي تميزه عن الميل".

على أن من الممكن الانطلاق من تحليل عدد من الاتجاهات لدى عدد من الأفراد والوصول من ذلك إلى تعريف يغلب عليه أنه وصفي ويذكر أن الاتجاه تهيؤ أو نزوع متعلَّم، وثابت نسبياً، لدى الشخص لاستجابة تفضيل أو عدم تفضيل موضوعها الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات أو الأفكار وذلك في مجال يستثير تلك الاستجابة، مع العلم أن موضوع الاتجاه يغلب عليه أنه موضوع تهتم به الجماعة.

وتشير المراجع المتصلة بدراسات الاتجاه إلى أن ظهور مصطلح الاتجاه في علم النفس بدأ مع الأعمال العلمية الأولى في علم النفس التجريبي في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، ولكن الكلام عنه كان آنئذ مرتبطاً بالحديث عن اتجاه العقل حين يناقش أموراً تهمه. إلا أن البحوث الخاصة بالاتجاهات غدت أكثر اتساعاً وانتشاراً مع الربع الثاني من القرن العشرين ولاسيما ما يتصل من هذه البحوث بقياس الاتجاهات وبآثارها في سلوك الشخص وآرائه
(رفاعي ،1985).

ويقول ثرستون Thurston (1948) وهو رائد في مجال قياس الاتجاهات النفسية إن الاتجاه النفسي هو تعميم لاستجابات الفرد تعميما يدفع بسلوكه بعيدا أو قريبا من مدرك معين
(نقلا عن النور، 2007 :285).
أما ميشيل ارجايل micheal argyle فيعرف الاتجاه بأنه "الميل أو السلوك أو التفكير بطريقة متعددة إزاء أ ناس آخرين أو موضوعات ويواصل ذلك قائلا: لقد اعتقد الباحثون لفترة طويلة إن الاتجاه ذو طبيعة بسيطة وانه ذو بعد واحد ولكنهم ألان يوقنون انه ليس كذلك وانه ذو بناء مركب ويتكون من ثلاث عناصر هي الشعور والسلوك والتفكير
(نقلا عن شفيق،2004 :111 – 113).

أما تعريف بوجاردوس bogardus فيشير إلى إن الاتجاه هو" الميل الذي ينحو به السلوك قريبا من بعض عوامل البيئية وبعيدا عنها ويضفي عليه معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذابه إليها أو نفوره منها.
أما نيوكومب New comb(1949) فيقول في تعريفه للاتجاه ليس الاتجاه استجابة ولكنه ميل ثابت إلى حد ما للاستجابة بطريقة معينة لشيء أو موقف معين و يقييم مفهوم الاتجاه علاقة

بين الفرد و بين أي مظهر من مظاهر البيئة له قيمة ايجابية أو سلبية بالنسبة لـــه ، ويقــول نيوكومب انه من الأمور العملية ومن المستحسن أن نفهم الاتجاه نحو موضوع معين مثل هيئة الأمم المتحدة باعتباره انه يمتد على مقياس يبدأ من الانحياز التام نحو الشيء(الاتفاق نحوه أو معه) أو ينتهي عنه بعدم الانحياز بل وقد يصل إلى رفضه كلية (عدم الموافقة عليه) وتكون نقطة التنصيف هي الحياد وفي رأينا إن الاتجاهات تخضع للاختبار والقياس ويمكن الإشـــارة إليها بدرجة فوق أو تحت الصفر ويبين لنا ذلك على الشكل(1) التالي

شكل (1) يوضح الاتجاه عند الناس

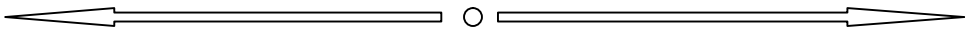

نحو القبول التام الحياد نحو الرفض التام

(نقلا عن الكبيسي ، الداهري ،2000: 77).

ويعرف كل من ماكيشي ودويل Mckeachie & Doyle (1966) الاتجاه بأنه تنظيم للمفاهيم والمعتقدات والعادات والدوافع التي ترتبط بموضوع معين.

ويؤكد الين Allen (1960) على انه يقال للفرد انه له اتجاها نحو موضوع ما إذا اســتجاب له بانتظام بطريقة محددة .

ويرى جيج Gage (1984) إن الاتجاه يتكون لدى الطالب نحو موضوع ما من الإحساسات أو المشاعر نحو أو ضد ما يفهمه هذا الطالب عن ذلك الموضوع عليه فان الاتجاه يتضــمن جانب عاطفي وجانب معرفي وتوجيهي (مع /ضد) كما يتضمن ناحية موضــوعية (الشــيء نفسه)

ويعرف راجيكي Rajeki (1972) الاتجاه بأنه حالة استعداد عقلي أو عصبي لــدى الفــرد نتجت من خلال الخبرة وتؤثر تأثيرا فعالا وموجبا في استجاباته لكل الموضوعات والمواقف المرتبة بها (نقلا عن منسي،1991 :206-207)

ويعرف بيتي وكايسبو Petty & Caceppo (1980) الاتجاه بأنه عــام ويتضــمن مشــاعر ايجابية أو سلبية ثابتة حيال شخص أو شيء أو قضية ما .

ويعرف كل من ايزيك Eysenck (1947) و روكيش Rokeach (1960) أن الاتجاه نزعة لدى الفرد في حين يرى كل من كرتش وكرتشفليد Krech & Crutefied (1962) وشريف

وكانتريل Sheriff & Cactrill(1945) إن الاتجاه نظام نوعي من العلاقات والصلات. (نقلا عن معوض، ب ت).

وهذا وتعددت تعار يف الاتجاهات في الكتب العربية ومؤلفيها فقد عرفه سيد خيرا لله (1973) بأنه"مجموعة من استجابات القبول أو الرفض التي تتعلق بموضوع معين أو موقف ما يقبل المناقشة"

وقد عرفه كل من محمد صابر سليم وسعيد عبد الوهاب (1972) بأنه "عبارة عن حالة ذهنية تجعل الفرد يتصرف بصورة معينة في المواقف تجاه الإحداث والأشخاص والقضايا المختلفة

ويرى مصطفى سويف (1972) إن الاتجاه هو" تكوين فرضي أو متغير متوسط يقع بين المثير والاستجابة" و يعرفه بأنه "استعداد نفسي أو تهيئو عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات آو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة".

ويرى كل من محمود منسي و هنية الكاشف انه يقال للتلميذ إن له اتجاها موجبا نحو الدراسة إذا كانت لديه حساسية ايجابية للمواد الدراسية ومعلميها و يشعر بفائدة دراستها في حياته وبالتالي يمكن تعريف الاتجاه بأنه "مجموعة استجابات القبول أو الرفض إزاء موضوع ما أو موقف معين أو أي شيء في البيئة التي تثير هذه الاستجابات" هذا و تتكون لدى الفرد خلال مرحلة التنشئة والتطبيع الاجتماعي اتجاهات نحو الإفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف الاجتماعية والحقيقة إن كل ما يقع في المجال البيئي للفرد يمكن إن يكون موضوع اتجاه من اتجاهاته ولهذا تعتبر الاتجاهات من أهم محركات السلوك الإنساني وتعتبر مؤشرا هاما من مؤشرات نمو الشخصية. (نقلا عن منسي ،1991 :208).

ويعرف طلعت منصور وآخرون الاتجاه بأنه "مجموعة استجابات القبول أو الرفض التي يتخذها الشخص إزاء موضوع معين أو فكرة معينة ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب نتيجة أدائه لبنود المقياس" (نقلا عن منصور،1996 :429).

وعرفه زهران بأنه" استعداد نفسي أو تهيئو عقلي عصبي للاستجابة الموجبة أو سالبة نحو موضوعات معينة أو أشخاص أو أشياء" (نقلا عن زهران ،1997: 77)

وورد تعريف للاتجاه في قاموس English and English بأن الاتجاه هو" استعداد متعلم مستديم للسلوك على نحو ثابت تجاه طائفة معينة من الموضوعات .كما يعرفه كل من جابر وسلطان بأنه ميل الفرد إلى تقويم شيء أو أن يرمز له بطريقة معينة".

كما حدثنا راجح عن الاتجاه ذاكرا انه "استعداد داخلي مكتسب ثابت نسبيا يميل بالفرد نحو موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها أو يحبذها ويرحب بها أو انه يميل عنها فيجعله ذلك يعرض عنها أو يرفضها" (نقلا عن شفيق ،2004 :115).

ومن التعريفات السابقة يتضح لنا ما يأتي:

1 ــ إن الاتجاهات تكتسب ولا تورث فهي مكتسبة من خلال عملية التعلم والتنشئة والتطبيع الاجتماعي .

2 ــ إن مفهوم الاتجاه له ثلاث جوانب (موجب ــ سالب ــ محايد) مثل اتجاه إلى تحرير المرأة والتعايش السلمي بينما الميل له سوى ناحية واحدة فهي الإيجاب فالفرد لا يميل إلى الأشياء التي يكرهها.

3 ــ إن الاتجاه يتضمن الميول ويشمله فهو اعم منه .

4 ــ إن الاتجاه هو تعبير عن عقيدة أو تقاليد وعادات الشخص.

5 ــ إن الاتجاه هو تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة إنما يستدل عليه عن طريق السلوك الظاهري سواء أكان لفظيا أو غير لفظي .

6 ــ الاتجاه هو نوع من الحكم الخلقي ينتمي إلى التنظيم الانفعالي الذي يتبناه الفرد إزاء موضوع معين أو فكرة معينة وهذه الحكم يوثر على سلوك الفرد ويوجهه.

خصائص الاتجاهات :

من أهم ما يميز الاتجاهات عن غيرها ما يأتي: ــ

1ــ الاتجاهات مكتسبة:

يكتسب الفرد اتجاهاته من خلال التنشية الاجتماعية وعن طريق عملية التعلم .

2 ــ الاتجاهات تكوينات افتراضية :

يمكن الاستدلال على الاتجاهات من خلال السلوكات الظاهرة للفرد ،حيث تتم عملية ربط بين أفكار الفرد وبين سلوكياته .

3 ــ للاتجاهات صفة الثبات النسبي:

كلما تعلم الفرد الاتجاهات في مراحل عمرية مبكرة ازدادت ثباتا فتصبح اقل عرضه للتعديل أو التغيير ومع تقدم العمر تصبح هذه الاتجاهات قابلة للتعديل والتغيير في قوتها وثباتها وذلك في ضوء المتغيرات والظروف التي تحيط بالفرد ويتأثر بها.

4 ــ للاتجاهات أهمية اجتماعية :

أن العلاقة التبادلية بين الفرد والآخرين تشير إلى قوة الاتجاه ونوعه .فكلما كانت العلاقة حميمة بينهما كانت الاتجاهات ايجابية بينهما ويسلك سلوكيات مقبولة يرضى عنها ،كما إن الإفراد يعدلون من هذه السلوكيات والمشاعر لتنسجم مع تلك الاتجاهات .

5ــ الاتجاهات سلبية وايجابية:

إن رضا الفرد عن موضوع ما أو شيء ما أو فكرة معينة يمثل اتجاها ايجابيا في سلوكياته في حين يكون رفضه للموضوع أو الشيء أو الفكرة اتجاها سلبيا ونظرا لأهمية الاتجاهات في حياة الفرد إذ أنها تحدد أنواع السلوك الذي يمارسه فقد اهتمت التربية بتكوين الاتجاهات السليمة عند الطلاب ولتحقيق ذلك اشتملت أهداف التربية الحديثة على أهداف تتناول اتجاهات الطلاب ، وترى انه ينبغي على المعلمين السعي والاهتمام إلى تحقيق هذه الأهداف فمن حق الفرد إن يتخذ موقفا حيال موضوع أو حالة فقد يقبل ما يواجهه من حالات أو أفكار آو موضوعات بالارتياح أو السعادة وقد يكون حياديا إزاءها كما انه قد يشعر بالرفض وعدم قبولها.

6 ــ اتجاهات قوية وضعيفة:

الاتجاهات القوية تكون شحنتها الانفعالية كبيرة وقوتها الدافعية لتوجيه سلوك صاحبها كبيرة أما الاتجاهات الضعيفة فتكون شحنتها الانفعالية ضعيفة ومن ثم تكون قوتها الدافعة لتوجيه سلوك صاحبها ضعيفة (أبو جلالة، حمل ،2007 :184ــ185) .

وظائف الاتجاهات :

تعد الاتجاهات من المكونات الأساسية للشخصية ويحقق وجودها لدى الشخص مجموعة من الوظائف أهمها ما يلي : ــ

1 ــ وظيفة إرضاء الحاجات أو إشباعها :

يكشف فحص تكون الاتجاهات عن إنها ترتبط بمكافآت أو عقوبات رافقت استجابات لدى الشخص بدت في قوله و فعله مما يتصل بشخص أو فكرة أو مؤسسة أو موضوع اجتماعي ، وحين ينال التعزيز دعم استجابته ، أي قوله أو فعله أو الآخرين معا ، فان تكون الاتجاه يستمر ويتعمق .فقد غدا يلبي حاجة لدى الفرد، أي غدا له نفع خاص . ويبدو النفع أحيانا في وصول الفرد إلي أهداف عن طريق إظهار اتجاهه ،كما يبدو في

مساعدة الفرد ، أحيانا أخرى ، على التكيف مع أوضاع حياتيه . ويسمح النفع بـــالقول عـــن الاتجاه انه نفعي ، كما تسمح الخدمة التي يقيمها الاتجاه في تكيف صاحبه مع ظروف طارئة بالقول انه أي الاتجاه ـــ تكيفي ، وظهور السلوك المعبر عن الاتجاه في الحاليين ، هو دليـــل على إن السلوك يلبي أو يشبع حاجة أو حاجات لدى الفرد .ومثال ذلك الاتجاه الايجابي القوي الذي ظهر عند الطالب نحو الرياضيات ، على صورة تفضيل مرتفع الشدة ، والذي بدأ يتكون بعد حصوله على علامات عالية في امتحانات الرياضيات ، وبعد تعزيز جاء من ثناء صـــدر عن المعلم . ومثال ذلك أيضا تفضيل عامل ما حزبا سياسيا بعد أن عرف إن ذلـــك الحـــزب يناضل في سبيل مصلحة الإنسان العامل.

2 ـــ الوظيفة التقويمية :

تظهر الوظيفة التقويمية للاتجاه من ناحيتين : الأولى متضمنة في تفضيل الاتجاه أمرا ـــ أو عدم تفضيله ـــ مما يدل على إن لذلك الأمر قيمة ما لدى صاحب الاتجاه (قيمة ايجابيـــة أو قيمة سلبية) من هذه الزاوية فان الفرد الذي يكون اتجاهه نحو الديمقراطية اتجاه تفضيل ، وهو يعبر عن حسنات الديمقراطية اجتماعا و سياسيا و اقتصاديا و غير ذلك ، يرى إن فـــي تفضيله تعبيرا عن تقويم عال للديمقراطية . أما الناحية الثانية فتكون في دلالة الاتجاه على قيم معينة لدى الشخص ،أو نظام قيم و يبدو الشخص في اتجاهه كأنه يقول معتزا ، والمثال على هذه الناحية الثانية الاتجاه الظاهر لدى الشخص نحو المساواة بين الرجل و المـــرأة والـــذي يكشف فحصه (أي فحص الاتجاه)انه موجود لدى شخص تكون العدالة في مكان عال بـــين قيمة ويكون احترامه لانجازات المرأة في الأسرة و اقتصاد الأسرة في المجتمع وفئاته احتراما يقع في صدارة قيمه .

3 ـــ وظيفة الدفاع عن" الأنا"

الأصل في الاتجاه انه نظام يظهر في أنماط من السلوك بينها تناسق وفيهـــا مســـتوى مقبول من الثبات ، وذلك على الرغم من وجود اختلاف في الظروف التي يمكـــن أن يظهـــر موضوع الاتجاه .ومثال هذه الحال اتجاه الشاب نحو مهنة التعليم وكيف يبدو هذا الاتجاه فـــي مناقشة يسهم هذا الشاب في تعامله مع المعلمين وفي سلوكه المعبر عن اختيار المهنـــة . إن هذه الوظيفة يؤديها الاتجاه في توفير التناسق بين مكونات "الأنا"الذي يتعامل مع الواقع لـــدى صاحب الاتجاه ، وفي دعم تقرير الذات لدى هذا الشخص وهو يدافع عن نفسه أمام ظـــروف الحياة و لاسيما حين يكون هذا الاتجاه الحجة التي بها يواجه الشخص ظروف الواقع وحـــين يقول :"هذا أنا"

4 ــ الوظيفة المعرفية :

تساعد الاتجاهات صاحبها في فهم عالمه فهما يسهم في تكوين الاطمئنان لديه ، وفي جعل حوادث هذا العالم ذات معنى خاص .إنها توفر للشخص نوعا من الثبات و الوضوح في رؤية العالم وتفسير حوادثه.إن هذا القول لا يعني إن الاتجاهات تقدم صورة صحيحة عن العالم ، بل يعني إن الصورة ذات معنى لمن يدرك العالم بوساطة اتجاهاته .وان هذه الصورة تقدم نوعا من إطار أو الأساس لمعارف جديدة يصل إليها صاحب الاتجاه ويسعى إلى إدخالها في نظام اتجاهاته أو قناعاته .أي أن يضمها ضم تنسيق إلى ما كان لديه من قبل .من هذه الزاوية يؤدي الاتجاه الايجابي لدى الشخص نحو العمل اليدوي خدمة في الوصول إلى مجموعة غنية من المعارف عن قيمة العمل اليدوي في الدخل القومي وفي خدمة مجتمعه الإنسانية ومن هذه الزاوية كذلك يمكن فهم سعي صاحب الاتجاه نحو نظام اقتصادي ما إلى الحصول على مزيد من المعارف عن ذلك النظام .

5 ــ وظيفة الانتماء و التوحد مع الآخرين :

يربط الاتجاه بين الفرد و مجتمعه أو فئة من ذلك المجتمع ويدعم شعور ذلك الفرد بالانتماء إلى ذلك المجتمع أو تلك الفئة وشعور بأنه مثل الآخرين ويؤلف وحدة معهم ، بهذه الصورة يمكن فهم وظيفة الاتجاه الايجابي نحو القومية الموجود لدى الشخص في توحده مع الآخرين في مجتمع ساده الفكر القومي ، كما يمكن فهم وظيفة الاتجاه الايجابي نحو حكومة الخدمات .وحين يراجع الباحث ما جاء في دراسات الشخصية من إن الانتماء حاجة عميقة من حاجات الشخص ، فانه يدرك أهمية هذه الوظيفة التي يقوم بها الاتجاه في خدمة صاحبه (الرفاعي ،1985).

مراحل الاتجاهات :

يمر الاتجاه بمراحل تكوينية ثلاث تتضمن ما يأتي:

1ــ المرحلة الإدراكية :

تنطوي هذه المرحلة على احتكاك الفرد بالبيئة المحيطة به الطبيعية والاجتماعية.

2 ــ مرحلة تكوين الميل :

في هذه المرحلة يتكون الميل نحو موضوع معين .

3 ــ مرحلة الثبوت النسبي للاتجاهات :

في هذه المرحلة يتطور الميل ويتبلور ليتحول إلى اتجاه والذي يميل بدوره إلى الثبوت النسبي لدى الفرد.

فالاتجاهات هي المحصلة الناتجة من علاقة الفرد بالآخرين المحيطين به وبـــالمثيرات التـــي يتعرض لها من خلال مواقفه الشخصية وما يترتب على تلك المثيرات من استجابات متنوعة ومختلفة تصدر منه (النور،2007).

المكونات الأساسية للاتجاهات :

يتضح بصفة عامة إن للاتجاهات ثلاث جوانب أساسية هي :ــ

1ــ الجانب المعرفي :

ويتضمن معتقدات الفرد نحو الأشياء مثل اتجاه الفرد نحو الشيوعية ربمـــا يتضـــمن فهمـــه للنظرية الماركسية ومعرفته بتاريخ النظام الشيوعي في روسيا والصين.

2 ــ الجانب الوجداني (العاطفي):

ويتضمن النواحي العاطفية والوجدانية التي تتعلق بالشيء بمعنى إن هذا الشيء يجعل الإنسان مسرورا أو غير مسرور وبمعنى أخر فانه يتضمن الإجابة على التساؤل التالي :هـــل هـــذا الشيء محبوب أو مكره؟

3 ــ الجانب السلوكي (العملي):

ويتضمن جميع الاستعدادات المرتبطة بالاتجاه ، فلو إن فردا ما لديه اتجاه موجب نحو شـــيء معين فانه يسعى جاهدا إلى مساندته والتمسك به والدفاع عنه وبالمثل أن كان لديه اتجاهـــات سالبا (منسي ،1991).

شروط تكوين الاتجاه :

أولا: حدة الخبرة :

إن الخبرات الانفعالية الحادة تسهم إلى حد كبير في تكوين الاتجاهات النفســـية نحـــو ظاهرة معينة ،ايجابية كانت أم سلبية لأنها تؤثر في نفس الإنسان تأثير كبيرا و تـــتحكم فـــي سلوكياته في المواقف الاجتماعية المتباينة و المتعلقة بهذه الظاهرة .

ثانيا: تكرار الخبرة :

أن ما يتعرض له الإنسان من خبرات تتعلق بظاهرة معينة ، سواء كانـــت ســـارة أو مؤلمة لمرة واحدة في حياته ،أو لعدد قليل من المرات لا يمكن بـــأي حـــال مـــن الأحـــوال الاعتماد عليها في تكوين اتجاها معينا نحو هذه الظاهرة لان هذه الخبرات المحدودة الضيقة غير كافية لاختبارها وتحديد الأفضل منها ، ومن ثم يجب أن تتكرر الخبرات بكثـــرة علـــى فترات زمنية غير متباعدة حتى يمكن تكوين الاتجاه خلال مراحل تكوينه الثلاث .

ثالثا: تكامل الخبرة :

إن ما يكتسبه الإنسان من خبرات سارة أم مؤلمة نتيجة لتفاعله مع غيره في موقف اجتماعي واحد يتعلق بظاهرة معينة لا يمكن الاعتماد عليها في تعميمها على بقية المواقف الأخرى المختلفة عنه حتى وان كانت تتعلق بنفس المواقف الاجتماعية المتباينة التي يمر بها وتتعلق بظاهرة معينة حتى يتكون الاتجاه بالشكل الايجابي أو بشكله السلبي .

رابعا : تمايز الخبرة :

إن أي اتجاه نفسي يتكون عند الفرد نحو ظاهرة ما يختلف بالضرورة عن اتجاهه النفسي نحو ظاهرة أخرى ، ويتمايز عنه في جميع خصائصه فقد يكون الإنسان اتجاها عاما موجبا نحو ظاهرة معين ، بينما يكون اتجاها عاما سالبا نحو ظاهرة أخرى في نفس المجتمع الذي يعيش فيه.

خامسا : انتقال الخبرة :

إذ ظل الاتجاه النفسي المتكون عند الفرد نحو ظاهرة في المجتمع أسيرا في عقله ،فانه لا فائدة منه ،حيث انه لن يتعدى حدود صاحبه و بالتالي لن يحدث أي تأثير على هذه الظاهرة لأنه سيكون اضعف مما يحرك فيهما ساكنا ،إن قوة الاتجاه النفسي نحو ظاهرة ما تستمد من تناقله بين الناس و انتشاره بينهم على كافة المستويات البشرية .(عمر ،1990 :212 ــ214).

النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات:

إن ابرز النظريات التي تفسر تكوين الاتجاهات تتمثل في ثلاث أنواع هي : ــ

1ــ الاتجاه السلوكي :

ويركز هذا الاتجاه على الاشتراط بنوعيه الكلاسيكي والإجرائي ،فالكلاسيكي يؤكد على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكيات الايجابية وذلك من خلال التدعيم والتعزيز ومن هنا نرى أن المعلم يمكن أن يؤدي دورا مهما في عملية تشكيل الاتجاهات بنوعيها الايجابية والسلبية من خلال نمط تفاعله مع الطلبة وتوفير جو تعليمي يبعث على الطمأنينة والأمن والارتياح ويؤدي إلى نجاح عملية التفاعل الصفي وبذلك يسهل عليه تعديل وتغيير الاتجاهات السلبية إلى اتجاهات ايجابية، أما الاشتراط الإجرائي فيقوم على أساس إن السلوك محكوم بنتائجه بمعنى إن التعزيز الذي يتبع سلوكا ما يؤدي إلى تكراره وعليه يمكن تعديل السلوك السلبي عن طريق استبداله بسلوك مرغوب فيه وتعزيزه ، ومن

المسلم به إن ذلك لا يحدث بسهولة مما يوجب على المعلم أن يدرك جميع المواقف والكلمات التي يخاطب بها الطلاب وكذلك نوع التعزيز الذي يقدمه كأنه يستخدم التعزيز المستمر في بداية التعلم وبعد التقدم في التعلم يستخدم جداول التعزيز بهدف تثبيت السلوك الايجابي المرغوب فيه.

2 ــ الاتجاه المعرفي :

ويرى أصحاب هذا الاتجاه إن التنظيم المعرفي والبنية المعرفية والتأكيد على النمو المعرفي للطلاب من الأمور الأساسية في تكوين الاتجاهات الايجابية وعليه فان تعلم الاتجاهات الايجابية يتم على أساس تقديم ما يتناسب مع مستويات وقدرات الطلاب وهذا يتطلب تحديد الاتجاهات المراد تعديلها وذلك بمعرفتها من الطلاب أنفسهم عن طريق استخدام بعض الاختبارات وان يجمع معلومات كافية عنها تفصيلية ودقيقة ويكمل فيها ما نقص ويصحح التشويهات التي اختزنت ويستبدلها بخبرات أكثر صحة حتى يتكون اتجاه مرغوب فيه ، وكذلك إجراء مقارنة بين محاسن الاتجاه المرغوب ومساوئ الغير مرغوب فيه، وملاحظة سلوك المتعلم وتزويده بالتغذية الراجعة الايجابية كما يستخدم معه التعزيز الفوري للاتجاه المرغوب فيه حيال ظهوره لان ذلك يؤدي إلى استمرار هذا الاتجاه لديه.

3 ــ الاتجاه الاجتماعي:

إن كثيرا من سلوكيات الطلاب يتم اكتسابها وفق هذه النظرية ويسمى بالتعلم عن طريق المشاهدة أو التقليد أو (بالنموذج) والذي يؤثر على الجماعة التي ينتمي إليها الفرد وما يكتسبه من خلال احتكاكه وتفاعله معا من اتجاهات نحو موقف معين ، سواء أكانت هذه الاتجاهات ايجابية أم سلبية وهذا الاتجاه يركز على أهمية إثراء الطالب بالمعلومات والحقائق المتعلقة بالموضوع المراد تكوين اتجاه ايجابي نحوه ،وكذلك التأكيد على دمج الطالب في مجموعة ذات اتجاهات ايجابية (المخزومي، 1995).

تكوّن الاتجاهات :

تتكون الاتجاهات لدى الفرد مع نموه ونضجه وتكون نتيجة لخبراته الناجمة عن التفاعل بينه وبين المحيطين الاجتماعي والمادي حوله. وفي جملة ما تضمه هذه الخبرات من تأثير الآخرين في الشخص حين يكون ناشئاً يعيش داخل الأسرة ويتلقى التربية التي توفرها له ويتفاعل معها، وحين يكون موضوع تفاعل مع الآخرين خارج محيط الأسرى وتفاعل مع البيئة المادية وما فيها من مؤثرات الطبيعة ومن مؤثرات صنعها الإنسان. وكذلك حيث يكون

متفاعلاً مع شروط مؤسسات اجتماعية متعددة بينها المدرسة والنادي ومؤسسات العمل والمؤسسات الدينية والسياسية وغيرها، وأن يكون متفاعلاً مع وسائل الإعلام والآخرين في محيطه الاجتماعي خارج الأسرة أو داخلها. ولعل مما يساعد في فهم الأثر الذي تتركه في الشخص، الطفل والشاب والكهل، ظروف البيت والمدرسة والمجتمع الخارجي، فحص ما تنطوي عليه توجهات الأسرة باستمرار، وفحص ما تنطوي عليه أهداف التعليم في مراحله المتعددة، والأهداف التي تعمل من أجلها المؤسسات السياسية وغيرها ووسائل الإعلام، وما توحي به شروط العمل والمهنة.

على أن من اللازم الإشارة هنا إلى مكانة قدرات الشخص العقلية ومعارفه وبناء شخصيته في تكون الاتجاهات لديه. إن لهذه القدرات والمعارف الشخصية مكانتها في التفاعل بين الفرد ومحيطه، في مستوى محاكماته وفهمه للأمور حوله، وفي محاولاته الوصول إلى الكشف والإبداع والإسهام، إذ إن تكوّن اتجاه ما يعتمد اعتماداً عميقاً على المعارف التي تنطوي عليها خبراته، وعلى قناعاته واعتقاداته وعلى مستوى تقبله الإيحاء والتلقين والنصائح، وعلى أخذه بأسلوب المناقشة الشخصية المستفيضة أو من دونها في أمر ما يقبله.

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

1 ــ دوافع الإفراد وحاجاتهم :

يطور الإفراد اتجاهاتهم من خلال معالجتهم ومواجهتهم للظروف التي تحيط بسلوكهم تجاه تحقيق مستويات معينة لإشباع حاجاتهم المختلفة وهم يكونون اتجاهات ايجابية نحو الأشياء والمواقف والإفراد التي تساعدهم على تحقيق تلك الاشباعات واتجاهات سالبة حيال الموضوعات التي تعيق تلك الاشباعات ويلاحظ إن اتجاها ما قد يسهم في تحقيق مجموعة أهداف كما إن مجموعة من الحاجات المتنوعة قد تدفع إلى تكوين اتجاه ما.

2 ــ المعلومات المتاحة للإفراد:

وتتكون الاتجاهات تبعا لما يتعرض له الفرد من حقائق و معلومات والتي تؤثر تأثيرا مباشرا على أهم مكون من مكونات الاتجاهات وهو (الجانب المعرفي المدركات) ويتحدد اثر المعلومات على تشكيل الاتجاهات بفعل المصادر المعتمدة للحقائق لدى الفرد والتي تحدد وتشابك لدى الفرد الواحد خلال مراحل نضجه النفسي المختلفة بدءا بالوالدين فالمدرسين في المدرسة فالمحاضرين ومؤلفي الكتب في الجامعة وجماعات الانتماء فالدولة بمؤسساتها الإعلامية والثقافية المختلفة ورجال الدين.

3 ــ الفرد نفسه "الشخصية":

بالإضافة للاتجاهات التي يكتسبها الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية صغارا هناك الاتجاهات التي يكتسبها الأفراد كبارا عن طريق التفكير والتحليل وهذا يكون عندما يحدد الفــرد موقفــا تجاه موضوع أو مشكلة اجتماعية يدور حولها النقاش وهذا يفسر اختلاف الاتجاهــات لــدى الإفراد في الجماعة الواحدة.

4 ــ جماعات الانتماء :

تتأثر اتجاهات الفرد باتجاهات الجماعة التي ينتمي إليها ويستمر الفرد في تبني هذه الاتجاهات طالما لقيت قبولا ودعما من أقران داخل هذه الجماعة ،عادة ما يسعى الفرد إلى بناء اتجاهات متشابهة معها بسبب تعرضهم لنفس مصادر المعلومات ولكون إن كل فرد في هذه الجماعــة يكون مصدرا للمعلومات للإفراد الآخرين في الجماعة.

كما لا ينسى ما للعوامل الحضارية المشتركة في المجتمع الواحد من تأثير على الاتجاهات كما تتأثر الاتجاهات بالاختلافات بين أنماط الثقافة السائدة في المجتمع

وتبين مما سبق إن الاتجاهات عبارة عن مواقف مكتسبة وليس كما كان يعتقد بان الاتجاهات تمثل أمورا لها صلة بالتكوين الفيزيقي للفرد فهي تتكون من خلال الخبرات والمعارف التــي يحصلونها في مختلف فترات حياتهم من مصادر متعددة والجدير بالذكر إن الاتجاهات التــي تتكون داخل الأسرة تكون أعمق وأبقى أثرا وأكثر استعصاء على التغير من الاتجاهات التــي تتكون وتكتسب عن طريق وسائل الإعلام الأخرى فهذه تكون سطحية ذات صــيغة انفعاليــة ضعيفة ومن ثم لا يصعب تغيرها (الصفطي ،آخرون،1998 :357ــ359).

الاتجاهات وبعض الظواهر النفسية الوثيقة الصلة بها:

بين الاتجاهات وعدد من الحالات أو الظواهر النفسية أشكال من التفاعل والترابط مع وجــود أشكال من التباين والاختلاف. وإن مما يوفر مزيداً من البيانات في فهم الاتجاهات ومكوناتها الوقوف عند خمس من هذه الظواهر، هي: الدوافع والميول والاعتقادات والقيم والآراء، فــي محاولة لبيان ما بينها وبين الاتجاهات من اختلاف مع الاعتراف بأن نقطة الاختلاف ليســت دائماً واضحة كل الوضوح.

الاتجاهات والدوافع:

يتكرر في الدراسات النفسية القول: إن وراء كل سلوك دافعاً أو أكثر يحرض ذلك السلوك ويستثيره ويوجهه. ويكون السؤال هنا: ما مكانة الدوافع في الاتجاهات؟

إن لدى الشخص الكثير من الاتجاهات، ولكنها لا تعمل باستمرار ولا تكون باستمرار في مستوى الشعور بل يمكن أن تكون وراء الشعور في نوع من (النوم) أو (الحفظ) على أن يأتي ما يستثيرها. وقد يأتي المثير من الداخل وقد يأتي من الخارج، ويكون النظر إلى الاتجاه في الحالتين على أنه "تهيؤ" أو "نزوع" لتحريك السلوك باتجاه معين. فإذا وجد المؤثر، مثل ظهور فكرة تتصل بالكتل السياسية لدى شخص يناقش الموضوع بينه وبين نفسه أو يناقشه مع آخر، فإن هذا المؤثر يستثير الدافع للاستجابة، ويستثير الدافع بدوره ذلك التهيؤ. ومن هنا يقال إن الاتجاه تهيؤ لسلوك يدعو إليه دافع ما، أو أكثر، والمؤثر هو الذي يحرض الدافع. ومن هنا يقال كذلك إن مثل هذا السلوك سلوك موجه بالاتجاه الموجود لدى الشخص، وهو موجه لتنفيذ ما يعبر عن ذلك الاتجاه. والدافع قوة داخلية، وشدته اللاحقة بشدة تحريضه من المؤثر تنعكس على شدة ظهور الاتجاه. والاتجاه نفسه قوة كذلك لما يتضمنه من اعتقادات وقيم وعواطف، فإذا بدأ تحقيق وظيفته وتوجيه السلوك، فإنه يغدو قوة تتفاعل مع قوة الدافع وتتعاون معها. ومع ذلك يبقى الدافع مختلفاً عن الاتجاه من حيث هو حالة أو حادثة نفسية.

الاتجاهات والميول أو الاهتمامات

يكشف فحص اهتمام الشخص بشيء ما عن رغبة يحتمل فيها أن تكون في واحد من طرفين: الرغبة في الحصول على ذلك الشيء أو الرغبة في البعد عنه وتفاديه (راغب فيه، أو راغب عنه). والرغبة ظاهرة يراها علماء النفس لاصقة بمصطلح الاهتمام أو دالة عليه. فالرغبة في الشيء تعبير عن الاهتمام به أو الميل إليه، أو عن الاهتمام بتفاديه أو الميل عنه. ومن هذا المنظور، وبسبب من أن ظهور الاهتمام أمام عين الدارس أكثر سهولة من ظهور الميل، غدت دراسات نفسية كثيرة تستعمل مصطلح الاهتمام interest بدل مصطلح الميل للمعنى نفسه.

والغالب في الاهتمام، أو الميل، الصبغة الانفعالية التي ترافق سلوك الشخص نحو موضوع اهتمامه: إنه يبدو محباً لذلك الموضوع أو نافراً منه، منجذباً إليه أو مبتعداً عنه. والصبغة الانفعالية، كما ذكر من قبل، موجودة في الاتجاه. ثم إن في الاهتمام صبغة عقلية

تبدو واضحة حين يقدم الفرد مسوغات عقلية كذلك. ولكن هنا فرقاً أو اختلافاً، مع ذلك بين الحالتين،ويظهر هذا الفرق في أمور أهمها أربعة:

الأول أن الصبغة العقلية تغلب على الاتجاه وتكون الصبغة الانفعالية ضعيفة، وأن الصبغة الانفعالية غالبة على الميل أو الاهتمام وتكون الصبغة العقلية ضعيفة. والأمر الثاني هو الاختلاف في درجة الثبات والاستمرار: فالاتجاه أكثر ثباتاً في النفس واستمراراً في حياة الفرد مما عليه الحال في الاهتمام. أما الأمر الثالث: فالاختلاف في الموضوع أو الهدف: فالغالب على موضوعات الاتجاهات أنها اجتماعية وأن العناية بها في المجتمع واضحة والحال ليست كذلك في موضوع الاهتمام أو هدفه: إذ يحتمل كثيراً أن يكون موضوع الاهتمام شيئاً يخص الشخص وحده. وأما الأمر الرابع فهو أن الاتجاه أكثر عمقاً في بناء الشخص وأشد أثراً من الاهتمام وذلك بسبب من غلبة الصبغة العقلية على الاتجاه ومن توظيف الاتجاه قناعات الشخص واعتقاداته حين يغدو هذا الاتجاه قائماً عنده.

الاتجاهات والاعتقادات:

الاعتقادات أحكام ضمنية أو ظاهرة تدل على وجهة نظر للشخص بشأن خاصية أو خصائص لشيء ما أو أمر ما. إنها تعبر عن الصحة أو الخطأ فيما ينسب إلى ذلك الشيء أو الأمر، أو إنها تثبت في الذهن علاقة بين ذلك الشيء أو الأمر وبعض الخصائص. ومثال ذلك الاعتقاد بأن متحدثاً يروي حادثة ما صادق فيما يقول. يضاف إلى ذلك أن الاعتقادات أفكار تعبر عن نوع من الأحكام المعرفية أو عدة محاكمات، وأنها لا تحمل الصبغة الانفعالية في أعماقها. أما الاتجاهات فلكل منها موضوعه وهو أوسع من موضوع الاعتقاد في تنوع حالات ظهوره ثم إن في الاتجاه من الصبغة الانفعالية ما لا يوجد في الاعتقاد على وجه العموم. ومع ذلك فإن من اللازم القول إن الاتجاه الواحد يلخص أو يختص أو ينطوي على عدة اعتقادات ولكن من دون أن يقف عندها أو يتطابق مع كل منها: فقد يبدو الاتجاه مختلفاً مع اعتقاد يكون جزءاً أو طرفاً من عدة اعتقادات ينطوي عليها الاتجاه.

الاتجاهات والقيم:

تؤلف القيم نظاماً عميق المكانة في بنية الشخصية، ومن بين النظريات في طبيعة الشخصية النظرية القائلة إن الشخصية نظام قيم. والقيم متنوعة بينها العقلي، والاجتماعي، والأخلاقي، والجمالي، والاقتصادي وغير ذلك. ويوضح تحليل أي منها على أنها تعبر عن هدف حياتي وأنها معيار لسلوك الفرد إن المال لدى شخص لا يهمه إلا المال يعبر عن أن

للمال لديه قيمة ترتفع فوق كل القيم الأخرى وتؤثر في تنظيمها في بنية شخصيته. وحين يفحص قوله وفعله يرى أن المال معيار لديه يحكم عن طريقه على كل أنماط سلوكه المختلفة. والاتجاه لا يؤلف معياراً للسلوك، ولا يكون هو ذاته هدفاً حياتياً. ومع ذلك فإن من الممكن القول إن الاتجاه تعبير داخلي عن قيمة أو مجموعة قيم وإن عمق القيم ونظام عموميتها من حيث الموضوعات التي تتناولها أعظم مما هي الحال في الاتجاهات.

الاتجاهات والآراء:

الرأي مصطلح قريب من مصطلح الاتجاه ولاسيما في حديث الإنسان العادي في مناسبات الحياة اليومية. يضاف إلى ذلك أن الآراء كثيراً ما تعتمد في الكشف عن الاتجاه أو الاتجاهات لدى شخص ما وضع موضع الملاحظة أو في دراسة علمية عن الاتجاهات لدى مجموعة من الأشخاص. وكثيراً ما أوردت قياسات الرأي العام أن نتائجها- الخاصة بالرأي العام- تعبر عن اتجاهات الناس نحو هذا الحزب أو ذاك. ونحو هذا المرشح لرئاسة الجمهورية أو ذاك. والرأي حكم شخصي يطلق على شخص أو حادثة أو علاقة أو غير ذلك في مناسبة أو ظروف ما ويعبر عما يراه الشخص بشأن ما يطلق رأيه عليه. فإذا اتجه البحث إلى المقارنة بين الاتجاه والرأي، تبين أن الاختلاف بينهما يمكن أن يظهر في أربع نقاط. الأولى أن الرأي حكم محدد يطلق على حادثة محددة في مناسبة ما، والأمر ليس كذلك في الاتجاه الذي يعد تهيؤاً للسلوك باتجاه ما نحو أمر ما يمكن أن يظهر ضمن شروط متنوعة وفي مناسبات مختلفة. والثانية أن الصبغة الانفعالية المرافقة للسلوك المعبر عن الاتجاه هي أكثر بروزاً أو ظهوراً من الصبغة الانفعالية في الرأي، مع العلم أن العوامل الانفعالية، مثل المشاعر وغيرها. يمكن أن تتدخل في تكون رأي ما كما يمكن أن تتدخل في تكون اتجاه ما. والنقطة الثالثة أن من الممكن التأكد من صحة الرأي أو الخطأ فيه أي من التطابق بين حكم صاحب الرأي وواقع الحال أو الأمر الذي يطلق عليه الحكم، أما الاتجاه فلا تتوافر الفرص فيه للتحقق من صحته بعد التأكد من وجوده لدى صاحبه. فمن الممكن التأكد من صحة رأي يقول إن دولة «س» خسرت مئة دبابة في الأيام الأولى من حربها مع «ع»، ولكن مثل هذا التأكد غير وارد حين يعبر شخص عن اتجاهه الذي ينطوي على استهجان الحرب ونفوره منها. وأما النقطة الرابعة فهي أن الرأي سلوك واضح يوضع موضع الملاحظة مباشرة، أما الاتجاه فتهيؤ ضمني لا يلاحظ مباشرة بل تدل عليه أنماط من السلوك بينها الآراء (نقلا عن سعاد العشيبي ، 2000).

تعديل الاتجاهات و تغييرها :

إن الاتجاهات التي يكتسبها الفرد في حياته و لاسيما في مراحل ما قبل الشـيخوخة و التي يقال عنها ثابتة نسبيا يمكن أن تخضع للتعديل و التغيير فقد ينال الاتجاه بعض التعديل في مدى مضمونه أو شدته ، وقد يتغير الاتجاه ويأخذ منحى جديدا مختلفا اختلافا واضـحا عـن السابق . وبسبب من هذه الحال يمكن القول بالثبات النسبي في الاتجاهات .

وقد يتم التغيير أو التعديل ضمن شروط أو ظروف متنوعة . فقد يحدث التغيير لـدى الفـرد بتأثير خبرات جديدة و عميقة الأثر تتكون لدى الشخص . وقد يحدث تكون المعارف جديـدة لدى الفرد تتصل به و شخصيته و بموضوع الاتجاه ولا تكون متوافرة لديه من قبل ، وكثيرا ما يحدث هذا التغيير ضمن هذه الظروف في حال اتجاه سياسي أو اقتصادي أو اتجـاه مـن زعيم .وقد يكون العامل الرئيس في حدوث التغيير عمل منظم تقوم به وسـائل الإعـلام أو مؤسسة خاصة وذلك حين يخضع الشخص لأثار تلك الوسائل أو المؤسسة الخاصة .

ثم إن العامل الرئيس في التغيير قد يأتي من تغيير في حاجات الفرد . ومثال ذلك اثر حاجـة الفرد الشديدة و الجديدة إلى الانتماء إلى كتلة سياسية أو فريق لعبة رياضية

ويحتمل أن يأتي العامل من الحاجة إلى الدفاع عن النفس لاسيما حين يدعو بقاء الشخص في مجتمع ما إلى تعديل في قناعات لديه لا تتفق وشروط الحياة في ذلك المجتمع ، ثم يلحق بذلك تغير عنده في اتجاه أو أكثر ، ويقدم هنا المهاجرون إلى مجتمع جديد أمثلة على هذا التعـديل حين تستدعي حياتهم الجديدة تغييرا في اتجاهاتهم نحو حرية سلوك الأولاد ولاسـيما الإنـاث منهم .

وان تعديل الاتجاه كثيرا ما كان موضع دراسات تجريبية تمكن فيها برنامج معد مـن قبـل ، ونفذ في حال مجموعة من الأفراد من الطلاب أو العمال ، من أحداث تغيير ملحوظ في اتجاه أفراد تلك المجموعة نحو نوع من الدراسة أو العمل نحو نوع من الدراسات العلمية ونحو نوع من الأعمال اليدوية كانت مجموعة الأفراد لا تفضله (الرفاعي ،1685 :22).

طرق تغيير الاتجاهات:

تتعدد طرق تغيير الاتجاهات وتعديلها ، وفيما يلي أهم الطرق الشائعة في تغيير الاتجاهات

1ـ تغيير الجماعة المرجعية :

وتعرف الجماعة المرجعية بأنها الجماعة التي يرتبط الشخص بقيمها وأهـدافها ومعاييرهـا الأخلاقية والاجتماعية فإذا انتقل الفرد إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات جديدة وانتمى إلى هذه الجماعة فانه بمرور الوقت يؤدي إلى تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة بما يناسب مبادئ وقـيم الجماعة الجديدة.

2 ــ تغيير الإطار المرجعي:

يعرف الإطار المرجعي بأنه الإطار الذي يشتمل على معايير الفرد وقيمه كلها فعلى سبيل المثل : ينظر الشخص الرأسمالي إلى القرارات الاشتراكية نظرة تختلف عن نظرة الشخص الاشتراكي لها وهذا يرجع إلى الإطار المرجعي لكل منهما .و لإحداث تغيير في اتجاهه الفرد يتطلب ذلك تغييرا في إطاره المرجعي.

3 ــ التغيير في موضوع الاتجاه:

يحدث تغيير في اتجاهات الفرد عندما يتغير موضوع الاتجاه نفسه ويدرك الفرد هذا التغيير مثل ذلك:التشريعات الحديثة التي فرضت أن يشترك بعض العمال في مجالس إدارة بعض الشركات وقد ترتب على ذلك إن غير العمال من ثقافتهم وقد أدى ذلك إلى تغيير اتجاهات الآخرين نحوهم.

4ــ التغيير القسري في السلوك :

قد يحدث تغيير قسري في السلوك نتيجة ظروف اضطرارية وهذا يؤدي إلى تغيير في الاتجاهات إما ايجابيا أو سلبيا .عندما تضطر الظروف الفرد أن يتحمل مسؤولية أسرته عند فقد والده أو عجزه نجد إن اتجاهاته نحو الحياة بعامة تتغير ،كذلك تتغير اتجاهاته نحو أفراد أسرته بخاصة.

5 ــ تغيير المواقف :

تتغير اتجاهات الفرد والجماعة بتغير المواقف الاجتماعية فمثلا: إن اتجاهات الطالب تتغير حينما يصبح مدرسا أو عندما ينقل الفرد من مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض إلى مستوى اقتادي اجتماعي أعلى

6ــ الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:

فالاتصال المباشر بموضوع الاتجاه قد يؤدي إلى تغيير اتجاه الفرد نحوه ولعل السبب في ذلك يرجع إلى عدة أمور منها إن اتصال الفرد بالموضوع اتصالا مباشرا يسمح له بأنه يتعرف على جوانب جديدة للموضوع .

7ــ اثر وسائل الإعلام والاتصال:

تقوم وسائل الإعلام المختلفة بتقديم المعلومات والحقائق والإخبار والأفكار والآراء حول موضوع الاتجاه . وهذا يساعد بطريقة مباشرة على تغيير الاتجاه أما الايجابية أو السلبية وترجع أهمية وسائل الإعلام في تغيير الاتجاهات إلى أنها أصبحت ذات أهمية كبيرة كمؤثر في عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي والى أنها تصل إلى ملايين الناس في وقت قصير

8 ــ تزويد الفرد بالمعلومات عن موضوع الاتجاه:

وهذا يتم إما عن طريق الوالدين أو المدرسين أو الإخوة أو جماعة الرفاق أو رجال الـــدين أو الكتب والمراجع

هذا ويتوقف فاعلية المعلومات في تعديل الاتجاهات على الأمور التالية: ــ

1 ــ اتجاه الفرد نحو مصدر المعلومات

2 ــ الطريقة التي تقدم بها المعلومات

3 ــ الخصائص النفسية للشخص (الذي يتلقى المعلومات)

فالعمال الذين لهم اتجاهاتهم سلبية نحو إدخال الآلات الحديثة يمكن تغيير اتجاهاتهم عن طريق تزويدهم بمعلومات كافية عن هذه الآلات وما تقدمه لهم من خدمات في المستقبل.

9 ــ تأثير رأي الأغلبية ورأي الخبراء والقادة المسئولين:

تتأثر الاتجاهات وتتغير بالإقناع عن طريق رأي الأغلبية ورأي الخبراء المشهورين والقـــادة والزعماء حيث يثق الناس في أراء هؤلاء بدرجة كبيرة

10ــ المناقشة وقرار الجماعة:

تؤثر المناقشة الجماعية في اتجاهات أفراد هذه الجماعة وغالبا مـــا يتبنـــى هـــؤلاء الإفـــراد القرارات التي تتوصل إليها الجماعة من خلال المناقشات وبالتي تتغير اتجاهاتهم (منسي،1991 : 217ــ220).

اهمية قياس لاتجاهات :

إن لقياس الاتجاهات أهمية كبيرة منها: ــ

1 ــ تزويد الباحثين بجوانب تطبيقية تمدنا بالمعرفة فـــي دراســـة ســـلوك الأفـــراد والتنبـــؤ باتجاهاتهم المتنوعة والتعرف عليها.

2 ــ تتيح للباحثين التعرف على درجة وضوح أو غموض الاتجاهـــات ودرجـــة قوتهـــا أو تطرفها وثباتها.

3 ــ دراسة العوامل الأساسية التي تؤثر في نشأة الاتجاهات وتطورها و استقرارها وثبوتهـــا مما يترتب عليه إمكانية تعديل أو تغيير هذه الاتجاهات .

4 ــ دراسة الاتجاهات له فوائد تطبيقية في مجالات وميادين متعددة مثل ميـــادين الصـــناعة والإنتاج والاقتصاد والإعلام والسياسة والخدمة الاجتماعية ومجالات الصحة النفسية (معوض، ب. ت).

طرق قياس الاتجاهات: ـ

هناك عدة طرق لقياس الاتجاهات منها:

أولا: طريقة بوجاردوس(Bogaredus)

وتحاول هذه الطريقة قياس العلاقات الاجتماعيـــة أو البعـــد الاجتمـــاعي بـــين الأشـــخاص والجماعات وتعطي عادة سبع فقرات تبدأ من قبول الزواج من شخص من الجماعة موضوع الاتجاه إلى استبعاده من الوطن وكالاتي:

1 ــ اقبل الزواج من شخص منهم

2 ــ اقبل احد أفراد هذه الجماعة صديقا لي في النادي

3 ــ اقبله جارا يسكن الشارع الذي اسكن فيه

4 ــ اقبله زميلا لي في عملي

5 ــ اقبله مواطنا في بلدي

6 ــ اقبله مجرد زائر لوطن

7ــ اقبل استبعاده من وطني

وقد طبق بوجارودس عام(1926) هذا المقياس على عينة قدرها ("1725") أمريكيا ليحـــددوا اتجاهاتهم نحو أبناء عدد"(39)" جماعة أو قومية من القوميات و قد أعاد الباحث التجارب مرة أخرى عام (1936) وقارن بين نتائج المقياس في المرتين لدراسة التغير في الاتجاهات خلال هذه الحقبة الزمنية .

ثانيا:ــ طريقة ثرستون (Thurstone)

تسمى هذه الطريقة بطريقة المقارنة المزدوجة لان المقياس يطلب مـــن المبحـــوث إن يقـــوم بتفضيل اتجاه على اتجاه أخر في الموضوع المقياس وتتميز الفقرات على وفق هذه الطريقـــة بالتدريج من التأييد القوي للموضوع إلى المعارضة الشديدة له.

ثالثا :ــ طريقة ليكرت (Likert)

وتعد هذه الطريقة من أكثر طرق قياس الاتجاهات شيوعا بين البـــاحثين وتتميـــز الفقـــرات باستخدام هذه الطريقة بانقسامها إلى نصفيين : الأول يحتوي على الفقرات الايجابية والثـــاني يحتوي على فقرات سلبية ، وإمام الفقرات سواء أكانت ايجابية وسلبية بدائل أو اختبارات قـــد تكون ثلاث أو أربعة أو خمسة ..الخ فعلى سبيل قد تكون البدائل (موافق ، معارض، معارض جدا).

رابعا :ــ طريقة كتمان(Guttman)

وتتمثل هذه الطريقة في قياس الاتجاه بإعطاء فقرات وإمامها قبــول أو رفــض الاســتجابة (نعم،لا) ويمكن للباحث أن يخرج بان المفحوص عندما يقبل الفقرة (1) فانه ســيوافق علــى الفقرات الأخرى (الكبيسي ، الداهري،2000 :80 ــ81).

ثانيا:عادات الاستذكار Study Habits :

العادة هي وسيلة مباشرة للتفاعل مع المواقف المختلفة للحيــاة باعتبارهــا تعنــي السهولة والدقة في إجراء أي عمل من الإعمال.

فعرفت بأنها "استجابة متعلمة فيها الارتباطات أو الاقترانات أو العنصر الانفعالي وقد أصبحت من خلال التدريب مستقرة وسريعة والية تقريبا بدرجة كافية وإنها اســتجابة أليــه للمواقــف نوعية تكتسب بطريقة سوية كنتيجة للترديد والتعلم" (دسوقي ،1988 :56).

كما عرفت بأنها "نمط مستمر من السلوك المتعلم والذي يصبح راسخا حتى يعود في معظمه أليا (جابر،كفاني ،1991).

وقد تناولت العديد من النظريات "العادة" Habit ضمن مبادئها وتفسيراتها ومن أوائل العلماء الذين تناولوا العادة هو العالم كلارك هل C.Hull ضمن نظرية متكاملة فقد أوضح "هل" كيف تتكون العادة في المسلمة الرابعة التي هي أهم مسلماته فيرى انــه إذ حــدث تنبيــه للجهــاز العصبي وقت حدوث استجابة (ر) واتبعه مباشرة إشباع حاجة تنتج عن ارتباط هذه الإحــداث خطوة في سبيل تكوين عادة فيميل المثير إلى إثارة الاستجابة في المواقف المقبلة المشابهة .

فالعادة إذن هي مركب فرضي وسيط ويستدل عليها من الاستجابة وترتبط من ناحية بالظروف التي تسبقها ومنبهات البيئة (المتغيرات المستقلة) ومن ناحية أخرى بالاستجابة (المتغيــرات التابعة).ويرى "هل" أنها تكوين كمي ينمو تدريجيا ويمكن قياسها و ذكر إن هناك ظروفا تتحكم في اطراد نموها وان نمو القدر الذي به تزيد قوة العادة ما هو إلا وظيفة كمية بعدة متغيرات في الموقف التعليمي . وقد أمكن دراسة أربعة من هذه المتغيرات دراسة تمكن معرفة تأثيرها في عملية التعلم وعليه يمكن القول إن الزيادة في قدرة العادة هي:

1 ــ هي عملية نمو وظيفي موجب لعدد مرات التدعيم ، فكلما زاد عدد مرات التدعيم زادت قوة العادة.

2 ــ هي عملية نمو وظيفي موجب لقوة إشباع الحاجة أي كلما كانت عملية إشباع الدافع أقوى ازدادت العادة قدرا.

3 ــ هي عملية نمو وظيفي سالب للمدة التي تنقص بين حدوث الاستجابة وبين تدعيمها فكلما كان التدعيم ملازما للاستجابة كانت الزيادة في قدر العادة اكبر

4 ــ هي عملية نمو وظيفي سالب للفرق في الزمن بين المنبه والاستجابة إذا كان الزمن بين المنبه و الاستجابة قصير الاستمرار وعملية نمو وظيفي سالب للزمن الذي يأخذه المنبه في التأثير على العضو الحسي ،إذا كان التنبيه مستمرا (الغريب،1990).

ماهية عادات الاستذكار:

تعتبر العادة شكل من أشكال النشاط كان في أول الأمر خاضعا للإرادة ولكنه أصبح أليا بالتكرار . كما أنها تساعد على توفير الجهد والوقت ومن المحتمل أن تظل العادة مستمرة بعد أن يزول الهدف الأصلي منها (سناء سليمان،2005 :4).

أما الاستذكار فهو نوع من التعلم المقصود هدفه إدراك وفهم المادة الدراسية التي تم حفظها على وجه من السرعة والثقة ثم استرجاعها بكفاءة عالية (سعفان،2003 :60).

ويشير مفهوم الاستذكار إلى برنامج مخطط من قبل المتعلم لاستيعاب المواد الدراسية متضمنا أنشطة متعددة منها :الحفظ والفهم والتحليل والنقد للمعرفة واستنباط الأفكار وإتقان المهارات أما السبيل لذلك من إجراءات فهو ما يطلق عليه عادات الاستذكار(الفرماوي،2002 :190).

ولقد تعددت تعريفات عادات الاستذكار وفيما يلي بعض هذه التعريفات .

يعرف زيدان عادات الاستذكار بأنها"نمط سلوكي يكتسبه الطالب خلال ممارسته المتكررة لتحصيل المعارف والمعلومات وإتقان الخبرات والمهارات وهذا النمط يختلف باختلاف الأفراد ويتباين بتباين التخصصات" (زيدان،1990 :493).

ويذكر احمد عبد اللطيف عبادة إن عادات الاستذكار هي "تلك العادات التي تبدأ في سلوك الطالب أثناء عملية الدراسة والتحصيل وأيضا أثناء اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات وتقاس في ضوء بعدي تجنب التأخير وطرق العمل" (عبادة ،1992 :80).

ويضيف محسن عبد النبي إن عادات الاستذكار هي " الطرق التي يتبعها الطالب في استيعاب المواد الدراسية التي درسها أو التي سيقوم بدراستها والتي من خلالها يلم بالحقائق ويتفحص الآراء أو الإجراءات ويحلل وينتقد ويفسر الظواهر ويحل المشكلات ويبتكر أفكار جديدة

وينشئ ويتقن اداءات تتطلب السرعة والدقة ويكتسب سلوكيات تفيده في مجال تخصصه وفي أسلوب حياته" (عبد النبي ،1996 :361).

ويعرف محمد كامل عبد الموجود سلوك الاستذكار بأنه"السلوك الذي يقوم به الطالب لمساعدة نفسه في تعلم المواد الدراسية تعلما فعالا يساعده في الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة وتنظيمها بصورة تسير تذكارها واستيعابها والإفادة منها"(عبد الموجود،1996 :361).

ويشير ازيكوى Azikiwe (1998) إلى أن عادات الاستذكار"هي الطريقة والسلوك الذي يقوم به الطالب في قراءته الخاصة بعد تعلمه داخل حجرة الصف وذلك لإتقان الموضوع الدراسي"

ويرى حمدي الفرماوي إن مصطلح عادات الاستذكار يشير إلى" أنماط السلوك أو النشاط التي يؤديها المتعلم أثناء استذكاره واكتسابه للمعرفة وهذه الأنماط السلوكية بالتكرار تكتسب صفة العادة ويكون لها صفة الثبات النسبي لدى المتعلم".

كما يشير ننجي Nneji (2002) إلى إن عادات الاستذكار هي" اتجاهات في التعلم تمكن الطلاب من العمل بكفاءة أثناء استذكار المواد الدراسية" (الفرماوي ، 2002: 19).

كما يرى محمود أبو قديس ومحمد أبو عليا إن عادات الاستذكار هي "مجموعة من الإجراءات والطرائق التي يستخدمها الطلاب عند تعاملهم مع المهمات التعليمية وتأخذ هذه الإجراءات مجموعة من الإشكال مثل اخذ الملاحظات والمراجعة والتسميع وتنظيم المادة الدراسية والإعداد للامتحان والتعامل معه"(أبو قديس، أبو عليا،2002 :105).

وتضيف سميرة حسن أبكر إن عادات الاستذكار هي" مجموعة من السلوكيات التي اعتاد الطلاب على ممارستها في المواقف التعليمية" (أبكر، 2006 :15).

وقد ورد تعريف عادات الاستذكار في الموسوعة التربوية بأنها"تلك الأساليب التي يستخدمها المتعلمون لمساعدة أنفسهم في تعلم المواد الدراسية تعلما فعالا ومن أمثلتها التخطيط وكتابة المذكرات والتلخيص وتحديد المعلومات" (عبد الموجود،1993 :10).

ويعرف جابر عادات الاستذكار بأنها"نوع من الأنشطة السلوكية التي تتكرر في المواقف المتشابهة ويتبعها الطلاب متمثلة في درجة التركيز والمثابرة في أداء الأعمال الدراسية

وتوزيع الدراسة عبر أيام السنة . ومدى تأثير الطلاب بالمشتتات والمعلومات كما تشمل أيضا درجة الدقة الترتيب والنظام والتخطيط في الدراسة" (جابر،1988 :194).

كما عرفها عبد القادر بأنها"نوع من السلوك المكتسب الذي يتكرر في المواقف المتشابهة ويبذل الطالب جهدا في الاستذكار لألملم بالحقائق وتفحص الآراء والتحليل والنقد وتفسير الظواهر وحل المشكلات وابتكار وسلوكيات جديدة تفيده في مجال دراسته وفي حياته" (عبد القادر،1995).

ويلاحظ من التعريفات السابقة ما يأتي: ــ

1 ــ الاتفاق على إن عادات الاستذكار هي أنماط سلوكية يؤديها المتعلم إثناء تعلمه وهي مجموعة من الطرق والإجراءات التي يستخدمها الطلاب أثناء تعاملهم مع المواد الدراسية .

2 ــ تساعد عادات الاستذكار الطالب على أن يعمل بكفاءة من خلال إلمامه بالمعارف والمعلومات وإتقان للخبرات والمهارات وتوفيره للوقت والجهد وتحليله ونقده وتفسيره للظواهر وحل للمشكلات .

3ــ عادات الاستذكار هي مجموعة من أنماط السلوك أو النشاط التي يؤديها المتعلم بصورة متكررة أثناء تناوله للمادة الدراسية وتتحدد وهذه الأنماط من خلال الدافعية والاستذكار والتهيؤ له إدارة وقته وأساليبه وطرقه وإدارة مشتتاته والناتج منه والإعداد للامتحان النهائي.

خصائص عملية الاستذكار :ــ

1 ــ تحتاج عملية الاستذكار لجهد كبير وخاص من الدارس وهذا الجهد يعتبر ضروريا لنجاح عملية الاستذكار

2 ــ إن عملية الاستذكار نشاط فردي يحتاج إلى انفراد الفرد بنفسه بعيدا عن الآخرين لكي تتحقق فاعلية الاستذكار فالطلاب أثناء الاستذكار لا يحتاجون فقط إلى تفسير المعلومات لكي يتم تعلمها إلى مستوى التمكن بل يحتاجون كذلك إلى أن يختاروا الأساليب والمهارات التي تلزم لتحقيق هذا المستوى من التعلم

3 ــ بالرغم من إن الاستذكار عملية معرفية كغيرها من العمليات المعرفية تعتمد على كفايات الفرد وترتكز على كفاءته الشخصية إلا إن هذه العملية لها جانب وجداني يتمثل في إدارة الفرد.

4 ــ الاستذكار يعتمد على إطار الموقف الذي يوجد فيه المتعلم ،أي إن هذه العملية تختلف باختلاف شروط العمل أو المهارات المطلوب التمكن منها ، ففاعلية عمليات الاستذكار تعتمد على كثير من العوامل ، منها مثلا نوع ومستوى المادة المطلوب استذكارها وكذلك زمن وإمكانية فرص المراجعة وطبيعة المحك الذي ننسب إليه في النهاية مدى التمكن من المادة المطلوب استذكارها وكذلك الوقت الفعلي للعام الدراسي ، وأهمية إدراك المصادر الخاصة بالمعلومات (الشرقاوي ،1998 :201 ــ203).

مبادئ و أسس الاستذكار: ــ

هناك مبادئ لاغني. عنها في عملية الاستذكار و تعتبر قواعد تسهل استذكار المواد التي يراد استيعابها وحفظها وينبغي على الطالب أن يلم بهذه المبادئ حتى يستخدمها في استذكاره ومن هذه المبادئ.

1 ــ التكرار :

ويعني إعادة المادة التي يراد حفظها عدد من المرات يكفي لاسترجاعها ولحدوث عملية التكرار لابد من الممارسة فلا يستطيع الفرد أن يحفظ قصيدة من قراءتها مرة واحدة بل من قراءتها عدة مرات حيث يؤدي التكرار إلى إجادة إتقانه ولابد أن يكون التكرار مقننا ومدروسا ولكي يكون مقننا ومدروسا لابد أن يقترن ب(الانتباه و الملاحظة وفهم المواقف والتمييز بين الاستجابات الصحيحة والخطأ والتدعيم وتعمد الفهم وتعمد التعلم وتعمد الاستفادة التطبيقية مما يتم تعلمه) (محمد غانم ،2006 :53).

2 ــ الدافعية:

الدافع هو حالة فسيولوجية وسيكولوجية داخل الفرد تجعله ينزع إلى القيام بأنواع... معينة من السلوك في اتجاه معين تهدف إلى خفض حالة التوتر لديه وتخليصه من عدم التوازن أي إن الفرد يعمل على إزالة الظروف المثيرة بإشباع الدافع الذي يحركه ولكي تكون عادات الاستذكار فعالة لابد أن تكون هناك دوافع للطالب نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل ما يواجهه من مشكلات (جابر عبد الحميد،2001 :24).

3 ــ الممارسة الموزعة :

ويقصد بها أن تتم عملية الاستذكار على فترات زمنية يتخللها فترات من الراحة فالوحدة أو الموضوع الذي يلزم لاستذكاره عدة ساعات يكون استذكاره أسهل وأكثر ثباتا ورسوما في الذهن إذا قسمت هذه الساعات على عدة أيام بدلا من حفظها في جلسة واحدة

مركزة ومبدأ الممارسة أو الاستذكار الموزع يكون أثرها أجدى من الممارسة المركزة أو المواصلة وذلك لان الطالب يتمكن من استذكاره للمادة بدرجة اكبر على فترات (جلسات) تتخللها فترات راحة (حمود،1999 :202).

ويذكر احمد عبد اللطيف عبادة إن أهمية الممارسة الموزعة ترجع إلى إن: ــ

أ ــ التركيز في الاستذكار لمدة طويلة أكثر من اللازم(الممارسة المركزة أو المتواصلة) يؤدي إلى التعب والملل وبالتالي قلة الاستيعاب مما يترتب عليه ارتفاع معدل النسيان

ب ــ الطالب الذي يستذكر دروسه من أول العام بانتظام يكون اقدر على حفظها واستدعائها من الطالب الذي ينكب على المذاكرة بصورة مركزة قبل الامتحان

ج ــ لا يتعلم الطالب فقط أثناء الاستذكار ولكن أيضا أثناء فترات الراحة التي تتخلل عملية الاستذكار فهي تثبيت ما حصله (عبادة،2001 :43).

4 ــ الطريقة الكلية:

يبنى مبدأ الطريقة الكلية على أساس أن الطالب يأخذ أولا فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ثم يبدأ بعد ذلك في تحليله إلى مكوناته وجزئياته التفصيلية وتقوم هذه الطريقة على أساس نظرية الجشطلت وفي المقابل الطريقة الكلية توجد الطريقة الجزئية والتي تقوم على تجزئة المادة إلى وحدات منفصلة يدرسها الطالب بشكل منفصل. (حمود،1999 :202).

ويرى محمد كامل عبد الصمد إن هناك محاسن وعيوب لكل طريقة من الطريقتين ويتوقف نجاح كل منهما على عدة عوامل أهمها: ــ

أ ــ طول المادة الدراسية المطلوب استذكارها

ب ــ نوع المادة الدراسية

ج ــ صعوبة وسهولة المادة الدراسية

د ــ العمر الزمني للمتعلم

ه ــ ذكاء المتعلم وقدراته العقلية واستعداداته النفسي والدراسي

و ــ خبرة الطالب في المادة الدراسية.

فعندما تكون المادة صعبة أو طويلة أو عندما يكون المتعلم صغيرا فنفضل إتباع الطريقة الجزئية أما عندما يكون سن المتعلم كبيرا ولديه قدرات عقلية متميزة فيمكن إتباع الطريقة الكلية .ويمكن للطالب أن يجمع بين الطريقتين فيبدأ بالطريقة الكلية لكي يستوعب مجمل الموضوع ثم يركز بعد ذلك على الأجزاء الصعبة جزء جزء ثم يدمج كل الأجزاء ضمن الإطار الكلي (عبد الصمد،1993 :22) .

5 ــ التسميع الذاتي :

ويعني أن يسترجع الطالب ما استذكره من حين لأخر لمعرفة مدى ما أحرزه من نجاح وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل والتأكيد من الحفظ والفهم وترجع أهمية التسميع إلى انه بمثابة حافز مهم لمواصلة الانجاز في التعلم والاستمرار في تركيز الانتباه كما انه يعطي الطالب الثقة بالنفس عندما يشعر انه يمكن استرجاع ما تم استذكاره بطريقة صحيحة بالإضافة إلى انه ينظم المجهود ويقلل من قلق الاستذكار والاختبار (سعفان،2003 :86).

ويساعد التسميع الذاتي على تحسين كفاءة التعلم في التهجي وتعلم اللغة وعمليات الحساب وكما إن تطبيق نظام التسميع في التلخيص والقراءة تحسين الفهم لمحتوى الكتابات النثرية سواء في الدراسات الأدبية أو العلمية.

وان للتسميع الذاتي أكثر من الفائدة: ــ

1 ــ يعرف الطالب على النقاط التي تم حفظها وفهمها والنقاط التي لم يتم حفظها فيقوم بإعادة استذكارها ويزيدها عناية وتركيزا

2 ــ عندما يشعر الطالب انه يسمع لنفسه هذا دافعا له بالبذل الجهد وإتقان ما يذاكره

3 ــ يقوم على نشاط المتعلم الذاتي والذي يعتبر أفضل أنواع التعلم.

ويمكن للطالب أن يقوم بالتسميع الذاتي عن طريق الإجابة على الأسئلة التي تتصل بالموضوع أو يقوم بتلخيص ما تم حفظه أو فهمه (عبد الغفار،1996 :110).

6 ــ الإرشاد والتوجيه :

يبني هذا المبدأ على إن إرشاد الطالب يؤدي إلى الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول في عملية الاستذكار وتعلمه الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خطأ ثم يضطر لبذل الجهد نحو تعديل الأخطاء ثم يتعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون جهده مضاعفا وهذا لا يعني الاعتماد التام على الآخرين وإنما المقصود به طلب الحد الأدنى من المساعدة التي تمكن الطالب من أداء مهامه التعليمية واستذكاره الفعال لدروسه(الدهر ، الحموري،2002 :24).

7ــ معرفة النتائج (التغذية الراجعة):

يذكر محمد كامل عبد الصمد إن معرفة الطالب بمقدار تحصيله واستذكاره للمادة ودرجة إجادته واستيعابه لها مبدأ فهم في الاستذكار حيث يساعد على :

أ ــ تصحيح تحصيله الخاطئ وتكرار تحصيله الصائب

ب ــ جعل عملية الاستذكار أكثر تشويقا لان الميل إلى أداء عمل ما يأخذ في الفتور بمــرور الزمن عادة ولكن معرفة مدى التقدم ينشط الميل إلى الاستذكار

ج ــ معرفة الطالب بمدى تقدمه و تشجعه على منافسة نفسه وغيره وتدفعه إلى بذل أقصــى جهده في المذاكرة

د ــ استغلال قانون "الطاقة المتزايدة "الذي ينص على إن الفرد متى اقترب من بلوغ هدفه زاد ما يبذله من جهد كنشاط الطالب عند اقتراب الامتحان .

8 ــ مبدأ النشاط الذاتي :

يقوم الاستذكار الجيد على النشاط الذاتي للمتعلم عن طريق البحث والاطــلاع واســتخلاص النتائج والحقائق وجمع المعلومات بدلا من أن يقف سلبيا ويتلقى المعلومات جاهزة من المعلم فالمعلومات التي يتلقاها عن طريق نشاطه الذاتي لا تكون عرضة للنسيان

وعندما يكون موقف الطالب مما يتعلمه ايجابيا فانه لا يقتصر على مجــرد التكــرار الآلــي وترديد ألفاظ الكتاب بل يفكر دوما فيما يقرأ محاولا انتزاع معناه كما يحاول تطبيقه وتلخيصه بلغته الخاصة والإجابة عن الأسئلة منه أو يناقشه أو يشرحه لزميل له ، فقد تبين إن أفضــل أنواع التعلم هو التعلم القائم على ذلك الجهد والنشاط الذاتي(عبد الصمد،1993: 26ــ29).

9ــ الفهم والتنظيم :

إن الفهم يعني قدرة الطالب على معرفة المعنى الكامن خلف الكلمات وبالتــالي أذا اســتوعب الطالب المعنى فانه يستطيع أن يعبر عنه بلغته والذي يعين الطالب على فهم المادة هو تنظيمها لان التنظيم والربط بين عناصر المادة الواحدة أو بين المواد المتعددة يكون أسهل في استيعابها وسهولة تذكرها بشرط أن يكون الربط بين أجزاء المادة له معنى ويسير وفق تنظيم وتخطيط معين (غانم ،2006).

10 ــ انتقال اثر التعلم:

ويعني قدرة الطالب على نقل ما تعلمه واستذكاره إلى مجال أخر قريب من المجال الذي كان يستذكره إن هذا المبدأ مرتبط بناتج الاستذكار فقدرة الطالب على الاستفادة مما استذكره فــي موضوع معين أو مادة معينة ونقله إلى موضوع أخر أو مادة أخرى وأيضا في حياته العلمية دليل على إن ناتج الاستذكار فعال.

11ــ التدعيم:

ويعني حصول الطالب على مكاسب نتيجة النجاح الذي يحققه ويأتي في النهاية كتتويج لتعبه وجهده ومذاكرته ويكون ذلك عن طريق مدح الإباء لأبنائهم وإعطائهم مكافآت ويجب البعد عن المبالغة في المدح أو المكافآت على العمل متوسط الجودة (جاسم ، 2006).

12ــ معرفة الهدف من استذكار المادة:

يتعين على الطالب أن يحدد لنفسه الهدف من مذاكرة درس معين أو مادة معينة فمعرفة الهدف من المادة يسهل عملية الحفظ والتحصيل ويزيد من درجة الفهم والتركيز الانتباه حيث ثبت إن القراءة أو الدراسة لهدف خاص تحمل الفرد على رؤية العلاقات بين الأشياء التي يريد تحصيلها والربط بينها والاهتمام بها مما يجعله يفكر بها بطريقة شعورية ولاشعورية وهذا ما يفوق الطالب الذي لا يقرأ خاص (عبد الصمد،1993).

13ــ مبدأ الثقة بالنفس:

إن الثقة الطالب بقدراته الذهنية تبعث في نفسه روح الإبداع وتستخرج قواه المدفونة وتملا روياه بالإمكانات وتنزع من ذهنه انه ليس هناك شيء صعب المنال ولذا فان مخافة من عدم الاستيعاب أو الفشل تتحطم إمام ثقته بنفسه وعدم الثقة بالنفس من شانها أن تعكر صفو الأشخاص فتجعلهم دائما يشعرون بالجبن ويستلمون لأحلام اليقظة التي تعوقهم عن الاستذكار فلا ينجزون في الواقع شيئا يذكر(العفنان ، 2006).

الذاكرة وعادات الاستذكار : ــ

يشير مصطلح الذاكرة إلى الدوام النسبي لأثار الخبرة والمحافظة عليها لتمكن الفرد من استرجاعها في الوقت المناسب.

فالذاكرة والتعلم يتطلب كل منهما وجود الأخر وهما وجهان لعملية واحدة هي علمية معالجة المعلومات من قبل الشخصية بدءا من الإحساسات و الادراكات مرورا بالتصور فالتخيل وحتى انجاز عملية المعالجة وتواصلها وما تتمخض من نتاجات سواء كانت تصورات إدراكية لأشياء ومواقف أو مفاهيم أو قواعد ومبادئ.

فعادات الاستذكار تبدأ من تهيؤ الطالب للتعلم والمذاكرة بالانتباه للمثيرات والمواد المراد تعلمها وان يقوم بتكرار العناصر والموضوعات المراد الاحتفاظ بها وان يقوم بعمل تصور سمعي لغرض بقائها في الذاكرة قصيرة المدى كما تعمل على ترميز وتشفير هذه المعلومات

ترميزا ذا معنى تمهيدا لانتقال المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى لكي يتسنى له استرجاعها فيما بعد

وان عملية الترميز هذه هي التي تؤلف المضمون الأساسي لعملية التذكر التي يقوم بها الفـرد بنية وعزم على بلوغ غرض التذكر الذي يتوقف على طبيعة ومدى هذا المستوى الأعلى من التناول خاصة عندما تنظم هذه المواد تنظيما جديدا واستطاع أن يخزنها في مكانهـا الملائـم والصحيح منذ ذلك يسهل عليه استرجاعها بكفاءة عند الحاجة إليها .

فيعتمد تذكر المعلومات على إتباع الشخص لعادات استذكار جيدة في كل مستوى من مستويات الذاكرة بدءا من عملية التذكر (إدخال المعلومـات) والاحتفـاظ (التخـزين) والاسـترجاع (الإخراج) فإذا قام الشخص بهذه المهمة خير قيام فسوف تخزن المعلومات في الذاكرة بطريقة صحيحة يمكن استرجاعها بسهولة وسرعة عند الحاجة إليها .

ويمكن توضيح ما سبق بشكل أفضل بواسطة الشكل رقم (2) والذي يمثـل أنظمـة التـذكر المختلفة و التي تبين ما يحدث داخل دماغ الفرد .

مراحل الاستذكار:

1ــ مرحلة المسح (القراءة الإجمالية) Survey

وفيها يتم تنظيم المحتوى وقراءته بصورة إجمالية وسريعة لمعرفة محتوياتـه مثـل معرفة رؤوس الموضوعات لتكوين خريطة مفاهيمه عن الفصل ويجب إتبـاع الإرشـادات الآتية في هذه المرحلة

أ ــ تقسيم الموضوع إلى عناوين كبيرة رئيسية وتقسيم كل عنوان رئيس إلى عناوين فرعيـة اصغر منه وحفظها لتكوين صورة إجمالية عامة عن الموضوع وتحقيق الترابط بين أجزائه

ب ــ قراءة الموضوع بصورة إجمالية وبسرعة قبل الشروع في القراءة تفصيليا

2 ــ مرحلة السؤال Question

وتعني تقسيم الموضوع إلى أجزاء ووضع أسئلة عنها وأفضل طريقة لوضع الأسـئلة هي تحويل عناوين الوحدات أو الموضوعات وكذلك الأفكار الرئيسية إلى أسئلة وذلك حتـى يستطيع الطالب تكوين فكرة عامة عن الموضوع.

ووضع أسئلة عن الأجزاء التي يتم مذاكراتها يجعل الطالب يفكـر بطريقـة نقديـة ويجعـل للمذاكرة ايجابية كما يؤدي إلى معالجة المادة وبالتالي خفضها بالذاكرة الطويلة مدى لا ينسى

3 ــ مرحلة القراءة Reading

وتعني قراءة الأجزاء للإجابة عن الأسئلة التي تم وضعها وفي هذه المرحلة يتم قراءة النص المتضمن في كل عنوان بشكل يهدف إلى الإجابة عن الأسئلة التي تم طرحهـــا وهـــذا يعني انه لابد من التركيز في القراءة فإذا لم يتمكن الطالب من الإجابة عن السؤال فلا بد من إعادة القراءة إلى أن يمكن من الإجابة ويجب على الطالب أن يكون حذرا بحيث لا ينتهي به الأمر إلى البحث عن إجابة السؤال الذي تم طرحه وتغيب عنه معلومات أخرى غيـــر إجابـــة السؤال

4 ــ مرحلة التسميع (السرد) Recitation

وتعني إجابة الأسئلة التي تم صياغتها من قبل ولكن بأسلوب الطالب وفي هذه المرحلة يتم الإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها من قبل بكلمات الطالب الخاصة بـــدون النظـــر إلـــى الكتاب لان ذلك يعبر عن فهمه لما ذاكره ، وفي حالة عدم استطاعة الطالـــب أن يتـــذكر أو يجيب عن الأسئلة فان عليه أن يعيد المراحل مرة أخرى وألا ينتقل إلى استذكار جزئية أخرى حتى يتمكن من التسميع أو الإجابة عن أسئلة هذه الجزئية وتتمثل أهمية التسميع فيما يلي: ــ

أ ــ الكشف عن مواطن الضعف والأخطاء التي يقع فيها الطالب فهو مرآة لذاكره الطالب

ب ــ تثبيت المعلومات وزيادة القدرة على تذكرها لفترة أطول

ج ــ علاج ناجح للفت الانتباه فالطالب الذي يذاكر دون تسميع ينسى بعد يوم واحد كميـــة تساوي ما ينساه الطالب الذي يقوم بالتسميع بعد 36 يوما (الدهر ، الحموري ،2002 :96).

5 ــ مرحلة المراجعة Review : ــ

وتتم هذه المرحلة بعد قراءة الفصل كاملا من خلال النظر إلى الملاحظات التـــي تـــم أخذها أي المرور على كل أقسام الفصل واختبارا الإجادة أي فاعلية الاستذكار عـــن طريـــق الإجابة على الأسئلة الرئيسية دون النظر إلى الكتاب وإذ كان التسميع لكل جزئية من الفصـــل فان المراجعة تكون للفصل كامل.

ويرى رجاء أبو علام إن مراجعة المادة التي يستذكرها الطالب مراجعة منتظمة وعلى فترات تساعد على الحفظ وتقلل من النسيان وترجع أهمية المراجعة إلى أنها تساعد علـــى تثبيـــت المادة التي يستذكرها المتعلم حيث إن عوامل الكف وأسباب النسيان الأخرى تفعل فعلها فيمـــا يتقنه الطالب من مفاهيم ومهارات ما لم يراجعها وتؤدي المراجعة إلى استعادة المفقـــود مـــن المادة الدراسية ويجب أن تتم أول مراجعة للمادة في نفس يوم استذكارها حيـــث إن المفقـــود عقب الاستذكار في المرة الأولى كبير جيدا ولكي يقل هذا الفاقد يجب مراجعـــة المـــادة أولا بأول. الشكل(3) التالي يوضح ذلك (أبو علام ،2004 :135ــ136).

مهارات الاستذكار:

قسم لاكي وسميثرست Luckie & Smethurst مهارات الاستذكار إلى ثلاث مجموعات من المهارات هي:

1 ــ مهارات المدخلات Input skills

تستخدم تلك المهارات في اكتساب وتناول المعلومات والأفكار الجديدة من مجالاتها المختلفة داخل المدرسة وخارجها وإدخالها بالعقل من خلال الحواس والتناول العقلي لتلك المعلومات .وأول خطوة نحو التعلم والاستذكار الفعال هي تحسين مهارات المدخلات والتي تتمثل في (الاستماع ،القراءة ،عمل الملاحظات والملخصات ، تحديد الأهداف ، والمشاركة في الفصل المدرسي كمدخلات)

2 ــ مهارات العمليات Process skills

مع أن مهارات الإدخال من أهم مهارات الاستذكار فإنها جزء فقط من نظام الاستذكار .فعندما يحصل الفرد على المعلومات يبدأ في التجهيز والمعالجة لتلك المعلومات لربطها بالبنية المعرفية لديه ، وهذا الربط يساعد على استدعائها وقتما يريد ذلك . وعمليات المعالجة والربط للمعلومات تحتاج إلى مهارات استذكار تسمي مهارات العمليات التي تتمثل في (إدارة الوقت ،إدارة الذات ، التركيز ، إدارة الذاكرة ، الإعداد والمراجعة للاختبار) .

3 ــ مهارات المخرجات Output skills

مهارات إخراج المعلومات التي تم استذكارها من مهارات الاستذكار المهمة جدا وترجع هذه الأهمية إلى أنها مهارات تعكس أداء ملاحظ يقوم من قبل الآخرين ويترجم كل المهارات السابقة إلى أداء ظاهر يقدر من خلاله مدى نجاح المتعلم فالمعلم لايرى كيفية تنظيم الطالب وقته للاستذكار ولا يعرف كم ساعة قضاها أمام الكتاب ولكنه يرى ويقوم أداء الطالب في الاختبار وتتمثل مهارات المخرجات في (المشاركة في الفصل ، كتابة التقارير الشفوية والتحريرية، تجنب قلق الاختبار) .والشكل(4) الأتي يوضح هذه المهارات الثلاثة .

شكل (4) يوضح مهارات الاستذكار الأساسية

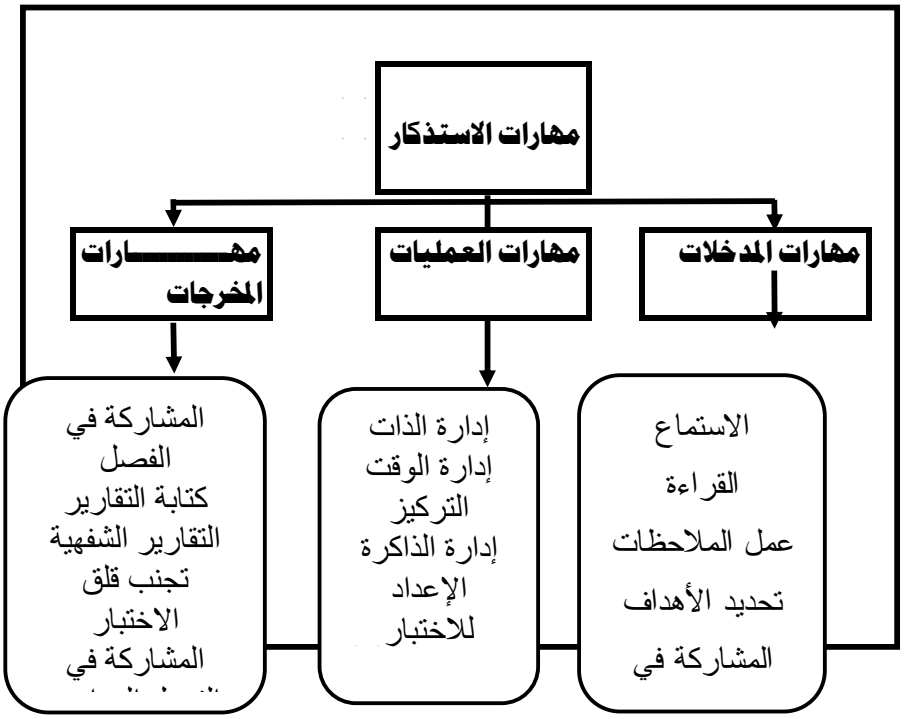

(Luckie & Smethurst 1985:4)

عادات الاستذكار الجيدة وغير الجيدة :

ليست كل عادات الاستذكار التي يمارسها الطلاب مفيدة وإنما هناك عادات جيـــدة و أخرى غيرة جيدة والعادات الجيدة لها أهمية كبيرة للطالب سواء في تحصيله أو حياته عموما أما العادات غير الجيدة فلها تأثير سلبي عليه .

وتشير هانم علي عبد المقصود إلى إن عملية الاستذكار تتيح الفرصة للطلاب لاكتساب أنماط سلوكية تساهم في تعدد عادات الاستذكار ولا يدل هذا التعدد على إنها صحيحة وفعالة بل إن بعضها منها ربما يكون خاطئا مما يترتب عليه بذل طاقة اكبر مما ينبغـــي ووقـــت أطـــول للاستذكار دون عائد يذكر ،بالإضافة إلى الميل لكره الاستذكار وضعف التحصيل بينما عادات الاستذكار الجيدة يكون عائدها اقوي وتساعد على مداومة الاستذكار وارتفاع درجة التحصيل الدراسي والاستثمار الأفضل للوقت والجهد في عملية الاســـتذكار(عبـــد المقصـــود ،1992 :169).

وتوصي الدراسات الحديثة في هذا المجال بتدريس عادات الاستذكار الجيدة بدلا من التخبط بصورة عشوائية في عادات الاستذكار الخاطئة و التي تسهم في خفض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب وارتفاع مستوى القلق من الامتحانات والاتجاهات السلبية نحو الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والمواد الدراسية (عبادة ،2001 :8).

أولا :ــ عادات الاستذكار الجيدة:

تذكر نوريه الفاضل (1998) إن كوفاي Covoy أشار إلى أهمية توافر ثلاثة عناصر هي :المعرفة ، والمهارة ، والدافعية لتكوين عادات الاستذكار جيدة وتعني المعرفة الوعي بما يجب أن تفعل ؟ولماذا؟ أي أن تعرف السبب ، وتعني المهارة أن تعرف الكيفية التي تعمل بها .أما الدافعية فتشير إلى توفر الرغبة لدى الفرد لانجاز عمل معين ومن اجل أن يصبح أي سلوك عادة فعالة فلابد من تفاعل هذه العناصر الثلاثة .الشكل (5) يوضح ذلك .

عناصر العادة الجيدة

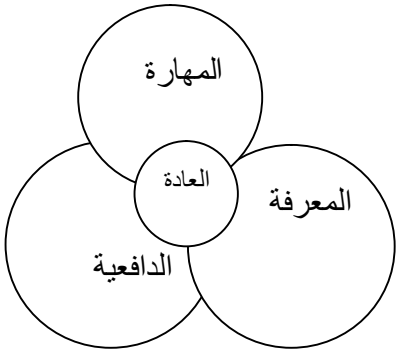

(الفاضل ، 1998 :8)

ويذكر محمد أبو العلا احمد انه لكي يكون الاستذكار جيدا يجب إتباع العادات الآتية

1 ــ استذكار الدروس أولا بأول

2 ــ الاستذكار في مكان مناسب في حدود إمكانيات الأسرة بحيث تتوافر فيه الإضاءة الكافية والتهوية والبعد عن عوامل تشتيت الانتباه.

3 ــ عدم الجلوس جلسة استرخاء

4 ــ تجهيز كافة الأدوات والمذكرات والكتب قبل الجلوس في مكان الاستذكار

5 ــ البدء بقراءة العناوين الرئيسية تتم قراءة الموضوع كله دفعة واحدة

6 ــ تقسيم الموضوع بعد ذلك إلى أجزاء يحمل كلا منهما معنى مترابطا مفهوما

7 ــ الربط بين أجزاء الموضوع الواحد بعلاقات وروابط ذات معنى

8 ــ اختبار ما تم استذكاره عن طريق التسميع الذاتي

9 ــ المواظبة على الانتظام في الدراسة منذ بدء العام الدراسي

10 ــ وضع اختبار في فترات متفاوتة حول المادة التي تم استذكارها

11 ــ اخذ فترة من الراحة بين كل مادة وأخرى لتعطي الذاكرة فرصة لتنظــيم المعلومــات والخبرات التي تم استذكاره (احمد ،1979 :26).

ويحدد جابر عبد الحميد عادات الاستذكار الجيدة التي يمارسها الطلاب المتفوقون كما يلي:

1 ــ وضع جدول استذكار منتظم .

2 ــ المذاكرة عادة في الأوقات نفسها كل يوم .

3 ــ يذاكرون على الأغلب في مكان منتظم.

4 ــ يذاكرون فترات قصيرة مع اخذ فترات راحة متكررة

5 ــ يراجعون مذكرات المحاضرة بعد تلقيها دون تأخير

6 ــ لا يتركون العمل حتى اللحظة الأخيرة.

7 ــ عدم تشتيت ذهنهم وصرفهم عن العمل والدرس

8 ــ لا يحتاجون امتحانات واختبارات لتقوية دافعيتهم (عبد الحميد،1992 :26).

ويشير احمد عبادة إلى إن هناك عادات صحيحة يجب وضــعها فــي الاعتبــار لاكتســاب وممارسة عادات الاستذكار الجيدة وهي :

1ــ النوم عدد كاف من الساعات (6 – 8) ساعات

2 ــ النوم مبكرا والاستيقاظ مبكرا

3 ــ تجنب السهر لساعات متأخرة من الليل

4 ــ تجنب تناول العقاقير المنبهة أو المنومة

5 ــ تجنب الاستذكار في غرفة النوم

6 ــ الاهتمام بالتغذية المناسبة

7 ــ تناول المشروبات الغذائية إثناء فترات الراحة

8 ــ تجنب المسليات إثناء الاستذكار

9 ــ تجنب الاستذكار عند الإحساس بالإرهاق

10 ــ البيئة الصحية لغرفة الاستذكار من حيث (الإضاءة ــالتهوية ــ مكان الاستذكار، عدم الضوضاء)

11 ــ التقليل من مشتتات الانتباه على مكتب الاستذكار

12 ــ المحافظة على المسافة المعقولة بين عين الطالب والكتاب (عبادة ،2001 :13).

ومما سبق يمكن ملاحظة إن من أكثر العادات الصحيحة في الاستذكار : ــ

1 ــ الاستذكار بانتظام من بداية العام .

2 ــ عمل جدول للاستذكار

3 ــ اخذ فترات راحة

4 ــ تهيئة بيئة الاستذكار الجيدة و الصحيحة (إضاءة ــ مكــان الاســتذكار ــ البعــد عــن المشتتات)

5 ــ استخدام أساليب وطرق استذكار سليمة.

كما تتطلب عادات الاستذكار الفعالة جهدا اقل وتكون جدواها أوفر وتخفف من قلق الامتحان لدى طلاب وتحفزهم على البحث العلمي .وطلب المعرفة وبذل الجهد للإلمام بالحقائق العلمية، وتفسير أفضل وإتقان مهارات تساعدهم على حل مشكلات التي تصادفهم واكتساب ســلوكيات جديدة تفيدهم في مجال دراستهم وفي حياتهم العامة وفي ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي (بدير ، 1990 :188).

ثانيا: عادات الاستذكار غير الجيدة :

كما إن هناك عادات جيدة (فعالة) فان هناك أيضا عادات غير جيدة (غير فعالة) تــؤدي إلــى انخفاض التحصيل و ارتفاع مستوى القلق من الامتحانات والاتجاهات السلبية نحو المدرسة و الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والمواد الدراسية .

ويذكر محمد أبو العلا احمد بعض العادات السيئة التي يجب على الطلاب تجنبها ومنها:

1ــ قضاء وقت أكثر من اللازم إلى جوار بعض وسائل الإعلام مثل الراديو أو التلفزيون

2 ــ التغيب عن المحاضرات أو الدروس و عدم التركيز و الانتباه إلى الشرح المعلم

3 ــ عدم مراجعة الإجابات إثناء الامتحانات والخروج قبل نهاية الوقت المحدد

4 ــ السهر المتوالي وعدم النوم الكافي خاصة قبل الامتحانات

5 ــ التسرع في الإجابة على الأسئلة أثناء الامتحانات (احمد ،1979 :19).

ويشير محمود عطا حسين إن أكثر العادات السلبية التــي يتبعهــا الطــلاب ذوي التحصــيل المنخفض ما يأتي:

1 ــ عدم تنظيم الوقت.

2 ــ تأجيل الواجبات الدراسية و عدم أدائها بانتظام .

3 ــ عدم تنظيم العمل المدرسي منذ بداية العام الدراسي .

4 ــ قلة الاهتمام والمبادرة التلقائية لتعويض ما فات من محاضرات .

5 ــ التردد في مناقشة المحاضر في أية صعوبات دراسية .

6 ــ عدم القدرة على تنظيم التفكير وتخطيط الإجابة إثناء الامتحان.

7 ــ القلق والاضطرابات عند أداء الامتحان.

8 ــ عدم الرجوع إلى مرشد أو نموذج يستعين به عند الشك في الإجابة (حسين،1985 :91 ــ116).

ويذكر بيلي و انجوزي,Baily & Onwuegbuzie (2001) العادات غير الجيدة التي تميــز الطلاب منخفضي التحصيل منها أنهم : ــ

1 ــ يضيفون الكثير من المعلومات غير المتصلة وغير المهمة إلى ملاحظاتهم .

2 ــ لا يطلبون مساعدة معلميهم عندما يجدون صعوبة في درس من دروسهم.

3 ــ يتجاهلون ملاحظات المحاضر.

4 ــ لا يذاكرون إلا إذا كانت حالتهم المزاجية حسنة .

5 ــ يميلون إلى الرسم العابث عندما يحاولون الاستذكار.

6 ــ لا يبحثون عن معنى كلمة في القاموس حتى عندما تكون الكلمة غير مفهومة.

وتوصلت دراسة سلات و زملائهSLate, etaL(2002) إلى إن هناك عادات غير فعالة لدى الطلاب مثل :ــ

1 ــ قراءة صفحات عديدة دون معرفة محتواها

2 ــ عدم الاحتفاظ بدفتر ملاحظات يدونون فيه الكلمات الجديدة ومعانيها

3 ــ القراءة البطيئة جدا لدرجة إنهم لايستطيعون إكمال واجباتهم في الوقت المحدد.

ويمكن ملاحظة إن من أكثر عادات الاستذكار غير الفعالة التي يجب على الطلاب تجنبها:

1 ــ عدم تدوين ملاحظات أثناء المحاضرات

2 ــ عدم تنظيم وقت الاستذكار

3 ــ عدم إتباع خطوات ومراحل الاستذكار الجيد

4 ــ عدم وجود دافعية عند الاستذكار (جبر ،2008 :35).

أسباب و مشكلات عادات الاستذكار غير الجيدة:

تنشأ عادات الاستذكار غير الجيدة عن وجود أسباب أو مشكلات معينة ويمكن تصنيف هــذه المشكلات إلى :

1 ــ مشكلات خاصة بأساليب وطرق الاستذكار مثل :

أ ــ البطء في القراءة

ب ــ القراءة الجهرية

ج ــ عدم القدرة على استخلاص الأفكار الرئيسية

2 ــ مشكلات نفسية لدى الطلاب مثل :

أ ــ ضعف الدافعية

ب ــ الملل والرتابة

ج ــ التعب والإرهاق النفسي

د ــ الشرود والسرحان و الأحلام اليقظة

3 ــ مشكلات خاص بالحفظ والفهم

و فيما يلي عرض لهذه المشكلات :

1 ــ المشكلات الخاصة بأساليب وطرق الاستذكار :

أ ــ البطء في القراءة

وتعني إن بعض الطلاب يقضون وقتا أطول من اللازم في قراءة الدرس المطلوب مذاكرته والذي قد يكون فصلا في كتاب أو جزء من فصل وربما يؤدي ذلك إلى عدم التركيز وعدم تذكر ما تم قراءته

ب ــ القراءة الجهرية:

بعض الطلاب لا يعرفون القراءة الصامتة ، بل يقرؤون دائما بتحريك شفاههم أي إنهم يصرون على القراءة الجهرية بدلا من الصامتة

ج ــ عدم القدرة على استخلاص الأفكار الرئيسية :

إن بعض الطلاب يتوهون وهم يقرؤون فلا يعرفون ما الذي يركزون عليه وما الأفكار الرئيسية فيصيبهم الملل ويشعرون إن المادة الدراسية صعبة وانه ليست لديه القدرة على استيعاب كل المقرر

لذا يجب على الطالب أن يحدد الأفكار الرئيسية في الموضوع مرة أخرى

(سليمان ، 2005 :44ــ46).

2 ــ المشكلات النفسية

أشار محمد الشيخ حمود إلى إن هناك مشكلات تواجه الطلاب مثل (ضعف الدافعية والملل والرثاية و التعب و الإرهاق النفسي).

أ ــ ضعف الدافعية :

إن الدافعية المنخفضة لها أسباب معينة ولعلاج هذا الضعف لابد من معرفة الأسباب ومن هذه الأسباب :ــ

ــ التوقعات المرتفعة جدا للوالدين أو التوقعات المنخفضة جدا لهما

ــ عدم اهتمام الإباء بأبنائهم والصراعات الأسرية أو الزوجية الحادة مما يؤدي إلى عدم وجود دافع لإرضاء الوالدين

ــ إن يكون الطالب موضع نقد ونبذ من والديه فيكون عدم المذاكرة وسيلة للرد و الانتقام

ــ تدني تقدير الذات و الجو الدراسي غير المناسب .

ب ــ الملل و الرتابة :

وهي حالة نفسية يصل إليها الطالب نتيجة عمل يكرره دون تغيير وبنوع من الإلية والروتين.

ج ــ التعب والإرهاق النفسي :

يمكن أن يكون التعب بدني اونفسي والتعب البدني هو شعور ينتج عن ممارسة عمل معين لفترة يصبح الفرد بعدها غير قادر على العمل حتى يستريح ويستعيد قدرته على العمل من جديد ، أما التعب النفسي فيعني الشعور الفرد بعدم قدرته أو رغبته في الاستمرار ببذل الجهد ويرجع ذلك كما يدور في العقل من أفكار وشعور الفرد بالقلق النفسي واليأس أو الخوف أو الضياع نتيجة تكرر العمل الذي يقوم به لفترة (حمود ،1999).

د ــ مشكلة السرحان وأحلام اليقظة :

يشير احمد عبد اللطيف عبادة إلى إن مشكلة السرحان و التي تلازمها أحلام اليقظة من المشكلات التي يعاني و يشكو منها عدد غير قليل من الطلاب ، وهذه المشكلة تعد من المشكلات العادية في مرحلة المراهقة التي يزداد فيها التفكير في أمور كثير تتعلق بمستقبل الطالب الدراسي والمهني والأسري وغيرها من الأمور . فقد أثبتت العديد من الدراسات إن مشكلة السرحان وأحلام اليقظة وشرود الذهن من المشكلات التي يعاني منها المتأخرون دراسيا .

من أسباب هذه المشكلة :

ــ انشغال الطالب بأمور بمرحلة المراهقة مثل التفكير في المستقبل الزوجي أو المهني ...الخ

ــ معاناة الطالب من بعض المشكلات السلوكية مثل القلق وضعف الثقة بالنفس

ــ الاتجاه السالب نحو المواد "كره المادة وعدم تقبلها "

ــ الاتجاه السالب نحو المعلم

ــ سيطرة المشكلات السرية على الطالب
ــ الخوف من الامتحان مع التهديدات الأسرية المستمرة عند التقصير في المذاكرة
(عبادة ،2001 :53 ــ 54) .

3 ــ مشكلات الفهم والحفظ :

يذكر محمد كامل عبد الصمد انه قد يكون المانع لفهم الطالب هو:
أ ــ غموض المعنى
ب ــ انخفاض مستوى الذكاء
ج ــ افتقاد الطالب لمن يرشده
د ــ تشتت الذهن و القلق
ه ــ إصابة الطالب بإمراض عضوية
و ــ عيوب في الكتابة والطباعة
وينبغي على الطالب أن يعرف السبب الحقيقي الذي يمنعه من الفهم ويحاول أن يتغلب عليه بنفسه أو بمعونة غيره ، لان عدم الفهم لفترة كبيرة يجعل الطالب يكره استذكار المادة فإذا وجد الطالب من نفسه عدم القابلية للمذاكرة نتيجة عدم الفهم فمن الأفضل تركه المذاكرة واخذ فترة من الراحة فإذا لم يتمكن من الفهم يستعين بزملائه أو بأساتذته.
ويعد الحفظ إحدى العمليات العقلية المهمة في الاستذكار إلا إن هناك عدة مشكلات تتصل به هي (الحفظ بدون الفهم ، والضجر والقلق من عملية الحفظ و الحفظ دون استخدام الورقة والقلم والتقصير في المثابرة على الحفظ)(عبد الصمد ،1993).
وقد أضاف محمد إبراهيم سعفان بعض المشكلات التي تعيق الاستذكار الجيد وتؤدي إلى وجود عادات استذكار غير فعالة ومنها . نقص الكفاءة الذاتية ، والظروف الصحية سواء (الطارئة أو الدائمة) والنظر إلى التعليم بغرض التعليم فقط والاعتماد على المذاكرة الإلية والمذاكرة تحت ضغط الوقت والمشكلات الأسرية (الخلافات) (سعفان،2003).

العوامل المساعدة في تهيئة عملية التعلم والاستذكار :

هناك عوامل عديدة تساعد على تهيئة عملية التعلم والاستذكار لدى الطلاب، وهي ذات فاعلية في التحصيل الدراسي والتي أجمع عليها معظم الباحثين ، ويمكن إجمال هذه العوامل في العناصر التالية كما يلي :

1- العامل النفسي :

ا ــ من الأمور الهامة ألا يكون التلميذ متعبا حتى لا يغلب عليه النعاس والنوم بعد بداية

المذاكرة بقليل .

ب ــ ألا يكون قلقا حتى يصعب تركيزه أثناء المذاكرة .

ج ــ ولا يجب أن يكون مرغما على المذاكرة حتى لا يحدث له الملل أو إضاعة الوقت والجهد دون تحقيق جدوى وجهد للمذاكرة .

د ــ ويجب أن يكون مقتنعا بالمذاكرة .

هـ ــ وجود حد أدنى من القلق مطلوب لأن ذلك يزيد من التركيز بسبب خوفه من الفشل ، وهذا يؤخر ظهور التعب والملل ، ويجعله صبورا ومقاوما للإغراءات التي تصرفه عن المذاكرة .

و ــ وجود قدر من القلق يساعده على التحدي لحل جميع المشاكل النفسية والعاطفية والاجتماعية قبل بدء المذاكرة حتى تكون الجلسة مفيدة ونافعة .

2 ــ عامل المكان :

معظم الدراسات أثبتت أن المنزل وأفراد الأسرة لهم من الفاعلية التي تؤثر على الفرد إما بالإيجاب أو بالسلب على عملية التعلم والاستذكار ، فالمنزل الذي تكثر فيه الضوضاء يشتت انتباه التلميذ ، ويقلل التركيز ، والبيئة التي يسودها النزاع العائلي تؤذي التلميذ انفعاليا ، وتفقده الاستقرار والأمان فينشغل فكره بذلك أملا في التخلص منها . كما يمكن أيضا مراعاة مكان الاستذكار في العناصر الآتية:

أ – تهيئة جو الحجرة :

حيث إن الضوضاء المتواصلة من جهاز الإذاعة المرئية و المسموعة ، أو الضوضاء المتقطعة من أبواق السيارات أو فتح وغلق الأبواب باستمرار من حين إلى آخر أو غير ذلك تجعل التشتت قائما مع التلميذ باستمرار , مما يجعله يبذل جهدا مضاعفا للتغلب على آثار الضوضاء وبذلك يؤثر على عملية التركيز بالسلب , ولذلك يفضل الاستقلالية بمكان كلما أمكن ذلك عند الاستذكار .

ب– تهيئة عملية الإضاءة :

بأن تكون كافية وغير مباشرة في الحجرة بحيث لا يتواجد ظل على الكتاب، وأن يكون الضوء مناسبا غير ضعيف ، لأن الضوء الضعيف يتعب العينين ويبعث على النوم والكسل وأن الضوء القوي يؤذي العينين ويسبب الصداع وسرعة الإجهاد ، ولذا يجب أن ننصح بضوء النهار أو ضوء الفلوريسنت ليلا كلما أمكن ذلك .

ج- التهيئة والترتيب والتنظيم لما يحيط بالتلميذ :

مثل تنظيم الكتب وتجهيز الأوراق وأدوات الدراسة ، هذا كله مهم جدا ، لأن المكـــان غيـــر المرتب يبعث على الملل والارتباك وتشتيت الانتباه ، ولذلك فإن الترتيب والتنظيم يسهل عملية المذاكرة .

د- تهيئة الجو والهواء المتجدد في المكان :

لأن المكان رديء التهوية غير متجدد الهواء يحدث فيه ارتفاع في درجة الحرارة والرطوبة ، وينخفض فيه الأكسجين ، ويزيد ثاني أكسيد الكربون وهذا يؤدي إلى شعور التلميذ بـــالخمول والكسل والتعب والضيق والرغبة في النوم أو الانصراف من هذا المكان مما يؤثر على عملية الاستذكار بالسلب .

3 ــ العامل الجسمي :

فالجهد المبذول من جانب التلميذ يلعب دورا أساسيا في المذاكرة ، لذا يجب التركيـــز على أهمية الصحة الجسمية للتلميذ ، لأن الضعف العام والهـــزال والصـــداع واضـــطرابات الجهاز الهضمي وضعف الأبصار أو غير ذلك يؤثر بالسلب على عملية الاستذكار ، ولـــذلك ينصح معظم الأطباء والمتخصصين بالآتي :

أ ــ التوازن في الطعام بحيث لا يملأ التلميذ البطن بالطعام أو يهمـــل تنـــاول الطعـــام قبـــل المذاكرة ، وأن يذاكر وهو ممتلئ البطن أو جائع ، وهذا يؤثر بالسلب على المذاكرة .

ب ــ ممارسة الرياضة البدنية الخفيفة لزيادة حيوية الجسم الجسمية ونشاطها وزيادة الطاقة

ج ــ عدم الإكثار من المشروبات المنبهة كالشاي والقهوة أو الأدوية والعقاقير المنشطة وذلك لتأثيرها السلبي على الجهاز العصبي .

د ــ النوم المتوازن ؛ أي حوالي 8 ساعات يوميا حتى لا يحدث أرق أو سهر أو اضطرابات تؤثر على المذاكرة وتسبب خللا للجهاز العصبي **(حجاج ،2009).**

تعديل عادات الاستذكار:

لقد أجريت العديد من الدراسات لمعرفة هل بالإمكان تعـــديل عـــادات الطـــلاب ذوي التحصيل المنخفض والذين لديهم إنذار بالفصل وما مدى تأثير ذلك على مستوى تحصيلهم ؟ ففي دراسة فلتون Felon(1973) التي أجريت على (32) طالبا من طلاب الكليات المتوسطة ممن يعانون من التأخير الدراسي والذي استخدام الباحث فيها برنامج تدريس مكثـــف صـــمم لإرشاد الطلاب إلى مهارات وعادات الاستذكار الجيدة في الدراســـة والـــذي اســـتمر لمـــدة

(16)أسبوعا على (16) طالبا من أفراد العينة التجريبية وبعد المقارنة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات التحصيل أظهرت النتائج إن الطلاب المتأخرين دراسيا والذين تم إرشادهم قد حصلوا على متوسطات درجات تحصيل أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة.

كما اتجهت بعض الدراسات الأخرى إلى الكشف عن الأثر النوعي لتنمية بعض نواحي عادات الاستذكار على أداء الطلاب كدراسة زيسات Ziesat(1978) التي أجريت على (56) طالبا من الطلاب الذين يعانون من المماطلة في الدراسة (التسويف) بجامعة أريزونا وقد استخدم مع المجموعة التجريبية تدريبا فيما يخص سلوكات التحكم الذاتي والبرمجة السلوكية وأشارت النتائج إلى تحسن المشتركون بالبرنامج في زيادة الوقت المخصص للدراسة وفي التحصيل و لم يطرأ أي تحسن على أفراد المجموعة الضابطة.
كما تبين من نتائج العديد من الدراسات التجريبية التي اجريت في المجتمعات الأوروبية لتنمية عادات الاستذكار لدى الطلاب المتدربين بالفصل أشارت نتائجها إلى زيادة مستوى التحصيل وكذلك التحسن في درجة التكيف النفسي والاجتماعي وزيادة المهارة في تنظيم العمل وفي إعداد جدول استذكار مناسب (سليمان 1989 :26).
وتفيد هذه الدراسات بأنه يمكن تعديل وتغيير عادات الاستذكار لدى الطلاب وان لذلك جيد في مستوى تحصيل الطلاب مما يقلل من انخفاض مستوى التحصيل والرسوب والفصل المتفشي بين الطلاب وخاصة في المرحلتين الثانوية والجامعية.

الفصل الثالث

(الدراسات السابقة وفروض البحث)

أولا : الدراسات السابقة :

أ – دراسات تناولت الاتجاهات نحو الدراسة .

ب _ دراسات تناولت عادات الاستذكار

ثانيا : ملخص الدراسات السابقة .

ثالثا :مناقشة الدراسات السابقة .

رابعا : أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

أولا :الدراسات السابقة :

تولي الدراسات التربوية والنفسية اهتماما بالغا في دراسة الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار وعلى الرغم من أهمية هذه المسالة إلا أنها لم تحضى بالاهتمام من قبل الباحثين في ليبيا، ولا زالت الحاجة قائمة إلى استكشاف الإبعاد المختلفة للمسألة موضوع الدراسة لذلك فلا عجب إن تظهر بين الفنية والأخرى بحوث حولها في بيئات عربية وأجنبية تدور حول عادات الاستذكار واتجاهاته والتفوق الدراسي وعدد من المتغيرات الأخرى كالتحصيل الدراسي .

و بما أن هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طلاب المرحلة الثانوية ، فسوف يتناول الباحث مجموعة من الدراسات التي تناولت وتعرضت لمتغيرات الدراسة وسيقوم بتصنيفها إلى محورين : ــ

أولا : الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الدراسة

ثانيا: الدراسات التي تناولت عادات الاستذكار

وسوف يقسم كل محور إلى :ــ

أ ــ الدراسات العربية

ب ــ الدراسات الأجنبية

أولا : الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو الدراسة :

1 ـ الدراسات العربية

دراسة إبراهيم (1983)

كان عنوان هذه الدراسة التعرف على علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية جامعة الزقازيق بجمهورية مصر العربية وتكونت العينة من (159) طالبا وطالبة منهم (76) طالبا و(83) طالبة وطبق عليهم مقياس عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة واختبار الذكاء العالي وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية : ــ

1 ــ توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي ولكنها تعتمد على الذكاء والاتجاهات الدراسية .

2 ــ توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي ولكنها تعتمد على عادات الاستذكار

3 ــ توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو الدراسة وعــادات الاستذكار وهي علاقة مباشرة ولا تعتمد على الذكاء أو التحصيل الدراسي

4 ــ توجد فروق بين الطلبة والطالبات في عادات الاستذكار لصالح الطلبة و توجد فروق بين الطلبة والطالبات في الاتجاهات نحو الدراسة و التحصيل لصالح الطالبات (إبراهيم ،1983).

دراسة خليل (1990)

تهدف هذه الدراسة إلى تغيير أو تعديل الاتجاهات السلبية لدى طلاب كلية التربية بجامعة نحو مهنة التدريس ونحو أقسامهم العلمية و كلياتهم و تكونت العينة من (36) طالبا و طالبة مــن طلاب المرحلة الثالثة بالكلية وقد قسمت إلى مجموعتين بواقع (18) طالبا وطالبة للمجموعــة الضابطة و (18) طالبا وطالبة بالمجموعة التجريبية وقد تكأفات المجموعتــان مــن حيــث الجنس والاختصاص والحالة الاقتصادية و درجة الاتجاه الســالبة ، وثــم تطبيــق مقيــاس الاتجاهات

وفي ضوء هدف البحث أعدت الباحثة برنامجا إرشاديا يعتمد أسلوبي المحاضــرة والمناقشــة الجماعتين وقد استغرقت التجربة (12) جلسة كمعدل ساعة واحدة أسبوعيا وكانت الباحثة تقوم بإلقاء المحاضرات ومناقشتها مع الطلاب ، أما الجلسة (13) فكانت للقياس البعدي ، واستخدم لتحليل البيانات الاختبار التائي وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة وكان الفرق لصالح التجريبية وكذلك وجود فروق لصالح المجموعة فــي الفرضــين الثــاني والثالث المتعلقين بمتغير التخصص العلمي والإنساني وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالــة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الفرع العلمي وبــين الفــرع الإنســاني و أوضحت الدراسة بضرورة الإفادة من برنامج الإرشاد والتوجيه التربوي في تعديل اتجاهات الطلاب نحو كلياتهم وأقسامهم العلمية و اساتذهم والمنهج العلمي (خليل ، 1990).

دراسة البصيلي و اخرون (1990)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلاب الدراسية بالكليات المتوسطة لإعداد المعلمين بالسعودية نحو مادة الكيمياء ودراستها وتبيان العلاقة بين درجة الذكاء أفراد العينة واتجاهاتهم نحو المادة ومدى الاختلاف في اتجاهاتهم باختلاف الكلية وكانت العينــة (157) فــردا فــي تخصص رئيسي في الإحياء والفيزياء وفي تخصص فرعي في العلــوم وتوصــلت إلــى إن الاتجاهات كانت ايجابية بحسب التخصصات متجانسة كما كشفت عن وجود علاقة بين درجة ذكاء أفراد العينة و اتجاهاتهم نحو المادة (البصيلي و اخرون ،1990).

دراسة خريس (1991)

هدفت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات طلاب جامعة اليرموك من مستوى السنة الأولى والثانية بمختلف كلياتهم نحو اللغة العربية وعلاقتها ببعض المتغيرات كالجنس والكلية والمعدل التراكمي والمستوى الأكاديمي . ضمت عينة الدراسة (1018) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية ، وقد أظهرت النتائج إن هناك فروقا في اتجاهات الطلاب تعزى للكلية حيث كانت اتجاهات طلاب كلية الشريعة أعلى ثم الآداب فالعلوم ثم التربية والفنون وأخيرا طلاب كلية الاقتصاد . كما أظهرت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب تعزى إلى المستوى الأكاديمي لصالح مستوى السنة الأولى كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب تعزى إلى الجنسين

وبناء على النتيجة ما قبل الأخيرة هل يمكننا القول أو الاستنتاج بان الجامعة لا تعمل على تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلاب نحو المواد الدراسية وكل ما يتعلق بالدراسة داخل الجامعة فقد كانت اتجاهات الطلاب الجدد أفضل من اتجاهات طلاب السنة الثانية (خريس ، 1991).

دراسة زايد (1991)

من ابرز أهداف هذه الدراسة بحث تكون ونمو و تغيير الاتجاهات التربوية لدى طلاب كلية التربية قبل وبعد التدريس. وتكونت عينة الدراسة من (348) طالبا من الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع في كلية التربية جامعة الزقازيق و قد استخدم مقياس الاتجاهات التربوية للمعلمين وطلاب كليات التربية من إعداد الباحث ، و من أهم نتائج هذه الدراسة وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية التربية في الاتجاهات التربوية من ثانية إلى ثالثة إلى رابعة و يفسر ذلك بان الاتجاهات التربوية تتغير إلى الأفضل نتيجة للإعداد المهني في كلية التربية . توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية التربية في الاتجاهات التربوية حسب متغير التخصص الدراسي لصالح طلاب القسم الأدبي و يفسر ذلك على أساس إن طبيعة الدراسة لدى طلاب القسم الأدبي اقرب إلى الدراسات التربوية والنفسية منذ المرحلة الثانوية عن طلاب القسم العلمي كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية التربية في الاتجاهات التربوية نحو المنهج معينات التدريس حسب متغير الصف لصالح طلاب الصفوف الأعلى كما تشير النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاهات التربوية (الشرقاوي،1996).

دراسة البابطين (1992)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في الاتجاهات بين طلاب و طالبات الصف الثالث المتوسط نحو الرياضيات ودراسة التفاعل بين الخبرة والمؤهل على الاتجاه نحو الرياضيات لدى الطلاب و الطالبات الصف الثالث المتوسط وتضمنت العينة (477) طالبا من الرياض . استخدم مقياس الاتجاهات وخلصت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الرياضيات بين الذكور والإناث لصالح الذكور . كما كشفت إن المدرس المؤهل تربويا كان أكثر فاعلية في تكوين الاتجاهات الايجابية لطلاب نحو الرياضيات في حين لم يظهر اثر لسنوات الخبرة(البابطين ، 1992).

دراسة صباريني و الرازحي (1993)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو مادة علم الإحياء و اثر الجنس والتحصيل في تلك الاتجاهات . جرت الدراسة على (341) طالبا وطالبة في أربد بالأردن . توصل الباحثان إلى إن للطلاب اتجاهاتهم على ذوي التحصيل المنخفض كما أوضحت الدراسة تفوق الإناث على الذكور في متوسط أدائهن على مقياس الاتجاهات (ألحصري ،2006).

دراسة صالح (1997)

تناولت هذه الدراسة اتجاهات طلاب المدارس الثانوية الفنية وذويهم ومدرسيهم كعوامل مؤثرة في الاختيار الدراسي والمهني وفي محافظات" دمشق و حماة و الحسكة " هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب المدارس الفنية مقارنة مع اتجاهات ذويهم ومدرسيهم كعوامل مؤثرة في الاختيار الدراسي والمهني . وبلغت عينة الدراسة الكلية (500) من طلاب الصف الأول والثاني الثانويين شكلت ما نسبته 3.2% من المجتمع الأصلي ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث نذكر

أ ــ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط اتجاهات الصف الأول الثانوي والثاني .

ب ــ عدم وجود فروق جوهرية بين متوسط اتجاهات الطلاب ومتوسط اتجاهات الأهل .

ج ــ وجود فروق جوهرية بين متوسط اتجاهات طلاب المدارس الفنية ومتوسط اتجاهات المدرسين (علي ،2006).

دراسة الحيارى (1997)

أجريت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات طلاب البكالوريوس في جامعة اليرموك نحو مساق الثقافة الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات ، وتألفت عينة البحث من (264) طالبا و طالبة من طلاب السنة الأولى موزعين على خمس كليات من كليات الجامعة وقد طبق الباحث مقياس الاتجاهات من إعداده وهو مكون من (31) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات ، وقد عولجت بيانات البحث باستخدام تحليل التباين الأحادي ، وتحليل التباين المتعدد والاختبار التائي وقد أظهرت النتائج انه توجد لدى طلاب البكالوريوس بالجامعة اتجاهات ايجابية نحو مساق الثقافة الإسلامية . وكانت اتجاهات طلاب كلية التربية والفنون أعلى من اتجاهات باقي الكليات الأخرى ، كما كانت اتجاهات طلاب السنة الثالثة تزيد عن اتجاهات الطلاب في السنتين الأولى و الثانية وأوصت الدراسة بتصميم مساق في الثقافة الإسلامية يتناسب مع مستوى الطالب الدراسي واعتباره مساقا إجباريا للطلاب المسجلين في الجامعة

(الحيارى ، 1997).

دراسة مسعود (1998)

تدور هذه الدراسة حول اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم الثانوي العام والفني والمهني وعلاقتها بالتحصيل الدراسي . دراسة ميدانية في محافظة السويداء توصلت الباحث إلى جملة من النتائج أهمها:

أ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الجنسين نحو التعليم الثانوي العام

ب ــ وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الذكور والإناث لمصلحة الذكور نحو التعليم الفني والمهني

ج ــ وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات عينة طلاب الريف وعينة طلاب المدينة نحو التعليم الثانوي الفني لمصلحة الريف (مسعود ،1998).

دراسة خير بك (2001)

تناولت هذه الدراسة اتجاهات طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي نحو برامج التقوية وعلاقتها بالتحصيل في مادة الرياضيات . دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية والخاصة وبلغت عينة الدراسة الكلية (304) من طلاب المدارس الثانوية الرسمية منهم (181) من الذكور و (123) من الإناث . أما عينة المدارس الثانوية الخاصة فقد بلغت (131) طالبا منهم (54) ذكور ,(77) من الإناث ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة .

أ – ليس هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسط اتجاهات الطلاب ومتوسط اتجاهات الطالبات نحو برامج تقوية في الرياضيات.

ب ــ ليس هناك ارتباط بين اتجاهات الطلاب نحو برامج التقوية وبين التحصيل في مادة الرياضيات وفق نتائج الامتحان الرسمي (خيربك ،2001).

دراسة كاظم و المعمري (2004)

لقد أجريت الدراسة على طلاب جامعة السلطان قابوس هدفت إلى معرفة البنية العاملة وطبيعة الاتجاهات و مدى مساهمة الجنس والعمر والتخصص والمعدل التراكمي.ودراسة مقررات نفسية في الاتجاه نحو علم النفس وطبقت ادأة الدراسة على (260) طالبا وطالبة من مختلف كليات الجامعة . كشفت نتائج التحليل العاملي على أربعة عوامل وهي:إسهامات علم النفس في جوانب الحياة والاستمتاع المعرفي بعلم النفس ، وردود الأفعال الوجدانية أما طبيعة الاتجاهات فقد كانت بشكل عام ايجابية ، وأما مساهمة المتغيرات الأخرى في الاتجاه علم النفس فقد أسهم متغير واحد فقط بمستوى(0.0013) وهو دراسة المقررات النفسية

(كاظم ، المعمري ،2004).

دراسة الجرف ، (2004)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو تعليم وتعلم اللغة العربية و التعرف إلى أراء الطلاب في مدى صلاحية اللغة العربية للتعليم الجامعي وتحديد الإصلاحيات التربوية اللازم إجراؤها في ضوء أراء الطلاب عن استخدام اللغة العربية في التعليم ، جرت الدراسة على طلاب كلية اللغات في الجامعة الأردنية وتوصلت الدراسة إلى إن 45% من طلاب الجامعة الأردنية وجامعة الملك سعود يرغبون في وضع أبنائهم في مدارس دولية تعلمهم جميع الفقرات باللغة الانجليزية ويعتقد 96% من طلاب الكليات العلمية في الجامعة الأردنية و 82% من طالبات اللغات بان اللغة الإنجليزية هي التي تصلح لتدريس الطب والهندسة واتضح أيضا حرص الشباب على تعلم اللغة الانجليزية والشعور نحو اللغة العربية بالدونية والعجز (الجرف ، 2004).

دراسة الشر بيني و بلفقيه ، (2004)

كان عنوان هذه الدراسة هو دراسة العلاقة بين التحصيل في مادة العلوم بالاتجاهات الدراسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في دولة الإمارات العربية المتحدة وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العادات والاتجاهات الدراسية في تحصيل مادة العلوم.

وتوصلت الدراسة ما يأتي :

أ ــ وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو الدراسة والتحصيل في مادة العلوم لكن هذه الارتباطات ضعيفة .

ب ــ هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين تحصيل الطالب في العلوم واتجاهات نحو الدراسة

ج ــ إن أساليب التدريس و المناشط التعليمية والمهام التي يكلف بها الطلاب لا تشجع حاجاتهم في التعلم وتعطي نتائج مرغوب فيها (الشر بيني ، بلفقيه ،2004).

دراسة الحصري ،(2006)

تتناول هذه الدراسة اتجاهات الطلاب نحو مضامين وحدة الجغرافية الفلكية في الكتاب المقرر للصف الأول الثانوي .وقد جرى تحليل للمضامين المتوافرة في هذه الوحدة (مفاهيم و علاقات، و نظريات ، وإجراءات ، و معلومات)، ثم بنيت استبانه للكشف عن اتجاهات الطلاب نحو هذه المضامين ، وطبقت على عينة من (305) طالب وطالبة في مدارس دمشق .وخلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات ،من أبرزها الاتجاه الحيادي بشكل عام على كامل الوحدة .إلا انه برز تباين واضح بين الطلاب على بعض المضامين المرتبطة بعمليات رياضية .كما تبين إن لا علاقة بين الرغبة في التخصص(علمي/أدبي) وبين اتجاهات الطلاب. وبالمقابل فقد تبين إن الجنس يعد عاملا جوهريا في اتجاهات الطلاب ،إذ كان الذكور أكثر ايجابية نحو مضامين هذه الوحدة من الإناث .كما ظهر إن استخدام الوسائل التعليمية و الشروحات و الأمثلة تعد من العوامل الجوهرية المساعدة على تشكيل الاتجاهات الايجابية للطلاب نحو هذه المضامين . وانتهى البحث بمجموعة من الاستنتاجات و المقترحات (الحصري ،2006).

دراسة عيسى علي ،(2006)

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط ــCoeducational ،في مدارس مدينة دمشق العامة . ومن اجل تحقيق هذا الهدف صممت استبانه رأي مؤلفة من (49) سؤالا ، وزعت على عينة الدراسة البالغة (1429) طالبا ،منهم (681) من الذكور و (748) من الإناث يتوزعون على ثلاثة صفوف دراسية هي :الصف العاشر والحادي عشر (علمي/أدبي) والثاني عشر (علمي / أدبي).اعتمدت اختبارات t-test لحساب الفروق بين المتوسطات ، ومستوياتها الدلالية المختلفة .بالإضافة إلى استخدام قانون (كا2) Square Chi X – test وقانون تحليل التباين Analysis of variance

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1 ــ ثمة اتجاهات ايجابية قوي لدى طلاب التعليم الثانوي العام ، نحو التعليم المختلط. فقد بلغت نسبة المؤيدين (69,49%) من أفراد العينة ،وبلغت نسبة المعارضين (20,51%) ، أما نسبة الحياديين فقد بلغت (10) فقط

2 ــ أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب و اتجاهات الطالبات لمصلحة الطلاب .

3 ــ يؤثر نوع التخصص ، سواء أكان علميا أم أدبيا ،في اتجاهات الطلاب ،نحو التعليم المختلط ، لمصلحة طلاب الفرع الأدبي

4 ــ وبالمقارنة بين اتجاهات طلاب مدارس التعليم الثانوي المنفصلة (مدارس البنين و مدارس البنات) وبين طلاب المدارس المختلطة ، بينت النتائج إن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية ، لمصلحة طلاب التعليم المنفصل .

5 ــ بينت النتائج عدم وجود فرق جوهري في اتجاهات طلاب التعليم الثانوي نحو التعليم المختلط ، تبعا لمتغير الصف الدراسي(علي ، 2000).

دراسة المحاميد (2007)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة نحو علم النفس والتعرف على البنية العاملية لفقرات مقياس الاتجاه نحو علم النفس لدى طلاب جامعة مؤتة واتجاه طلاب الجامعة نحو علم النفس والكشف عن الفروق بين الجنسين في مكونات الاتجاه نحو علم النفس وقد اعد الباحث مقياسا نحو علم النفس يتكون من (36) فقرة تقيس أربعة مكونات هي :الاستمتاع المعرفي بعلم النفس وأهمية علم النفس واختيار مهنة تتعلق بعلم النفس والاتجاه نحو البحث في علم النفس كما كشفها التحليل ألعاملي لفقرات المقياس .

أما بالنسبة لثبات المقياس فقد بلغت قيمة كرونباخ ألفا(0.89) وقد تكونت عينة الدراسة من (432) طالبا وطالبة كما وجد إن اتجاهات الطلاب نحو علم النفس بشكل عام كانت ايجابية وأشارت النتائج كذلك إلى إن اتجاهات الإناث نحو علم النفس أكثر ايجابية من اتجاهات الذكور (المحاميد ،2007).

2 ــ الدراسات الأجنبية :

دراسة جيمس James (1976)

تهدف هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين المكانة الاجتماعية لطلاب المدارس واتجاهاتهم نحو المعلمين والزملاء من جانب و تحصيلهم الدراسي في القراءة و الرياضيات من جانب أخر وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين اتجاه الطلاب نحو الزملاء وتحصيلهم

الدراسي كما وجد علاقة دالة بين مفهوم الطالب عن ذاته وتحصيله الدراسي وأيضا اتجاهات الطلاب نحو المعلمين وتحصيلهم الدراسي (محاميد ، 2007).

دراسة لورانس Lawerence (1976)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية واتجاهات الطلاب نحو التحصيل الأكاديمي وتكونت العينة من مجموعتين الأولى (75) طالبا والثانية (69) طالبا وهم جميعا بالصفين الحادي عشر والثاني عشر في ثلاث مدارس ثانوية (من طلاب الأمريكيين واليابانيين) وتشير نتائج الدراسة إلى إن الطلاب الأعلى تحصيلا يتميزون عن زملائهم الأقل تحصيلا من حيث بعض سمات الشخصية كذلك عبر الطلاب الأعلى تحصيلا عن اتجاهاتهم الايجابية نحو التحصيل الأكاديمي (المحاميد ، 2007) .

دراسة هالا دينا HaLadyna(1983)

أجريت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات طلاب الصف الرابع والسابع والتاسع نحو الرياضيات وعلاقتها ببعض المتغيرات (دافعية الطالب ، نوعية المعلم، المناخ الدراسي للصف ، إدارة الصف وتنظيمه) جرت الدراسة على (2000) طالب وطالبة من الصفوف الرابع والسابع والتاسع واستنتجت الدراسة إلى إن لكل عامل من العوامل السابقة تأثيرا كبيرا في الاتجاه نحو الرياضيات وذلك بالنسبة لطلاب الصفيين السابع والتاسع أما بالنسبة للصف الرابع فكان أثرها اقل في الاتجاه نحو الرياضيات (الحصري ،2006).

دراسة سويتز و آخرون Swetz(1983)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة هل يختلف الاتجاه نحو الرياضيات و الاتجاه نحو التعلم المدرسي لدى الطلاب باختلاف الجنس والحالة الاجتماعية و خلصت إلى انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في الاتجاه نحو الرياضيات يعود للجنس أو الحالة الاجتماعية . كما ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الطلاب في الاتجاه نحو التعليم المدرسي يعود للجنس و الحالة الاجتماعية (الحصري ، 2006).

دراسة كور ليت Corlett(1984)

أجريت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار و مهارات استخدم المكتبة و الجنس بالتحصيل وتكونت العينة من (200) طالبا وطالبة . لطلاب كلية العلوم بجامعة مينسوتا بأمريكا (98) طالبا و (102) طالبة واستخدم الباحث استبانه عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة وتوصلت نتائج الآتية :

أ ــ وجود علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار .

ب ــ وجود علاقة ارتباطيه بين عادات الاستذكار و التحصيل الدراسي لدى الطلاب في الجامعة.

ج ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في كل من عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل (Corlett , 1984 ,pp967-969).

دراسة رايدين Rydeen(1993)

كان غرض هذه الدراسة تقييم العلاقة بين الجنس والعمر مع المفاهيم المغلوطة والاتجاه نحو علم النفس كمهنة والتي أجراها على عينة تكونت من (234) طالبا وطالبة جامعة دنفر Denver وأشارت النتائج إلى إن مجموعات محدودة من التلاميذ تحت تأثير أفكار مغلوطة في علم النفس كانت اتجاهاتهم سلبية نحو علم النفس كما كانت معلوماتهم محدودة في علم النفس وهذا يشير إلى إن المفاهيم و الأفكار المغلوطة لعلم النفس تكون اتجاهات سلبية نحوه (المحاميد ،2007).

ثانيا : الدراسات التي تناولت عادات الاستذكار :

1 ــ الدراسات العربية:

دراسة عطا ،(1983)

هذه الدراسة هدفت إلى مقارنة في العادات الدراسية بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيا . وبلغ عدد أفراد العينة (161) طالبا من طلاب الصف الثاني والثالث الثانوي العلمي بالمملكة العربية سعودية . واستخدم الباحث استبيانه العادات والاتجاهات الدراسية التي أعدها براون وهولتزمان وقد ترجمت الاستبيانة وقننت على البيئة السعودية : وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

1 ــ توجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والعاديين في الاتجاهات والعادات لصالح المتفوقين

2 ــ توجد فروق دالة إحصائيا بين المتفوقين والمتأخرين دراسيا في العادات والاتجاهات لصالح المتفوقين

3 ــ ترتبط الاتجاهات والعادات الدراسية ارتباطا موجبا بالتحصيل الدراسي

4 ــ يتميز المتفوقون بأنهم أكثر تقبلا للموقف التربوي . و أكثر تكيفا بوجه عام للعمل المدرسي من العادين والمتأخرين دراسيا (عطا ، 1983 :2).

دراسة حمدي حسين ،(1986)

تناولت الدراسة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة لـدى طـلاب المـدارس الإعدادية وطلاب المدارس الثانوية لمعرفة الفرق بينهما في عـادات ومهـارات الدراسـة ، وكانت العينة (80) طالبا بالمرحلة الإعدادية ، (112) طالبا بالمرحلة الثانوية ، حيـث دلـت النتائج على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الإعدادية والمرحلـة الثانوية في أي متغير من متغيرات العادات والاتجاهات الدراسية ، بينما أكدت نتائج الارتباط بأن هناك ارتباطا دال إحصائيا بين متغيرات الدراسة بعضها البعض (حسين ، 1986).

دراسة صادق ، (1986)

هدفت الدراسة لمعرفة اثر مقررات مهارات الدراسة و الاستذكار على أداء طالبات مستجدات اللغة الانجليزية بإحدى كليات التربية بالسعودية وهذا المقرر يدرس لأول مرة بقصـد تنميـة عادات الدراسة لدى الطلاب، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبيـة ضـمت (40) طالبة مستجدة بالسنة الأولى وثلاث مجموعات ضابطة حيث ضمت (36) طالبة فـي السـنة الثانية (29) طالبة في السنة الثالثة (14) طالبة في السنة الرابعة من نفس القسم ولم تكن أي من الطالبات قد سبق لهن دراسة المقرر . وقد استخدمت الباحثة مقياسـين الأول اسـتبيان الاستذكار من إعداد المؤسسة القومية للبحوث التربوية بالمملكة المتحـدة و الثـاني اسـتبيان عادات الدراسية و الاتجاهات نحوها أعده براون و هولتزمان وقد أظهرت النتائج إن هنـاك اثر لمقرر عادات الدراسة على طالبات المجموعة التجريبية بشكل عام من المقياسـين عنـد مستوى دلالة (0.01) وهناك فروق بين أداء المجموعة التجريبية وأداء طالبـات السـنة ذات دلالة عند مستوى (0.01) و لصالح التجريبية.

وهناك فروق بين أداء المجموعة التجريبية و طالبات السنة الثالثة و لكن عند مستوى دلالـة (0.05) بينما لم توجد فروق بين طالبات المجموعة التجريبية و طالبات السنة الرابعـة كمـا أظهرت النتائج إن معامل الارتباط بين المستوى التحصيلي والدرجة علـى مقـرر مهـارات الدراسة كان (0.47) للفصل الأول بينما كان (0.74) للفصل الثاني كمـا وجـد إن مقـرر مهارات الدراسة من أهم المتغيرات للتنبؤ بمستوى التحصيل (صادق ، 1986).

دراسة سناء سليمان ، (1988)

كان عنوان هذه الدراسة عادات الاستذكار ومشكلاتها في علاقتها بالتفوق الدراسي و تكونـت العينة من (133) طالبا وطالبة من الصف الأول الثانوي في فصول المتفوقين والعاديين فـي القاهرة بجمهورية مصر العربية واعدت الباحثة مقياس عادات الاستذكار لدى طلاب وطالبات

المرحلة الثانوية ويتكون من مكان المذاكرة وأوقاتها كيفية الاستعداد للدرس و الاستماع إليه كيفية المذاكرة ، الاستعداد للامتحان وأداؤه ويتكون (91)عبارة موزعة على أربعة أبعاد أساسية و توصلت الدراسة للنتائج الآتية : ــ

أ ــ ترتبط عادات الاستذكار ارتباطا موجبا بالتحصيل الدراسي

ب ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتفوقين والعاديين في عادات الاستذكار لصالح الطلاب المتفوقين

ج ــ لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في عادات الاستذكار فالطلاب المتفوقون يتبعون عادات استذكار سليمة (سليمان ، 1988).

دراسة إبراهيم و زيدان ، (ب ــ ت)

كان عنوان الدراسة عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لطلبة التربية في جامعة الزقازيق .و كان الهدف من الدراسة التعرف على طبيعة علاقة عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي و الذكاء وتكونت العينة من (159) طالبا وطالبة منهم (76) طالبا ,(83) طالبة من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق وكانت الأدوات المستخدمة في الدراسة مقياس عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة من إعداد براون وهولتزمان تعريب جابر عبدا لحميد وسليمان الشيخ واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أ ــ وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين عادات الاستذكار و التحصيل الدراسي

ب ــ وجود فروق بين الطلبة و الطالبات في عادات الاستذكار وهذه الفروق هي لصالح الطلبة (إبراهيم ، زيدان ، ب ــ ت).

دراسة زيدان ، (1990)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقات القائمة بين عادات الاستذكار والتخصص الذي يتجه إليه الطالب ، التعرف على الطلاب الذين تختلف عاداتهم في الاستذكار واتجاهاتهم نحو الدراسة و قد تكونت عينة البحث من (444) طالبا من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود منهم (306) من القسم الأدبي و (135) من القسم العلمي وقد استخدم الباحث مقياس العادات والاتجاهات الدراسية من إعداد جابر عبد الحميد وسليمان الحضري الشيخ وقد أشارت نتائج إلى :

1 ــ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عادات الاستذكار و تقديرات الطلاب في الثانوية العامة.

2 ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عادات الاستذكار و تقديرات الطلاب في الثانوية العامة .

بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات عادات الاستذكار باختلاف تقديرات الطلاب في مقرر اللغة العربية فقد أوضحت مقاييس تجنب التأخير وطرق العمل و الرضا عن المعلم فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بينما مقياس الاتجاه نحو الدراسة فكانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) أما بالنسبة للفروق حسب مقرر اللغة الانجليزية فقد وجدت فروق عند مستوى دلالة (0.05 في مقاييس طرق العمل والرضا عن المعلم فقط أما بقية المقاييس فلم تظهر أية دلالة (زيدان ، 1990).

دراسة الصراف ،(1992)

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين عادات الاستذكار و الجنس والتخصص و المستوى الأكاديمي للطلاب الجامعيين وتكونت عينة الدراسة من (1270) طالب وطالبة من كليات مختلفة (التجارة و العلوم السياسية و الآداب والعلوم والطب والحقوق والشريعة) بجامعة الكويت وكان من أهم ما أسفرت عنه الدراسة : ــ

أ ــ عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الطلاب و الطالبات و كذلك بين متوسطات درجات التخصصات العلمية و الأدبية في أساليب المذاكرة اليومية .

ب ــ وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات وكذلك بين متوسطات درجات التخصصات العلمية و الأدبية في أساليب المذاكرة للامتحان

(الصراف ، 1992).

دراسة الخضري ورياض ،(1993)

أجريت هذه الدراسة لدراسة مهارات التعلم و الاستذكار وعلاقته بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم وتكونت العينة من (159) طالبا بالصف الثاني الإعدادي بدولة قطر . واعد الباحثان قائمة مهارات التعلم والاستذكار و مقياس دافعية التعلم و توصلت الدراسة للنتائج الآتية :

أ ــ أفراد العينة لا يتمتعون بمهارات عالية في مجال التعلم و الاستذكار

ب ــ مستوى الدافعية لدى أفراد العينة متواضع حيث كانت المتوسطات التجريبية لا تختلف كثيرا عن المتوسطات الافتراضية .

ج ــ يوجد ارتباط موجب بين مهارات التعلم والاستذكار و مكونات الدافعية والتحصيل الدراسي

د ــ وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل بين مرتفعي و منخفضي مهارات التعلم و الاستذكار لصالح المجموعة الأولى (الخضري ، رياض 1993).

دراسة عبد القادر، (1995)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاستراتجيات المعرفية المستخدمة في تعلم المهارات وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق وتتساءل الدراسة بشكل أساسي عن معرفة الفروق بين الطلاب والطالبات في عادات الاستذكار وهل توجد فروق بين العلمي والأدبي في درجة عادات الاستذكار وقد تكونت عينة الدراسة من (148) من طلاب السنة الرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق (71) طالبا و (77) طالبة من التخصصات الرياضة و الطبيعة و الكيمياء و البيولوجي و اللغة العربية و اللغة الانجليزية و الجغرافيا و الفلسفة و الاجتماع وقد استخدم الباحث مقياس عادات الاستذكار المشتق من مقياس براون وهولتزمان واهم نتائج هذه الدراسة :

أ ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الطلبة والطالبات في درجة عادات الاستذكار لصالح الطلبة .

ب ــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في درجة عادات الاستذكار (عبد القادر ،1995).

دراسة عبد الموجود ، (1996)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على البنية العملية لسلوك الاستذكار لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص وكانت عينة الدراسة مكونة من (191) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة المنيا وقد توصلت الدراسة إلى إن : ــ

أ ــ عوامل سلوك الاستذكار لدى طلاب الجامعة هي مداومة الانجاز في الاستذكار و استخدم القواميس وتدوين الملاحظات والمناقشة و إعادة القراءة و المراجعة

ب ــ المكونات العاملية لسلوك الاستذكار تتشابه جزئيا لدى كل من عينتي البنين والبنات حيث كان هناك تشابها بين البنين و البنات في عوامل :المناقشة و دافعية الاستذكار واستخدام المراجع والمثابرة و الإنجاز .

ج ــ المكونات العاملية لسلوك الاستذكار عند البنين هي الدافعية للاستذكار و استخدام المراجع و المواظبة وتدوين الملاحظات ومداومة الانجاز.

د ــ المكونات العاملية لسلوك الاستذكار عند الإناث هي استخدام المراجع و تقدير الذات الأكاديمي و الدافعية للاستذكار وتدوين الملاحظات وتنظيم الوقت(عبد الموجود ،1996).

دراسة حمود ، (1999)

أجريت هذه الدراسة لمعرفة الفروق في عادات الاستذكار بالنسبة لمتغيري الجنس و التخصص و تكونت عينة الدراسة من (300) طالب و طالبة في المرحلة الثانوية من مدينة دمشق بواقع (100) طالب في كل سنة دراسية منهم (150) طالب و (150) طالبة طبق عليهم قائمة عادات الاستذكار وتتناول القائمة عددا من الإبعاد (مثل عادات القراءة واخذ الملاحظات وعادات التركيز و توزيع الوقت) وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة :

أ ــ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور و الإناث في عادات الاستذكار بوجه عام (الدرجة الكلية للمقياس) وكذلك قي عادات (القراءة و اخذ الملاحظات و التركيز و توزيع الوقت)

ب ــ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القسمين العلمي و الأدبي في عادات الاستذكار (الدرجة الكلية للمقياس) وكذلك في عادات (القراءة واخذ الملاحظات و توزيع الوقت) ولكن توجد فروق بين متوسطات درجات القسمين العلمي والأدبي في العادات الخاصة بالتركيز(حمود ،1999).

دراسة كرار ، (1999)

كان عنوان الدراسة عادات الاستذكار و اتجاهاته و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرطوم و قد بلغت عينة الدراسة (190) طالبا و طالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية .و استخدمت الباحثة مقياس عادات الاستذكار و اتجاهاته وهو من إعداد براون و هولتزمان والاتجاهات المدرسية العادية و أهم ما توصلت إليها الدراسة:

أ ــ تتصف عادات الاستذكار لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالايجابية

ب ــ وجود علاقة ارتباطيه بين عادات الاستذكار و تحصيل المواد الدراسية

ج ــ عدم وجود فروق في عادات الاستذكار تعزي لنوع الطلاب (بنين/بنات)

(كرار،1999).

دراسة سعاد العشيبي ،(2000)

كان عنوان و هذه الدراسة التحصيل الدراسي وفقا لعادات الاستذكار واتجاهات نحو الدراسة بكلية الآداب بجامعة بنغازي والهدف من الدراسة هو معرفة الفروق في درجات عادات

الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بدرجاتها الفرعية و الكلية وأجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (300) طالبا و طالبة من طلبة و كلية الآداب بجامعة بنغازي واستخدمت الباحثة مقياس بروان وهولتزمان لعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة المعرب من قبل فطيم(1989) وتوصلت الدراسة إلي النتائج الآتية :

1 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور و الإناث ذوي التحصيل المرتفع و العادي و المنخفض من حيث التسويف عند مستوى الدلالة (0.01) لصالح الإناث .

2 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة ذوي التحصيل المنخفض و العادي والمرتفع من حيث الرضا عن الأساتذة تقبل التعليم و الاتجاهات نحو الدراسة عند مستوى دلالة (0.01) .

3 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث ذوي التحصيل المرتفع والعادي و المنخفض من حيث تقبل التعليم لصالح الإناث عند مستوى الدلالة (0.02)

4 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التوجه الدراسي لصالح الإناث عند مستوى الدلالة(0.01) (العشيبي ، 2000).

دراسة العجمي ، (2000)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء ، وكذلك التعرف على الفروق بين طالبات الأقسام الأدبية و طالبات الأقسام العلمية في كل من عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة و التحصيل الدراسي ولهذا الغرض استخدم مقياس عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة إعداد : د/ جابر عبدا لحميد جابر و د/ سليمان الخضري الشيخ (1988) وتكون المقياس من (100)عبارة .وقد تم توزيع (500)استمارة على طالبات الفرقة الرابعة بالكلية وكان العائد منها (490) استمارة .وقد تم استخدم حساب المتوسطات و معامل الارتباط "بيرسون "و استخدم اختبار الدلالة "ت" وقد توصلت الباحثة إلى نتائج الآتية :

1 ــ وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين عادات الاستذكار لطالبات الكلية (الأقسام الأدبية و الأقسام العلمية) و تحصيلهن الدراسي .

2 ــ وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين اتجاهات طالبات الكلية (الأقسام الأدبية و الأقسام العلمية) نحو الدراسة و تحصيلهن الدراسي .

3 ــ وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين عادات الاستذكار لطالبات الكلية (الأقسام الأدبية و الأقسام العلمية) واتجاهاتهن نحو الدراسة .

4ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الأقسام الأدبية و طالبات الأقسام العلمية في عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة و التحصيل الدراسي لصالح طالبات الأقسام العلمية (العجمي ، 2000).

دراسة راشد ، (2000)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن عادات الاستذكار و علاقتها بالتحصيل الدراسي و مستوى الطموح ومستوى القلق لدى طلاب الشهادة الثانوية بمحافظة امدرمان الكبرى بولاية الخرطوم و استخدم الباحث المنهج الوصفي و تمثل مجتمع الدراسة في طلاب الصف الثالث الثانوي بمحافظة امدرمان الكبرى ، بلغ حجم العينة (243) فردا ، منهم (123) طالبا و(120) طالبة منهم (147) طلاب المسار العلمي و(96) من طلاب المسار الأدبي تم اختيارهم بطريقة العشوائية ، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس عادات الاستذكار لبرا ون و هولتزمان و مقياس الطموح لكاميليا عبد الفتاح ، ومقياس القلق الصريح ،لجانيت تايلور لقياس التحصيل الدراسي و استخدم الامتحان التجريبي لولاية الخرطوم للعام الدراسي (96 ــ 1997)

و توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

أ ــ تتصف عادات الاستذكار لدى طلاب و طالبات الصف الثالث الثانوي بالايجابية و بأنها جيدة .

ب ــ لا توجد فروق دالة إحصائية بين البنين و البنات في عادات الاستذكار .

ج ــ طلاب وطالبات المسار العلمي يتفوقون على طلاب و طالبات المسار الأدبي في عادات الاستذكار .

د ــ توجد علاقة ارتباطيه موجبة (طردية) بين عادات الاستذكار الجيد و مستوى الطموح .

و ــ توجد علاقة ارتباطيه سالبة (عكسية) بين عادات الاستذكار الجيد والقلق الصريح .

ز ــ توجد علاقة ارتباطيه موجبة (طردية) بين عادات الاستذكار الجيد و التحصيل الدراسي (راشد ، 2000).

دراسة سعيد ،(2006)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على :

1- مهارات الاستذكار (التركيز وإدارة الوقت و تدوين الملاحظات والقراءة و الدافعية وإدارة الاختبار) التي يستخدمها تلاميذ المرحلة الابتدائية متفاوتو التحصيل (مرتفع – متوسط

– منخفض) .

2- العلاقة بين مهارات الاستذكار وكل من قلق الاختبار والاتجاه نحوه ومستوى الأداء الأكاديمي لدى هؤلاء التلاميذ .

3- الإسهام النسبي لكل من مهارات الاستذكار وقلق الاختبار والاتجاه نحوه في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لدى هؤلاء التلاميذ ، وتكونت عينة الدراسة من (83) تلميذا وتلميذة بالصف الخامس الابتدائي بمحافظة بني سويف ، وتم تطبيق الأدوات التالية عليهم : استبيان مهارات الاستذكار والدراسة ؛ ومقياس قلق الاختبار ؛ ومقياس الاتجاه نحو الاختبار ، بالإضافة إلى الحصول على نتائج هؤلاء التلاميذ في نهاية العام الدراسي (2005م / 2006م) ، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

(1) عدم اختلاف مهارات الاستذكار (التركيز و إدارة الوقت و تدوين الملاحظات و القراءة و الدافعية و إدارة الاختبار) التي يستخدمها تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف مستوى التحصيل (منخفض – متوسط – مرتفع) في بعض المهارات الفرعية لكل مهارة أساسية من مهارات الاستذكار ، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بينهم في البعض الآخر من المهارات الفرعية لمهارات الاستذكار الأساسية ، وكانت هذه الفروق لصالح التلاميذ مرتفعي التحصيل .

(2) وجود علاقة دالة وسالبة بين بعض مهارات الاستذكار وقلق الاختبار لدى هؤلاء التلاميذ.

(3) وجود علاقة دالة وموجبة بين مهارات الاستذكار والاتجاه نحو الاختبار لدى هؤلاء التلاميذ.

(4) وجود علاقة دالة وموجبة بين بعض مهارات الاستذكار والأداء الأكاديمي لدى هؤلاء التلاميذ .

(5) العوامل التي يمكن أن تسهم في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية منخفضي التحصيل هي على الترتيب التالي : مهارات تدوين الملاحظات ؛ ثم الاتجاه نحو الاختبار، وبالنسبة لمتوسطي التحصيل : الدافعية ثم مهارات إدارة الاختبار ، ثم مهارة إدارة الوقت ، ثم الاتجاه نحو الاختبار ثم مهارة القراءة ، وبالنسبة لمرتفعي التحصيل قلق الاختبار ثم مهارة القراءة ، ثم مهارة إدارة الاختبار ، وبالنسبة للعينة الكلية : مهارة القراءة ، ثم مهارة إدارة الاختبار ثم مهارة تدوين الملاحظات(سعيد ، 2006).

دراسة حجاج ،(2009)

كان عنوان هذه الدراسة هو فعالية برنامج لتنمية مهارات التعلم و الاستذكار و تهدف هذه الدراسة إلى :

1 ــ إعداد برنامج لتنمية مهارات التعلم والاستذكار.

2 ــ أن يساعد هذا البرنامج على تحسين عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ .

و كانت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الإعدادية (ذكور /إناث) في جمهورية مصر العربية و كان حجم العينة (100) طالبا (50) طالبا و (50) طالبة متوسط أعمارهم (13عاما و8 أشهر) وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة الدراسة وهي قائمة مهارات التعلم و الاستذكار من إعداد سليمان الخضري و أنور رياض (1993) ومقياس المصفوفات المتتابعة المصور (المطور)،المستوى "م" إعداد رافن وتطوير أمينة كاظم وآخرون (2005) و استمارة المستوى الاجتماعي و الاقتصادي والثقافي إعداد الباحث

وتوصل الباحث إلى نتائج التالية :

(1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعتين التجريبيتين و الضابطتين في التطبيق القبلي و ذلك على كل من : قائمة مهارات التعلم والاستذكار ، و التحصيل الدراسي .

(2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعتين التجريبيتين في التطبيق القبلي و البعدي لصالح التطبيق البعدي ، وذلك على كل من: قائمة مهارات التعلم والاستذكار و التحصيل الدراسي.

(3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي و البعدي لدى الذكور بالمجموعة الضابطة والفروق لصالح التطبيق البعدي في كل من مهارة (الاستماع و التركيز و التنظيم و الإعداد للامتحانات والدرجة الكلية) ، أما لدى الإناث فكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي في مهارات (أخذ الملاحظات و إدارة الوقت و الإعداد للامتحانات والدرجة الكلية) .

(4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعتين التجريبيتين و الضابطتين في التطبيق البعدي لصالح المجموعتين التجريبيتين وذلك على كل من : قائمة مهارات التعلم والاستذكار ، و التحصيل الدراسي.

(5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية لدى الذكور في المهارات الفرعية والدرجة الكلية ، لصالح تطبيق المتابعة ، وعدم وجود فروق بين أداء أفراد المجموعة التجريبية لدي الإناث في المهارات الفرعية والدرجة الكلية ، كما وجد عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في التحصيل الدراسي.

(6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعتين التجريبيتين والضابطتين في تطبيق المتابعة وذلك على كل من : قائمة مهارات التعلم والاستذكار ، و التحصيل الدراسي لصالح المجموعتين التجريبيتين (حجاج ، 2009).

2 ــ الدراسات الأجنبية :

دراسة تكو فسكي و دمينو Tkofsky & Domain (1975)

أجريت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين عادات الاستذكار و الاتجاه نحو الدراسة وخصائص الشخصية كما يقيسها مقياس كاليفورنيا للشخصية وقد تكونت العينة من (201) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة وكان أهم نتائج هذه الدراسة إن هناك علاقة متبادلة بين عادات الاستذكار وخصائص الشخصية (جبر ، 2008).

دراسة موجديل و هاندا MoudiL &Handa (1979)

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العادة الدراسية الشائعة بين الطالبات اللواتي يدرسن التمريض في الهند و تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة طبق عليهن استبيان العادات الدراسية وقد بينت النتائج بان الدرجات على اختبارات التحصيل الجامعية ارتبطت بشكل موجب و ذو دلالة إحصائية مع عادات الدراسة فالطالبات اللواتي حصلن على درجات في اختبارات التحصيل حصلن بالمقابل على درجات عالية على استبيان العادات الدراسة أكثر من الطالبات اللواتي حصلن على درجات منخفضة (راشد، 2000).

دراسة ريكمان Rickman(1981)

هدف هذه الدراسة برنامج لتنمية عادات الدراسة و الاستذكار من مرحلة الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية و خلال المرحلة الجامعية .وهدفت الدراسة إلى العمل على تنمية عادات الاستذكار و تحسنها في كل المراحل التعليمية .ابتداء من الروضة وانتهاء بالمرحلة الجامعية وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة إن البرامج المستخدمة لتعليم مهارات الاستذكار تؤدي إلى تحسين أداء الطالب و تحسين عادات استذكاره و اتجاهه نحو الدراسة
(ريكمان ،1981).

دراسة كريستيان Christian (1983)

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين عادات الاستذكار والدافع للانجاز وتكونت عينة (147) أي (79) طالبة و (68) طالبا من المدارس الثانوية طبقت عليهم قائمة عادات الاستذكار ومقياس الدافع للانجاز وكان أهم نتائج هذه الدراسة:

أ ــ عدم وجود فروق بين متوسطات الطلاب و الطالبات في عادات الاستذكار

ب ــ وجود علاقة موجبة بين عادات الاستذكار و الدافع للانجاز (على ،2006).

دراسة فوستر Foster, et.al (1985)

أقيمت هذه الدراسة لدراسة مهارات التعلم والاستذكار لدى طلاب جامعة في كندا ، وكان هدف الدراسة معرفة العلاقة بين مهارات التعلم والاستذكار ومتغيرات الدافعية للتعلم والابتكار ، حيث تم استخدام قائمة مهارات التعلم والاستذكار International Study Skill inventory (I.S.S.I) لـــ " ساكاموتو Sakamoto لقياس مهارات التعلم والاستذكار ، وبعد إدخال بعض التعديلات اللغوية ليتناسب مع المجتمع الكندي ، تم تطبيق المقياس على عينة (177) طالبا وطالبة ، وأجرى التحليل العاملي للعبارات عن طريق استخدام المكونات الأساسية وأسلوب التدوير (الفاريماكس) وأجريت بعض التحليلات الارتباطية والتمييزية باستخدام الدرجات العاملية لمعرفة العلاقات والفروق ، حيث اتضح من التحليل العاملي لمقياس مهارات التعلم والاستذكار وجود أربعة عوامل هي : (وضع العلامات في الكتاب وتدوين الملاحظات و البحث المثابر عن المعلومات و الانتباه المعرفي للنقاط الهامة و التنظيم السطحي)، وكان هناك أيضا أربعة عوامل في مقياس دافعية التعلم والاستذكار وهي : (حب الاستطلاع و المثابرة و التنظيم والجدولة و القيادة الجامعية)، وتم حساب هذه العلاقة بين تلك المتغيرات والتحصيل الدراسي، وأظهرت النتائج أن هناك ارتباط ايجابي بين تلك المتغيرات وبين التحصيل الأكاديمي (فوستر foster etal ،1985).

دراسة ساكميوت وآخرون Sakamoto & Matsuda & Mute ،(1985)

أجريت هذه الدراسة حول مهارات التعلم والاستذكار لدى مجموعة من الطلاب الجامعيين في عدة دول ، وكانت العينة كما يلي : (381) برازيليا ، (177) كنديا ، (155) صينيا ، (240) ألمانيا ، (164) أيرلنديا ، (195) بريطانيا، (402) أمريكياً (400) فنزو يليا ، (961) يابانياً ، وذلك عن طريق اكتساب مهارات التعلم والاستذكار ، وتم تطبيق ثلاثة استبيانات يقيس كل منها أحد هذه المتغيرات (مهارات التعلم و دافعية التعلم و الابتكارية) على تلك العينات ، وتم استخدام التحليل العاملي لكل استبيان ودرجاته ، حيث وجد أربعة عوامل لمهارات التعلم والاستذكار أطلق عليها : (مهارات سلوكية و مهارات معرفية و مهارات بصرية ومهارات بحثية) ، وأظهرت النتائج أربعة عوامل في دافعية التعلم والاستذكار هي (المبادأة و التخطيط و المثابرة النشطة والتحدي) ، وكشفت النتائج أيضا عن وجود ارتباط قوي بين مهارات التعلم المعرفية والبصرية وعوامل دافعية التعلم ، وأيضا كانت هناك علاقة قوية بين المهارات المعرفية للتعلم وعوامل الابتكارية ، وبصفة عامة عدم وجود ارتباط بين مهارات التعلم والتحصيل والأكاديمي

(ساكميوت وآخرون sakamoto 1985).

دراسة بارتليغ Barting (1988)

هدفت هذه الدراسة لاكتشاف العلاقة بين طريقة الدراسة و النجاح الدراسي بالاعتماد على المعدل العام للطالب على عينة من (128) طالبا جديدا من طلاب الكليات في جامعة اركناس وقد كانت هذه الدراسة طولية استمرت لمدة سنتين و قد بينت النتائج بان الطلبة ذوي التحصيل المرتفع لايميلون لان يقرروا بأنهم يستخدمون طرقا أكثر انتظاما إثناء الدراسة لكنهم يميلون لان يقرروا بأنهم يستخدمون منحى الدراسة المتعمقة (علي ، 2006).

دراسة بلوفر BLumuner , R (1988)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان من الممكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطلاب الكليات والمدارس من خلال الاستعداد الأكاديمي و العادات الدراسية و تكونت عينة الدراسة من (44) طالب مدرسة ، (285) طالب كلية في جامعة فيرجينيا ولقد أظهرت النتائج إن العادات الدراسة يمكن أن تستخدم للتنبؤ بالتحصيل إذا ما تم التحكم باستعداد العقلي (ضبط أثره) كما أشارت النتائج إلى إن العادات الدراسة يمكن إن تنبؤ بشكل أفضل عن التحصيل بالنسبة للطلبة ذوي الاستعداد العقلي المرتفع أكثر من الطلبة ذوي الاستعداد المنخفض (حجاج ،2009).

دراسة ماكدوجل McDougal (1989)

أجريت هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كانت العادات الدراسية يمكنها التنبؤ بالتحصيل الدراسي وقد تألفت عينة الدراسة من (82) طالبا ثانويا في منطقة شمال تكساس و طبقت عليهم قائمة مسح العادات الدراسية و الاتجاهات نحوها و اختبار ستانفورد للمهارات الأكاديمية و اختبار أو تيسلون للقدرات العقلية وقد أظهرت التحليلات الإحصائية إن العلامات الفرعية الأربع على استبيان العادات الدراسية و الاتجاهات نحو الدراسة كانت وسائل غير صحيحة للتنبؤ بالتحصيل الدراسي ولكن يمكن استخدامها كطريقة لتنقيح البرامج الدراسية و ليس للتنبؤ بالتحصيل الدراسي (الحصري ،2006).

دراسة يه yeh, H (1991)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلامات بين التحصيل الدراسي وكل من الدافعية للانجاز و العادات الدراسية و مرحلة النمو العقلي و قد تألفت عينة الدراسة من (705) طلاب من الكلية الذين يدرسون الهندسة في كلية المجتمع بتايوان وبعد تطبيق المقاييس تم حساب معامل الارتباط بين التحصيل الدراسي وكل من العوامل الثلاثة سالفة الذكر وتحليل التباين

لاختبار ما إذا كان هناك تفاعل بين العوامل عند التنبؤ بالتحصيل الدراسي وقد بينت النتـــائج وجود علاقة ضعيفة و لكنها موجبة بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراســـي كمـــا بينـــت الدراسة إن العادات الدراسية كانت أهم العوامل في التنبؤ بالتحصيل (العشيبي ،2000).

دراسة ايدزيلا Udziela (1996)

استهدفت الدراسة فحص تأثير دراسة تلاميذ الصف السادس لمقرر مهارات الاستذكار علـــى التحصيل و تضمنت دراستهم لهذا المقرر تدريبهم على مهارات إدارة الوقت و تناول الاختبار الدراسي لديهم الملاحظات والفهم القرائي و فهم المفردات وإدارة قلق الاختبار وقراءة الـــنص وسرعة القراءة وكانت عينة الدراسة (167) من التلاميذ شارك منهم (79) في التدريب (88) لم يشاركوا في التدريب و كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة بين المجمـــوعتين عنـــد مستوى (0.05) اتفاق إحدى عشرة نقطة لصالح المجموعة في التدريب

(ايدزيلا udziela ،1996)

دراسة بندر Bender(1997)

والتي تناولت تأثير دراسة مقرر لمهارات الاستذكار مع المنهج الصفي وذلـــك علـــى (22) طالبا من طلبة المرحلة الجامعية و مقارنة أدائهم بمجموعة لم تدرس هذا المقرر(30) طالبا و كشفت النتائج عن إن طلاب الذين درسوا هذا المقرر ازداد تحصليهم و تكونت لديهم سلوكيات ايجابية نحو المدرسة و التحصيل الدراسي عن اقرأنهم في المجموعة الضابطة

(رزق ، ب ت).

دراسة فريدريك Fredrik (1998)

تناولت هذه الدراسة اثر تدريب مجموعة من طلاب المدارس المتوسطة في ولاية (الباما)على مهارات الاستذكار في علاقته بمعدلاتهم الدراسية ودرجاتهم على اختبارات التحصيل الدراسي و بمقارنة أداء هذه المجموعة قبل التدريب وبعده و كشفت النتائج عن دلالة الفروق لصـــالح القياس البعدي و بمقارنة أدائهم بأداء المجموعة الضابطة أظهرت النتائج إن الفروق لصـــالح المجموعة التي تلقت التدريب على مهارات الاستذكار مما يشير إلى زيادة التحصيل الدراسي بتدريب الطلاب على مهارات الاستذكار (فريدريك Fredrik،1998).

دراسة ويكر Hacker(1999)

قدمت هذه الدراسة برنامجا لمهارات الاستذكار لأولياء أمـــور تلاميـــذ المرحلـــة الابتدائيـــة ليساعدوا أبنائهم في الاستذكار و كشفت نتائج تلك الدراسة عن زيادة ثقة أولياء الأمـــور فـــي

تعاملهم مع أبنائهم و زيادة تقدم الأبناء أكاديميا مع تحسين العلاقات الأسرية بين الإباء و الأبناء (رزق، ب ت).

دراسة بروكالي Borkley (2002)

أجريت هذه الدراسة لمعرفة اثر برنامج معرفي يطبق على الطلاب الجامعيين المستجديين بالسنة الأولى ، لمعرفة أسباب وتدني مستوى التحصيل الدراسي لديهم ، وكان البرنامج عبارة عن إرشاد معرفي لطرق التعليم والاستذكار ، وكانت العينة مكونة من (320) طالبا وطالبة ، وكانت لديهم ميول انسحابية وتدني في مستوى التحصيل الدراسي ، وكان البرنامج عبارة عن محاضرات إرشادية و مهارات دراسية كعوامل مؤثرة على الأداء الأكاديمي ، واستمر عدة أسابيع ، وعند نهاية البرنامج تم قياس فاعليته وتأثيره على الطلاب ،حيث توصلت الدراسة إلى إن الإرشاد الجمعي و مهارات الدراسة حققت تأثيرا فعالا في خفض نسبة انسحاب الطلاب بالإضافة إلى تحسن ملحوظ في التواصل الجامعي و مهارات الدراسة التي انعكست على التحصيل لدى الطلاب (جبر ، 2008).

ثانيا : ملخص الدراسات السابقة :

1ــ تناولت بعض الدراسات العلاقة بين عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي مثل دراسة إبراهيم (1983) و دراسة كورليت Corlett (1984) و دراسة إبراهيم وزيدان (ب – ت) و دراسة الخضري و رياض (1993) و دراسة كرار (1999) و دراسة مها العجمي (2000) ودراسة راشد (2000) و دراسة جبر (2008) و دراسة ايدزيلا Udziela(1996) .

2 ــ أوضحت بعض الدراسات وجود علاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي كدراسة عطا (1983)، و دراسة الشربيني وبلفقيه (2004)، ودراسة مها العجمي(2000)، و دراسة إبراهيم (1983) .

3 – بينت بعض الدراسات وجود علاقة بين عادات الاستذكار والتحصيل الدراسي مثل دراسة سعيد (2006) ، ودراسة راشد (2000) ، ودراسة مها العجمي (2000) ودراسة بندر Bender(1997)، و دراسة ساكيموت وآخرون Satamoto(1985) ، و دراسة فوستر Foster etal(1985) ، و دراسة ريكمان Rickman(1981) .

4 – أظهرت العديد من الدراسات وجود الفروق بين الجنسين في الاتجاهات نحـــو الدراســـة كدراسة مسعود (1998) ، و دراسة إبراهيم (1983) ، و دراسة عيسى علـــى (2006) ، و دراسة الحصري (2006) ، و دراسة صباريني و الرازخي (1993) في حين بينت دراســـة زايد (1991) التي جاءت نتيجتها بأنه لا توجد فروق بين الجنسين .

5 – تناولت بعض الدراسات الفروق بين الجنسين في عادات الاستذكار فقد أظهرت بعـــض الدراسات وجود فروق بين الجنسين في عادات الاستذكار كدراسة عبـــد القـــادر (1995) و دراسة إبراهيم (1983) و دراسة عطا (1983) فيما بينت دراسة حمود (1999) عدم وجود الفروق بين الجنسين .

6 – هناك دراسات بينت وجود الفروق بين التخصصات في عادات الاستذكار مثل دراســـة راشد (2000) و دراسة مها العجمي (2000) و هناك دراسات أظهرت عدم وجود فروق بين التخصصات في عادات الاستذكار مثل دراسة حمود (1999) و دراسة عبد القادر (1995) .

7 – أجريت بعض الدراسات دراستها على عينات من طلاب الجامعة مثل دراســـة خـــريس (1991) و دراسة زايد (1991) و دراسة الحيارى (1997) و دراســـة كـــاظم والمعمـــري (2004) في حين استخدمت بعض الدراسات عينات من طلاب الثانوية مثل دراســـة خربـــك (2001) و دراسة مسعود (1998) و دراسة صالح (1997) و دراسة عيسى علي (2006) .

ثالثا : مناقشة الدراسات السابقة :

1 ــ ندرة الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراســـة و عادات الاستذكار .

2 ــ تضارب نتائج الدراسات السابقة التي تناولت الفروق وفقـــا للنـــوع والتخصـــص فـــي الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار فلقد كشفت بعض الدراسات وجود فـــروق وفقـــا للنوع والتخصص في الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار بينما وجدت دراسات أخرى عدم وجود فروق وفقا للنوع والتخصص في الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار .

رابعا : أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

1 ــ عالجت اغلب الدراسات السابقة نتائجها بالنسبة للبنين والبنات معا ، وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية ، وعالج البعض منها نوع واحد من الجنسين مثل دراسة مها العجمي (2000) ، و دراسة موجديل وهاندا Moudil & Handa(1979) ودراسة الخليفي (2000)،و دراسة الحضري و رياض (1993) و دراسة الصادق (1986) و دراسة حمدي حسين (1986) و دراسة لورانس Lawrence (1976) و دراسة عطا (1983) .

2 ــ هدفت الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة و عادات الاستذكار لدى طلاب الثانويات التخصصية ، بينما تناولت الدراسات السابقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل التحصيل الدراسي و الذكاء والسن والتخصصات ...الخ مثل دراسة إبراهيم (1983) و دراسة كور ليت Corlett(1984) ودراسة سناء سليمان (1988) و دراسة إبراهيم و زيدان (ب ــ ت) ودراسة راشد (2000) ودراسة الخضري و رياض (1993) .

3 ــ استخدمت اغلب الدراسات السابقة مقياس عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة من إعداد براون و هلتزمان في حين استخدم في الدراسة الحالية مقياس عادات الاستذكار إعداد حمدي الفرماوي و مقياس الاتجاهات نحو الدراسة إعداد فاتن عبد الفتاح .

4 ــ استخدمت أغلبية الدراسات السابقة أساليب إحصائية متمثلة في اختبار (ت) و معامل ارتباط بيرسون و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وهذا يتفق مع الدراسة الحالية .

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة

أولا :منهج الدراسة

ثانيا: وصف مجتمع الدراسة

ثالثا:- عينة الدراسة و طريقة اختيارها

رابعا : أدوات الدراسة و تشمل :
1 ـ مقياس الاتجاهات نحو الدراسة لفاتن عبد الفتاح
2 ـ مقياس عادات الاستذكار ل حمدي الفرماوي

خامسا: إجراءات الدراسة

سادسا : المنهج الإحصائي

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضا لإجراءات الدراسة ، حيث يوضح الأسلوب أو المنهج المستخدم في الدراسة ، والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات ، وخصائص افرد العينة الذين طبقت عليهم هذه الأدوات ، ثم المنهج الإحصائي الذي استخدم لمعالجة ما تم جمعه من البيانات .

أولا: منهج الدراسة :

لقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة علي الدراسات الوصفية أي اتبع الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي (الارتباطي) وقد ذكر بيست Best إن البحوث الوصفية تهتم بدراسة السمات النفسية و التربوية و الاجتماعية و الاتجاهات الأخذة في النمو و غيرها ، كما يهتم البحث الوصفي في بعض الأحيان بدراسة ما هو كائن و العلاقة بينه وبين بعض الإحداث السابقة التي تكون قد أثرت أو تحكمت في تلك الأحداث والظروف (راشد ،2000). لذلك كان المنهج الوصفي هو أصلح المناهج لهذه الدراسة ، وذلك لأنه يهدف بصورة عامة إلى الأتي :

1 جمع معلومات مفصلة ، وحقيقة عن ظاهرة موجودة فعلا في مجتمع معين .

2 تصنيف وتحليل ، وتقويم المعلومات المتعلقة بالظواهر المختلفة .

3 إيجاد العلاقة المتداخلة بين الظواهر المختلفة .

4 إمكانية التنبؤ بما ستؤول إليه الظاهرة ، وبالتالي التنبؤ بالحلول المختلفة للمشكلات .

ونظرا لان التربية تهتم أساسا بنمو الأفراد جسميا ، واجتماعيا ، وعقليا و وجدانيا ، كما أنها تهتم بوصف هذا النمو ، ومتابعته ،فان الدراسات الوصفية يطلق عليها أحيانا اسم الدراسات التنموية (Developmental) وهي تحتل مكانا رئيسا بين الطرق المستخدمة في البحوث التربوية ، وبهذا تتضح أهمية استخدام المنهج الوصفي لمعالجة مشكلة الدراسة الحالية ، فالبحث بصدد دراسة ظاهرة هي ظاهرة الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طلاب الثانوية التخصصية بمدينة المرج .

و للمنهج الوصفي خطوات أساسية ،يتم إتباعها لمعالجة المشكلات بصورة علمية وهي كما يلي:

1 فحص الموقف المشكل وتحديد المشكلة .

2 صياغة الفروض .

3 اختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها وتقنينها

4 تحديد مجتمع الدراسة ، واختيار العينة الممثلة له .
5 وصف النتائج وتحليلها وتفسيرها .

ثانيا : وصف مجتمع الدراسة :

الغرض من تعريف أي مجتمع هو تحديد مدى ما يشمله هذا المجتمع من أفراد على أن يتضمن خاصية واحدة على الأقل تميزه عن غيره من المجتمعات ومن الطبيعي أن تتغير قائمة الخصائص ، تبعا لأهداف كل دراسة بما يميزها عن غيرها من الدراسات (أبو علام ،2001: 189).

فيما يلي توضيحا للمجتمع الذي تم تطبيق إجراءات و خطوات الدراسة عليه:

أ ــ يضم مجتمع الدراسة الأصلي طلبة وطالبات الثانويات التخصصية بمدينة المرج و يمثل هؤلاء الطلاب المجتمع الأصلي الذي أجريت عليه هذه الدراسة .

ب ــ شملت الدراسة بعض المدارس حيث تم تطبيق مقاييس الدراسة على مدارس تم اختيارها بطريقة عشوائية و هي أربعة مدارس بنين وبنات ، حيث كان عدد المدارس في مدينة المرج (8) مدارس منها (5) مدارس بنات و (3) مدارس بنين و كان حجم المجتمع الأصلي حسب

وزارة التعليم بمدينة المرج (3200) طالبا و طالبة فكان عدد الطالبات (2000) طالبة وعدد الطلاب (1200) طالبا و عدد الطلاب التخصصات الأدبية (2066) وعدد طلاب التخصصات العلمية (1134) الجدول (1) يوضح توزيع عدد المجتمع الاصلي حسب التخصص و النوع.

جدول رقم (1) توزيع عدد المجتمع الاصلي حسب النوع و التخصص

التخصص	التخصصات العلمية	التخصصات الادبية	المجموع
النوع			
ذكور	535	675	1200
اناث	1066	1234	2200
المجموع	2066	1134	3200

ج ــ أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال النصف الأخير من العام الدراسي(2008 ــ 2009) أما الدراسة الفعلية فقد أجريت خلال العام الدراسي (2009 ــ 2010).

ثالثا : عينة الدراسة وطريقة اختيارها :

اختار الباحث عينة الدراسة من طلبة و طالبات المرحلة الثانوية و استخدم الباحث أسلوب العينة كبديل للحصر الشامل. والعينة هي مجموعة المفردات تتمثل فيها الصفات الرئيسية للمجتمع الأصلي.

وتقتضي بعض فروض الدراسة المقارنة بين طلبة وطالبات الثانوية وبمسارهم (العلمي /الأدبي)، من حيث ما يتبعونه من الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار لذا تتطلب الدراسة سحب عينة من مجموعة طلبة و طالبات الثانويات التخصصية .

والخطوات التي اتبعها الباحث في اختيار العينة يمكن تلخيصها في الأتي:

1 ــ حصل الباحث على قائمة بالمدارس الثانوية (بنين/ بنات) من وزارة التعليم بمدينة المرج

2 ــ تمت كتابة أسماء المدارس في قصاصات ورق بيضاء وقد وضعت هذه القصاصات داخل كيس، وتم خلطها جيدا .

3 ــ جرى استخراج أربع قصاصات بطريقة عشوائية من داخل الكيس وبذلك وقع الاختيار على أربع مدارس (بنين/بنات) و مدارس البنات هي (الحرية و الجلاء) أما مدارس البنين (القرضابية و جمال عبدا لناصر)، وصولا إلى سحب عينة الطلبة والطالبات منها وإجراء الدراسة عليها .ولاشك إن السحب العشوائي بهذه الصورة جاء شاملا ، وهو ما تقتضيه الطريقة العشوائية ، حيث تعني السماح لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي بان تكون لديه فرصة متكافئة في التمثيل ضمن العينة المسحوبة .

حجم العينة :

بلغ حجم العينة المختارة حوالي (200) طالبا وطالبة من الثانويات التخصصية من العدد الكلي للمجتمع الدراسة الذي بلغ (3200) طالبا وطالبة وتم تطبيق مقاييس الدراسة عليهم إلا انه و أثناء التطبيق وقعت بعض الأخطاء التي تتمثل في عدم استكمال بعض الأسئلة أو اختيار أكثر من بديل ، حيث استبعدت (35) استمارة وبقيت (165) طالبا وطالبا يمثل حجم عينة الدراسة

جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب النوع و التخصص

التخصص / النوع	التخصصات العلمية	التخصصات الأدبية	المجموع
الذكور	20	45	65
الإناث	35	65	100
المجموع	55	110	165

رابعا : أدوات الدراسة :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة علي المقاييس التالية :

1 ــ مقياس الاتجاهات نحو الدراسة إعداد فاتن عبد الفتاح (عبد الفتاح ،ب ت).

2 ــ مقياس عادات الاستذكار إعداد حمدي الفرماوي (الفرماوي ، 2002) .

أولا: مقياس الاتجاهات نحو الدراسة :

أعدت هذا المقياس فاتن فاروق عبد الفتاح موسى وهو مقياس يمكن تطبيقه على كل مــن طلبة الثانوية و الإعدادية .

و يهدف المقياس إلى التعرف على اتجاهات الطلاب نحو المعلمين و اتجاهات الطلبة نحــو المقررات و المواد الدراسية وله عدة استخدامات مثل المسح أو كأداة للتشخيص أو كأداة بحث والمساعدة في التدريس

وصف المقياس :

يحتوي المقياس على **(50)** عبارة ، وأمام كل عبارة (3) بدائل هي :

نادرا ــ أحيانا ــ كثيرا

حيث أعطيت درجة معينة لكل بديل حيث أعطيت (3) كثيرا و(2) أحيانا و (1) نادرا

وتتوزع عبارات المقياس إلى بعدين يضم البعد الأول (26)عبارة أما البعد الثاني يضم (24) عبارة وهذه الأبعاد هي :

أ ــ الاتجاهات نحو المعلمين Teachers Attitudes :

يقيس هذا المقياس درجة تقبل الطالب للمعلمين مثل رأيه في فهم الدروس أثناء الشرح ،اقتناعه بالدرجات التي يعطونها للأعمال المكتوبة للطلبة ،المشاركة في حل مشاكل الطــلاب ، عــدم

التحيز للطلاب المتفوقين في مقابل إهمال الطلاب المتخلفين نسبيا ،الخ وقد خصصت لهذا المقياس ستة و عشرين فقرة ذات الأرقام هي :

(1 ، 2 ، 3 ، 5 ، 7 ، 10 ، 12 ، 14 ، 15 ، 17 ،19 ، 23 ، 25 ، 27 ، 29 ، 30 ، 32 ، 35 ، 37 ، 38 ، 40 ، 45 ، 46 ، 47 ، 49 ، 50 ،)

ب ــ مقياس الاتجاهات نحو المقررات و المواد الدراسي Cvuculum Attitudes:

يقيس هذا المقياس درجة رضا الطالب عن المقررات و الموضوعات التي يدرسها من حيث انها شيقة أم مملة ، طويلة أو قصيرة ، مترابطة أم مفككة ، وهل الطالب على استعداد لمواصلة الدراسة أم انه يرغب في تركها إذا أتيحت له الحرية في ذلك , قد خصصت لهذا المقياس أربع وعشرون عبارة هي :

(4 ، 6 ، 8 ، 9 ، 11 ، 13 ، 16 ، 18 ، 20 ، 21 ، 22 ، 24 ، 26 ، 28 ، 29 ، 31 ، 33 ، 34 ، 36 ، 39 ، 41 ، 43 ، 44 ، 48)

صلاحية مقياس الاتجاهات نحو الدراسة :

ثبات المقياس حسب دراسة قامت بها معدة المقياس :

تم حساب ثبات المقاييس الفرعية و المقياس الكلي بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (816) تلميذا وتلميذة بالإعدادي،(418) طالبا وطالبة بالثانوي العام .وبعد تقدير الدرجات تم حساب معاملات ثبات النصف ، ثم معاملات ثبات كل مقياس .ويوضح الجدول رقم (3) بيانات حساب الثبات لعينة الإعدادي كما يوضح الجدول رقم (4) بيانات حساب الثبات لعينة الثانوي.

جدول (3)

ثبات المقاييس لعينة الإعدادي (ن = 816)

معاملات الثبات	الاتجاهات نحو المعلمين	الاتجاهات نحو المواد الدراسية
نصف المقياس	0.48	0.55
المقياس كله	0.65	0.71

جدول (4)

ثبات المقاييس لعينة الثانوي (ن =418)

معاملات الثبات	الاتجاهات نحو المعلمين	الاتجاهات نحو المواد الدراسية
نصف المقياس	0.42	0.51
المقياس كله	0.59	0.68

واستخرج الباحث ثبات المقياس بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبا وطالبة وبعد إجراء الدراسة لاستطلاعية وجد الباحث إن معامل الثبات للمقياس ككل يساوي (0.70)

وتبين هذه النتيجة المذكورة أعلاه إن المقياس يتصف بدرجة ثبات جيدة الأمر الذي يدعو إلى الاطمئنان بأنه صالح للاستخدام في الدراسة.

صدق المقياس :

1 ــ صدق المحكمين الذين استعانت بهم معدة المقياس :

تم عرض المقياس على أربعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية ،جامعة الزقازيق لتقرير مدى ملائمة الفقرات و المقاييس الفرعية لقياس الاتجاهات نحو الدراسة وقد قرر المحكمون ملائمة الفقرات لقياس ما وضعت لقياسه .

تعليمات المقياس :

الغرض من الاستبيان هو الحصول على بيانات كاملة عن الاتجاهات نحو الدراسة من حيث الاتجاه نحو المعلمين و الاتجاهات نحو المواد الدراسية. فإذا ما أجبت عنها بجدية ودرست نتائجها بإمعان فسوف يساعدك ذلك على زيادة اتجاهاتك نحو الدراسة . ولذلك يجب تدوين رأيك في كل عبارة بأمانة وتفكير ، و تتكون الاستبانة من (50) عبارة و أمام كل عبارة ثلاث بدائل هي :(1) نادرا (2) أحيانا (3) كثيرا

وتذكر انه لا توجد إجابات صحيحة و أخرى خاطئة ولا يوجد وقت محدد للإجابة ،أجب عن الأسئلة بأقصى سرعة ممكنة ودون أي إهمال ، ولا تضيع وقتا طويلا عند أي عبارة ، والرجاء ألا تغفل الإجابة عن أي عبارة وردت في الاستبانة .

طريقة تصحيح مقياس الاتجاهات نحو الدراسة :

يجب على المصحح عند التصحيح أن يراجع ورقة الإجابة ليتأكد من إن الطالب أجاب عن جميع عبارات المقياس ، وتستبعد الأوراق التي يترك الطالب فيها خمس عبارات فأكثر دون إجابة .

إعداد المقياس للدراسة الحالية :

لكي يتأكد الباحث من صلاحية مقياس الاتجاهات نحو الدراسة للبيئة الليبية و لمجتمع الدراسة قام بتجريبه وفق الخطوات التالية :

1 ــ صدق مقياس الاتجاهات نحو الدراسة :

يقصد بصدق المقياس أن يقيس المقياس فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع لقياسه فعلا و ما يقصد أن يقيسه (أبو لبدة ،1985 :242).

وقد تم حساب صدق المقياس بالطرق التالية :

أ ــ طريقة الصدق الظاهري للمقياس :

هذه الطريقة ــ طريقة اتفاق المحكمين أصبحت من الطرق الشائعة الاستخدام في مجالات البحوث التربوية و الاجتماعية . وفي هذا صدد تذكر رمزية الغريب في حديثها عن الصدق إن معظم الاختبارات أصبحت تعتمد على أراء الخبراء و المعلمين و رجالات التربية فيما يتعلق بمدى ملائمة مفرداتها و أسئلتها (الغريب،1977).

وفي هذا يذكر الخليلي إن استخدام المحكمين له أهميته في التعرف على سلامة العبارات من حيث الصياغة اللغوية وعلى مناسبة عبارات المقياس للمستجيبين (الخليلي،1989).

وقام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد من أساتذة التربية و علم النفس في جامعة قار يونس وأكاديمية الدراسات العليا ، وذلك لفحص عبارات المقياس وتحديد مدى ملاءمتها للدراسة ، وذلك من حيث الصياغة واتساق العبارات ، وما إذا كانت العبارة تقيس فعلا ما وضعت له ، وحذف العبارات الغير صالحة للدراسة و الجدول التالي يوضح الأساتذة الذين استعان بهم الباحث .

أعضاء لجنة التحكيم

ت	اسم الأستاذ	
1	مفتاحمحمد عبد العزيز	جامعة قار يونس
2	سالم الشريف المنصوري	جامعة قار يونس
3	عبد الكريم الجو يلي عبدالعالي	جامعة قار يونس
4	أديب الخالدي	جامعة قار يونس
5	محمد المهدي	أكاديمية الدراسات العليا

اتفق المحكمون على إن أسئلة المقياس ملائمة وهي تقيس فعلا المسائل المطروحة في الدراسة و أوصوا بالاتي :

1 ــ إجراء تعديل في بعض عبارات المقياس بتعديل كلمة أو حذفها أو استبدالها مع الاحتفاظ بالمعنى وجوهره ،أو الاستفادة من فكرة السؤال وصياغتها في قالب جديد .

2 ــ استبدال العبارات التي تخص التعليم الأساسي بعبارات تناسب المرحلة الثانوية.

وقد كانت حصليه عملية التحكيم هي تعديل بعض العبارات كما موضح في الجدول التالي

جدول رقم (5)

العبارات التي أوصى المحكمون بتعديلها في مقياس الاتجاهات نحو الدراسة

ت	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	لا يستطيع المعلمون إعطاء شرح كافي للموضوعات التي يدرسونها للطلاب	إن المعلمين لا يعطون شرح كاف للدروس
2	اشعر بان المعلمين يتسمون بالصرامة الشديدة ويعرفون تماما كيف يتعاملون مع الطلاب	اشعر بان المعلمين يتسمون بالصرامة الشديدة
3	أحس بالارتياح من معظم المواد الدراسية التي أتناولها في المدرسة	أحس بالارتياح من معظم المواد الدراسية في المدرسة
4	أجد في نفسي القدر على تركيز انتباهي لاستيعاب المواد الدراسية	أجد صعوبة في تركيز انتباهي لاستيعاب كل المواد الدراسية

5	أحاول أن أكون أكثر ميلا لكل المقررات التي ادرسها	أحاول أن أكون ا كثر ميلا لكل المواد التي ادرسها
6	أرى إن العلاقة حسنة بين مدرسينا و الطلاب	أرى أن العلاقة بين المعلمين و الطلاب علاقة حسنة
7	اشعر إن المعلمين يحاولون أعطاء نفس القدر من الانتباه والمساعدة لكل طلابهم	اشعر إن المعلمين يعطون نفس القدر من الاهتمام والمساعدة لكل طالب
8	اشعر إن الأشياء التي تدرس في المدارس لا تساعد على مواجهة مشكلات الكبار	أرى إن الأشياء التي تدرس في المدرسة لا تساعد على مواجهة مشكلات الحياة

2 ــ الدراسة الاستطلاعية :

يذكر المتوكل بأنه يجب تجريب المقياس بشكله المبدئي ومحاولة اختباره مبدئيا عن طريق دراسة استطلاعية . وهذه العملية تعتبر في غاية الأهمية بالنسبة لمسالة الحصول على مقياس صادق ودقيق وشامل وناضج (المتوكل ،1996) .

ومن هذا المنطق قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية لمقياس الاتجاهات نحو الدراسة و ذلك للأهداف الآتية:

1 ــ اختبار مدى وضوح العبارات وسهولة فهمها من قبل الطلاب المفحوصين .

2 ــ اكتشاف أي سوء فهم يمكن أن يحدث في طريقة الاستجابة على المقياس .

ولإجراء الدراسة الاستطلاعية قام الباحث باختيار عدد من المدارس عشوائيا ومن داخل كل مدرسة قام الباحث باختيار عينة عشوائية من الطلاب ووزع عليها المقياس في صورته المبدئية وقد بلغ حجم العينة الاستطلاعية هذه (30) طالبا و طالبة .

ثبات المقياس :

استخرج الباحث ثبات المقياس عن طريقة تطبيق التجزئة النصفية بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (30) طالبا وطالبة وبعد إجراء الدراسة الاستطلاعية وجد الباحث إن معامل الثبات للمقياس ككل يساوي (0.70) عند مستوى معنوية (0.05).

وتبين هذه النتيجة المذكورة أعلاه إن المقياس يتصف بدرجة ثبات جيدة الأمر الذي يدعو إلى الاطمئنان بأنه صالح للاستخدام.

ثانيا ــ مقياس عادات الاستذكار إعداد حمدي الفرماوي :

أعد هذا المقياس حمدي علي الفرماوي وهذا المقياس يمكن استخدمه مــع طــلاب الجامعــة والثانوية

هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى التعرف على العادات وطرق الاستذكار التي يتبعها الطالب في الدراسة من حيث كونها جيدة أو غير جيدة .

وصف المقياس :

يحتوي المقياس في صورته النهائية على (72)عبارة نصفها يشير إلى عادات استذكار جيدة و النصف الأخر يشير إلى عادات غير جيدة وقد تم تنظيم هذه العبارات مرة ثانية لســهولة التصحيح . ويوجد أمام كل عبارة (4) بدائل هي :

دائما (4) أحيانا (3) نادرا (2) أبدا (1) .

وتتوزع هذه العبارات إلى أربعة أبعاد هي :

1 ــ طرق العمل المرتبطة بعملية الاستذكار .ويضم هذا البعد العبارات ذات الأرقام .

(1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 33 ، 34) .

2 ــ عادات ترتبط بوقت ومكان الاستذكار ويضم العبارات ذات الأرقام

(5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 35 ، 36 ، 41 ، 42 ، 43 ، 44 ، 49 ، 50)

3 ــ مشكلات ترتبط بعادات الاستذكار ويضم هذا البعد العبارات الآتية

(45 ، 46 ، 47 ، 48 ، 53 ، 54 ، 55 ، 56 ، 61 ، 62 ، 63 ، 64 ، 69 ، 70 ، 71 ، 72)

4 ــ عادات ترتبط بالإعداد للامتحانات وأدائها ويضم هذا البعد العبارات التالية(23 ، 42 ، 29 ، 30 ، 31 ، 32 ، 37 ، 38 ، 39 ، 40 ، 51 ، 52 ، 57 ، 58 ، 59 ، 60 ، 65 ، 66 ، 67 ، 68)

ويبين الجدول (7) توزيع عبارات مقياس عادات الاستذكار من حيث كونها عادات اســتذكار جيدة أو عادات استذكار غير جيد

الجدول (6)
يوضح توزيع العبارات داخل المقياس إلى عبارات جيدة وعبارات غير جيدة

أبعاد نوع العبارات	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	المجموع
عبارات جيدة	1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 33 ، 34	35 ، 36 ، 41 ، 42 ، 43 ، 44 ، 49 ، 50		51 ، 52 ، 57 ، 58 ، 59 ، 60 ، 65 ، 66 ، 67 ، 68	36
المجموع	18	8	صفر	10	
عبارات غير جيدة	13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 21 ، 22	5 ، 6 ، 7 ، 8	45 ، 46 ، 47 ، 48 ، 53 ، 54 ، 55 ، 56 ، 61 ، 62 ، 63 ، 64 ، 69 ، 70 ، 71 ، 72	23 ، 24 ، 29 ، 30 ، 31 ، 32 ، 37 ، 38 39 ، 40	36
المجموع	6	4	16	10	72

صلاحية مقياس عادات الاستذكار حسب الدراسة التي أجراها معد المقياس :

ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين ،هما إعادة التطبيق وطريقة التجزئة النصفية

أولا :إعادة التطبيق :

تم تطبيق المقياس على عينتين من المفحوصين ،الأولى من بين طلبة المرحلة الثانوية ، والثانية من بين طلبة الجامعة .بلغت العينة الأولى (50) طالبا من الفرقتين الأولى والثالثة الثانوية .وبلغت العينة الثانية (67) طالبا وطالبة من الفرقة الرابعة شعبة رياضيات بكلية التربية ــ جامعة المنوفية .ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس أفراد العينتين بعد(14) يوم من التطبيق الأول .وقد وصل معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين لعينة الثانوي (0.609)،أما

عينة الجامعة فقد وصل معامل الارتباط بين درجاتها(0.627) والجدول(7) التالي يوضح هذه النتائج تفصيلا.

جدول رقم (7)
ثبات مقياس عادات الاستذكار بطريقة إعادة التطبيق عند طلبة الثانوية و الجامعة

العينة	التطبيق	م	ع	ر
ثانوي ن=50	التطبيق الأول	182.760	36.46	0.609
	التطبيق ثان	191.46	28.07	
جامعة ن=67	التطبيق أول	196.13	19.39	0.627
	التطبيق ثان	198.92	21.46	

ثانيا :التجزئة النصفية :

تم تطبيق المقياس وتصحيحه على عينتين من طلاب المرحلة الثانوية بلغ عـــددهم خمســـون طالبا من نفس المدارس ، والفرق المشار إليها في الطريقة الأولى وقد بلغ معامـــل ارتبـــاط بيرسون بين النصفين لعينة الثانوي (0.613) وبلغ معامل الارتباط لعينة الجامعـــة(0.818) والجدول(8) يوضح هذه النتائج تفصيلا

الجدول (8)
نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية للمقياس

ن	العينة	التطبيق	م	ع	ر
50	الثانوي	النصف الأول	92.32	9.01	0.613
		النصف الثاني	91.14	7.45	
50	جامعة	النصف الأول	99.5	8.52	0.818
		النصف الثاني	97.05	10.08	

تعليمات مقياس عادات الاستذكار :

الغرض من هذه المقياس هو الحصول على بيانات كاملة عن عادات الاستذكار الجيدة وغيـــر الجيدة .فإذا ما أجبت عنها بجدية ودرست نتائجها بإمعان فسوف يساعدك ذلك على زيادة الفهم لأصول الدراسة الصحيحة ، وإذا ما دونت رأيك في كل عبارة بأمانة وتفكير فانك تســـتطيع

معرفة أخطائك في كيفية استذكار دروسك .وسيتوقف مدى استفادتك من هذا المقياس على مدى العناية التي تبذلها في الوصول إلى رأي بشأن كل عبارة .

صدق المقياس حسب رأي معد المقياس :

1ــ تم الاطمئنان إلى قبول العبارات وواقعيتها لدى المفحوصين وقد تم التحقق من ذلك بواسطة الصدق الظاهري وصدق المضمون كما جاء في تقارير المحكمين

2 ــ أما بالنسبة للصدق التمييزي للمقياس فيمكن الاطمئنان إلى ذلك كما أشارت نتائج جدول المقارنة الطرفية ، والتي تظهر إن قيمتي النسبة الحرجة للعينتين دالة عند مستوى(0.01) وبهذا يمكن الاطمئنان إلى قدرة المقياس على تمييزه بين المستويات القوية والضعيفة ، وبالتالي بين عادات الاستذكار الجيدة وعادات الاستذكار غير الجيدة .والجدول(9) التالي يوضح ذلك .

الجدول رقم (9)
المقارنة الطرفية بين قيمتي النسبة الحرجة للعينتين

العينة	ن		م		ع		النسبة الحرجة
	ن1	**ن2**	**م1**	**م2**	**ع1**	**ع2**	
ثانوي	**71**	**71**	151.7	15.38	**18.82**	**9.37**	**25.49**
جامعة	73	73	172.4	17.99	11.84	9.92	25.18

طريقة تصحيح مقياس عادات الاستذكار :

1 ــ بالنسبة للعبارات التي تشير إلى عادات جيدة فانه يعطي للمستوى دائما (4) والمستوى أحيانا (3) والمستوى نادرا (2) والمستوى أبدا (1)

2 ــ بالنسبة للعبارات التي تشير إلى عادات غير جيدة فانه يعطى الدرجة (1) لمستوى دائما و الدرجة (2) للمستوى أحيانا والدرجة (3) للمستوى نادرا والدرجة (4) للمستوى أبدا (الفرماوي ، ب ت).

إعداد المقياس للدراسة الحالية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب الثانويات التخصصية قوامها (30) طالب و طالبة وذلك للتأكد من صدق وثبات المقياس .

صدق المقياس:

الصدق هو أن يقيس المقياس ما وضع لقياسه (أبو لبدة ،1985: 242).

وقد استخدم الباحث نوعين من طرق الصدق للتأكد من صدق المقياس :-

1 ــ الصدق الظاهري :

قام الباحث بعرض المقياس على مجموع من الأساتذة بقسم التربية وعلم النفس للتحقق من مدى ملاءمة العبارات للموضوع الدراسة وقد قام المحكمين بإبداء أرائهم في المقياس بأنه جيد للدراسة ولكنه يحتاج إلى تعديل بعض العبارات مع حذف بعض العبارات التي لا تتماشى مع طلاب الثانوية والجداول التالية توضح العبارات الغير صالحة والعبارات التي تحتاج إلى تعديل .

أعضاء لجنة التحكيم

ت	اسم الأستاذ	
1	مفتاح محمد عبد العزيز	جامعة قار يونس
2	سالم الشريف المنصوري	جامعة قار يونس
3	عبد الكريم الجو يلي عبدالعالي	جامعة قار يونس
4	أديب الخالدي	جامعة قار يونس
5	محمد المهدي	أكاديمية الدراسات العليا

و الجدول التالي يوضح العبارات التي أوصى المحكون بحذفها من المقياس بعد الاطلاع عليه

جدول رقم (10)

العبارات الموصى بحذفها في مقياس عادات الاستذكار

ت	العبارات الموصى بحذفها
1	ابحث عن وجهات النظر المختلفة بخصوص بعض الأفكار أثناء المذاكرة
2	بعد أن انتهي من المذاكرة يوميا اتاكد من إنني قضيت الوقت المخصص للمذاكرة
3	يستخدم بعض المدرسين أو المحاضرين أثناء الشرح كلمات لا استطيع فهمها
4	اعتقد إن تحصيلي لمواد معينة لا يتناسب مع الوقت الذي اخصصه لمذاكرتها
5	أسعى إلى معرفة نوايا المدرس أو المحاضر عن طبيعة الامتحانات أو الأسئلة
6	اشعر أن المدرس أو المحاضر يتأثر بحبه أو كرهه للطالب أثناء تقدير الدرجات

ويوضح الجدول التالي العبارات التي تم تعديلها حسب أراء المحكمين

جدول رقم (11) العبارات الموصى بتعديلها

ت	العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
1	استذكر دروسي بطريقة عفوية غير مخططة	أقوم بمذاكرة الدروس بطريقة عشوائية غير مخططة
2	أفكر في المذاكرة في استخلاص أسئلة وابحث لها عن إجابات	أقوم أثناء المذاكرة باستخلاص أسئلة ابحث لها عن إجابات
3	اهتم بالأمثلة أو نماذج التي يثيرها المدرس أو المحاضر	اهتم بالأمثلة و التوضيحات التي يثيرها االمدرس على السبورة
4	أجد نفسي متعبا أو شبه نائما حين أحاول الاستذكار	أجد نفسي متعبا أو شبه نائما حين أحاول المذاكرة
5	حبي أو كرهي للمادة الدراسية يؤثر على مذاكرة لها	يؤثر حبي أو كرهي للمادة الدراسية على مذاكرتي لها

وبعد إجراء الدراسة الاستطلاعية تبين إن هناك مجموعة من العبارات كانت معاملات الارتباط بدرجة الكلية ضعيفة جدا وبالتالي كان لها تأثير على المقياس ومن ثم تم حذفها من المقياس. الجدول التالي يوضح هذه العبارات .

جدول رقم (12)

العبارات التي لها معاملات ارتباط سالبة أو موجبة ضعيفة

ت	العبارات التي تم حذفها من المقياس
1	أسعى إلى معرفة نوايا المدرس أو المحاضر عن طبيعة الامتحانات أو الأسئلة
2	أتناقش مع زملائي حول الأسئلة المتوقعة
3	الخص في ذهني النقاط أو الأفكار الرئيسية أثناء المذاكرة
4	أودي واجباتي الدراسية مهما كانت الظروف
5	اشعر بان المدرس أو المحاضر يتأثر بحبه أو كرهه للطالب أثناء تقدير الدرجات

ثبات المقياس :

إن الثبات هو أن يعطي المقياس نفس الدرجات أو قريبة منها حتى لو كرر ت عملية المقياس مرة أخرى (أبو علام ،2001) .

وقد قام الباحث باستخراج ثبات المقياس المقياس بطريقة التجزئة النصفية بتطبيق المقيـــاس على عينة استطلاعية قوامها(30) طالبا و طالبة و بعد إجراء الدراسة الاســـتطلاعية وجـــد الباحث إن معامل الثبات للمقياس بلغ قيمته (0.6706) عند مستوى معنوية (0.05).

خامسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات :

قام الباحث في تحليل البيانات باستخدام الحاسب الآلي للقيام بالتحاليل الإحصـــائية اللازمـــة ،حيث استخدم الأساليب التالية :

1 ــ معامل بيرسون:

$$ر = \frac{(ن\ مج\ س\ x\ ص) - مج\ س\ x\ مج\ ص}{(ن\ مج\ س2) - (مج\ س2)\ x\ (ن\ مج\ ص2) - (مج\ ص2)}$$

حيث إن ر= معامل ارتباط بيرسون

ن= عدد البيانات

مج س = مجموع درجات المتغير الأول

مج ص = مجموع درجات المتغير الثاني

مج س ص = حاصل ضرب درجات المتغيرين (أبو علام ،2001 :565).

3 ــ **اختبار "ت"** يطبق هذا الاختبار وذلك للحصول على مستوى الدلالـــة الإحصـــائية للفروق بين الذكور و الاناث و الادبي و العلمي

4 ــ المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

(العساف ، 1995 :140 – 141).

الفصل الخامس
عرض النتائج و تفسيرها

1 عرض نتيجة الفرض الأول

2 ــ عرض نتيجة الفرض الثاني

3 ــ عرض نتيجة الفرض الثالث

4 ــ عرض نتيجة الفرض الرابع

5 ــ عرض نتيجة الفرض الخامس

مناقشة النتائج

أولا : مناقشة الفرض نتيجة الفرض الأول

ثانيا : مناقشة نتيجة الفرض الثاني

ثالثا : مناقشة نتيجة الفرض الرابع

رابعا : مناقشة نتيجة الفرض الرابع

خامسا : مناقشة نتيجة الفرض الخامس

الفصل الخامس

عرض النتائج وتفسيرها

يعني هذه الدراسة بدراسة الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقتها بعادات الاستذكار لـــدى طـــلاب الثانويات التخصصية بمدينة المرج .

وقد عرض الباحث في الفصل السابق الإجراءات التي قام بها في تنفيذ وتخطـــيط الدراســـة الميدانية وجمع البيانات والمعلومات الخاصة بها ، وكذلك عرض الأساليب الإحصائية التـــي اتبعها في تحليل هذه البيانات للوصول إلى نتائج علمية لفروض هذه الدراســـة ، وفـــي هـــذا الفصل يعرض الباحث ويناقش النتائج التي توصل إليها من خلال التحليل الإحصائي .

1- عرض نتيجة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على (**توجد علاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار لدى عينة الدراسة**) للتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث حساب قيمة معامل الارتبـــاط بيرسون.

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (13)

جدول رقم (13)

معاملات ارتباط بيرسون و دلالتها الإحصائية بين الاتجاهات نحو الدراسة و عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة

المتغير		الاتجاهات نحو الدراسة	عادات الاستذكار
الاتجاهات نحو الدراسة	معامل ارتباط بيرسون الدلالة الإحصائية ن=	1 0 165	0.004 0.971 165
عادات الاستذكار	معامل ارتباط بيرسون الدلالة الإحصائية ن =	0.004 0.971 165	1 0 165

من خلال الجدول أعلاه يتضح إنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهـــات نحـــو الدراسة و عادات الاستذكار حيث وجد الباحث إن قيمة معامل الارتبـــاط تســـاوي (0.004) وليس لها دلالة إحصائية (0.971) عند مستوى المعنوية (0.01) .

و عند إجراء العلاقة بين درجة الاتجاهات الكلية و درجة عادات الاستذكار عند الذكور ظهر للباحث إنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار عند الذكور حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.182-) وليس لها دلالة إحصـــائية (0.262) عند مستوى معنوية (0.01) الجدول (14) ليوضح ذلك

جدول رقم (14)

العلاقة بين الدرجة الكلية للاتجاهات و الدرجة الكلية للعادات الاستذكار عند الذكور

المتغير		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات	العينة	-0.182	0.262
عادات الاستذكار	65	-0.182	0.262

وعند إجراء العلاقة بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو الدراســة والدرجــة الكليــة للعــادات الاستذكار عند الإناث اتضح إنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهــات نحــو الدراسة و عادات الاستذكار فلقد كان معامل الارتباط (0.067) وليس لها دلالــة إحصـــائية (0.610) عند مستوى معنوية (0.01) كما هو موضح في الجدول (15)

جدول رقم (15)

العلاقة بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو الدراسة و الدرجة الكلية للعادات الاستذكار عند الإناث

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات	100	0.067	0.610
عادات الاستذكار		0.067	0.610

أي إنه لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو الدراسة و الدرجة الكلية لعادات الاستذكار وفقا للنوع (ذكور/إناث) لدى عينة الدراسة .

وقام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو الدراسة والدرجة الكلية للعادات الاستذكار عند طلبة القسم العلمي فكانت هناك علاقة قوية بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار حيث كان معامل الارتباط (0.567) و دالة إحصائيا (0.002) عند مستوى معنوية (0.01) والجدول (16) يوضح العلاقة بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو الدراسة و الدرجة الكلية للعادات الاستذكار عند طلبة القسم العلمي

جدول رقم (16)

العلاقة بين الدرجة الكلية للاتجاهات والدرجة الكلية للعادات الاستذكار عند التخصصات العلمية

المتغير	العينة	معمل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات نحو الدراسة	**55**	**0.567**	**0.002**
عادات الاستذكار		**0.567**	**0.002**

ووجد الباحث إنه لا توجد علاقة بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو الدراسة و الدرجة الكلية للعادات الاستذكار عند طلبة القسم الأدبي حيث تبين إن معامل الارتباط كان (0.158−) وليس لها دلالة إحصائية (0.182) عند مستوى معنوية (0.01) و الجدول (17) يبين العلاقة بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو الدراسة و الدرجة الكلية للعادات الاستذكار عند القسم الأدبي .

جدول رقم (17)

العلاقة بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو الدراسة و الدرجة الكلية للعادات الاستذكار عند التخصصات الادبية

المتغير		معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الاتجاهات	العينة	-0.158	0.182
عادات الاستذكار	110	-0.158	0.182

وبناء على ما سبق تبين إن العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة و عادات الاستذكار كانت عند التخصص العلمي علاقة قوية ودالة إحصائية ، كذلك لا توجد علاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة و عادات الاستذكار عند طلبة القسم الأدبي ، في حين لا توجد علاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة و عادات الاستذكار وفقا للنوع (ذكور/إناث)

2- عرض نتيجة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على **(توجد فروق وفقا للنوع (ذكور/إناث) في مستوى الاتجاهات نحو الدراسة لدى عينة الدراسة)** وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بالتالي :

1 – حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس الاتجاهات نحو الدراسة للذكور و الإناث

2– حساب قيمة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين

جدول رقم (18)

نتيجة اختبار (ت) بين متوسطي الإناث و الذكور لمعرفة دلالة الفروق في الاتجاهات نحوالدراسة لدى عينة الدراسة

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت) المحسوبة	دلالة الإحصائية
ذكور	65	97.2000	8.6238	163	-1.701	0.092
إناث	100	100.5500	10.2733			

يتضح من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب النوع (ذكــور/إنـــاث) على مقياس الاتجاهات نحو الدراسة عند مستوى معنوية (0.01) .
أي ليس هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسط اتجاهات الطلاب ومتوسط اتجاهات الطالبـــات نحو الدراسة بمعنى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تعزى إلى الجنسين .

3 ــ عرض نتيجة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على **(توجد فروق وفقا للنوع (ذكور/إنـــاث) فـــي مســـتوى عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة) .**

للتحقق من صحة هذا الفرض اتبع الباحث الخطوات التالية :

1 – حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس عادات الاستذكار لكـــلا من الجنسين (ذكور/ إناث)

2 – حساب قيمة اختبار(ت) للعينتين المستقلتين

ويبين لنا الجدول (19) نتيجة اختبار (ت) بين المتوسطين الذكور والإناث لمعرفة الفروق في عادات الاستذكار بين الجنسين .

جدول رقم (19)

نتيجة اختبار(ت) بين متوسطي الإناث و الذكور لمعرفة دلالة الفروق في عادات الاستذكار

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكور	65	134.0750	11.9194	163	- 1.383	0.170
إناث	100	137.4833	12.1760			

يتضح من الجدول أعلاه انه لا توجد فروق بين الجنسين (ذكور/ إناث) على مقياس عـــادات الاستذكار، وبهذه النتائج تبين انه لا توجد فروق دالة إحصائية بين البنين و البنات في عادات الاستذكار وليس لها دلالة إحصائية (0.170) عند مستوى معنوية **(0.01)** .

وبناء على نتائج الفرض الثاني و الفرض الثالث تبين إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في كل من الاتجاهات نحو الدراسة و عادات الاستذكار

4- عرض نتيجة الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على (**توجد فروق وفقا للتخصص (علمي /أدبي) في الاتجاهات نحو الدراسة لدى عينة الدراسة) .**

للتحقق من صحة هذه الفرض اتبع الباحث الخطوات التالية :

1 – حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس الاتجاهات نحو الدراسة لكلا من المجموعتين (علمي /أدبي)

2 – حساب قيمة اختبار (ت) للعينتين المستقلتين

ويبين لنا الجدول (20) نتيجة اختبار(ت) بين متوسطي المجموعتين لمعرفة دلالة الفروق في الاتجاهات نحو الدراسة بين التخصص (علمي /أدبي).

جدول رقم (20)

اختبار (ت) بين متوسطين وفقا للتخصص (العلمي /الأدبي) لمعرفة دلالة الفروق في الاتجاهات نحو الدراسة

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
علمي	55	103.4074	8.8024	2.702	163	0.008
أدبي	110	97.6575	9.6684			

يتضح من الجدول أعلاه إن هناك اختلافا و فروقا في الاتجاهات نحو الدراسة تبعا لمتغير التخصص (علمي / أدبي) ، وتبين إن متوسط طلاب وطالبات المسار العلمي(103.4074) أعلى من متوسط طلاب و طالبات المسار الأدبي (97.6575) ، ونلاحظ من الجدول السابق إن متوسط المسار العلمي أعلى من متوسط العينة الكلية (99.2100) ولكن درجات الانحراف المعياري للمجالين (علمي / أدبي) كانت قريبة من الانحراف المعياري للعينة الكلية (9.7424)، وبهذا فان النتائج في الجدول أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المسار العلمي وطلاب المسار الأدبي في الاتجاهات نحو الدراسة لصالح المسار العلمي ولها دلالة إحصائية (0.008) عند مستوى معنوية (0.01).

5- عرض نتيجة الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على انه (**توجد فروق وفقا للتخصص (علمي /أدبي) في عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة)** .

للتحقق من صحة هذه الفرض اتبع الباحث الخطوات التالية :

1 – حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس عادات الاستذكار لكلا من المجموعتين (علمي /أدبي).

2 ــ حساب قيمة (ت) للعينتين المستقلتين

ويوضح الجدول (21) نتيجة اختبار (ت) بين متوسطي المجموعتين لمعرفة دلالة الفروق في عادات الاستذكار بين التخصص (علمي /أدبي)

جدول رقم (21)

اختبار (ت) بين متوسطين العلمي و الأدبي لمعرفة دلالة الفروق في عادات الاستذكار

التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
علمي	55	137.5556	9.6050	163	0.822	0.414
أدبي	110	135.5890	12.9592			

يتضح من الجدول أعلاه انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي و التخصص الأدبي في مستوى عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة .

وخلص الباحث من خلال عرض النتائج السابقة أن العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار كانت علاقة قوية لدى طلاب و طالبات المسار العلمي في حين لا توجد علاقة بين الاتجاهات و عادات الاستذكار لدى النوع (ذكور/إناث) و لدى طلاب و طالبات المسار الأدبي ، كذلك تبين للباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى كل من الاتجاهات نحو الدراسة و عادات الاستذكار، وتبين للباحث أيضا إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي و التخصص الأدبي في مستوى الاتجاهات نحو الدراسة وهذه الفروق لصالح طلاب وطالبات المسار العلمي ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في درجة عادات الاستذكار.

ثانيا : مناقشة النتائج :

أولا : ــ مناقشة نتيجة الفرض الأول (توجد علاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة و عــادات الاستذكار لدى عينة الدراسة) :

كشفت النتائج عن إنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحــو الدراســة و عادات الاستذكار حيث بلغ معامل الارتباط (ر=0.004) وليس لها دلالة إحصائية (0.971) عند مستوى معنوية (0.01) ، وأيضا كشفت نتائج معاملات الارتباط حسب متغيرات الدراسة إلى إنه لا توجد العلاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاســتذكار عند الذكور و الإناث عند مستوى معنوية (0.01) ، وبالنسبة للتخصص كانت العلاقة قويــة بين الاتجاهات نحو الدراسة و عادات الاستذكار عند طلاب و طالبات المسار العلمي وكانت قيمة معامل الارتباط (ر=0.567) ولها دلالة إحصائية (0.002) عند مستوى معنوية (0.01) أما بالنسبة للتخصص الأدبي فانه لا توجد علاقة بين الاتجاهات نحــو الدراســة وعــادات الاستذكار فقد كانت قيمة معامل الارتباط (ر=0.158−) وليس لها دلالة إحصــائية (0.182) عند مستوى معنوية (0.01) .

وبناء على ما سبق تبين إن العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة و عادات الاســتذكار وفقــا للتخصص العلمي كانت علاقة قوية و دالة عند مستوى معنوية (0.01) .

تتفق نتيجة هذه الفرض من حيث العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار لدى طلاب القسم العلمي مع دراسة مها العجمي (2000) التي ترى بوجود علاقة ارتباطيه موجبة بين عادات الاستذكار لطلبات (الأقسام العلمية والأقسام الأدبية) واتجاهاتهن نحو الدراسة .

و هناك بعض الدراسات جاءت نتائجها مختلفة مع نتيجة هذا الفرض التي تنص على انــه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات وعادات الاستذكار ، كدراسة إبراهيم (1983) التي أشارت إلى وجود علاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار وهــي علاقــة ارتباطيه موجبة ودراسة كو ليت Corlett(1984) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيــه بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار وأيضا دراسة حمدي حسين (1986) ودراسة ريكمان Rickman (1981) .

ثانيا : ــ مناقشة نتيجة الفرض الثاني (توجد فروق وفقا للنوع (ذكور/إناث) في الاتجاهات نحو الدراسة لدى عينة الدراسة) :

كشفت النتائج في الجدول (18) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور /إناث) على مقياس الاتجاهات نحو الدراسة

وتختلف نتيجة هذا الفرض مع عدد من الدراسات ، كدراسة إبراهيم (1983) التي ترى بوجود فروق بين الطلاب والطالبات في الاتجاهات نحو الدراسة لصالح الطالبات كذلك تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صبار يني و الرازخي (1993) التي ترى بوجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث و أيضا دراسة المحاميد (2007) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو الدراسة لصالح الإناث ، ودراسة مسعود (1998) ودراسة البابطين (1992) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين وهذه فروق لمصلحة الذكور

واختلفت أيضا مع دراسة عيسى على (2006) التي بينت بان هناك فروق بين الجنسين هذه الفروق لصالح الذكور كذلك نفس النتيجة جاءت في دراسة الحصري (2006) ودراسة كورليت Corlett(1984) والتي أشارت إلى إن الاتجاهات تتأثر بعدد من العوامل من أهمها الجنس .

وجاءت نتيجة هذه الدراسة متفقة مع نتيجة دراسة أجنبية وهي دراسة سويتز وآخرون Swetz (1983) التي خلصت إلى انه ليس هناك فرقا ذو دلالة إحصائية بين درجات الطلاب وطالبات في الاتجاهات يعود للجنس

وأيضا من الدراسات التي جاءت نتائجها متفقة مع نتيجة هذا الفرض وهي دراسة زايد (1991) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو الدراسة و أيضا دراسة خريس (1991) و دراسة خيربك (2001) .

يفسر الباحث هذه النتيجة بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو الدراسة أي إن الاتجاهات نحو الدراسة لا تتأثر بعدد من العوامل كالجنس

ثالثا : ــ مناقشة نتيجة الفرض الثالث (توجد فروق وفقا للنوع (ذكور/إناث) في عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة):

تبين للباحث من خلال الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث على مقياس عادات الاستذكار

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج عدد من الدراسات، مثل دراسة سناء سليمان (1988) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في عادات الاستذكار ، وأيضا دراسة عبد الموجود (1996) التي أسفرت على عدم وجود فروق بين الجنسين في عادات الاستذكار ، وأيضا دراسة حمود (1999) ، ودراسة كرار(1999) التي ذكرت بأنه لا توجد فروق في عادات الاستذكار تعزى لنوع الطلاب (بنين /بنات) وأيضا دراسة الصراف (1992) .

و دراسة راشد (2000) التي ترى بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في عادات الاستذكار وأيضا هناك دراسة أجنبية تتفق مع هذه النتيجة وهي دراسة كريستيان Christion (1983) التي أوضحت بأنه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في عادات الاستذكار.

واختلفت هذه النتيجة مع الدراسات الآتية كدراسة إبراهيم (1983) التي ترى بوجود الفروق بين الجنسين في عادات الاستذكار لصالح الذكور وأيضا دراسة إبراهيم و زيدان (ب ــ ت) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين لصالح الذكور في عادات الاستذكار وأيضا ودراسة عبد القادر (1995) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين الطلاب والطالبات في درجة عادات الاستذكار لصالح الطلبة ومن بين الدراسات الأجنبية التي جاءت نتيجتها مختلفة مع نتيجة هذا الفرض هي دراسة كورليتCorlett (1984) التي ترى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين البنات والبنين في كل من عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة

رابعا : ــ مناقشة الفرض الرابع (توجد فروق وفقا التخصص (علمي/ أدبي) في الاتجاهات نحو الدراسة لدى عينة الدراسة) :

تشير النتائج في الجدول (20) إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات (علمي /أدبي) لصالح التخصص العلمي و لها دلالة إحصائية (0.008) عند مستوى معنوية (0.01)

و تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مها العجمي (2000) والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الأقسام العلمية و طالبات الأقسام الأدبية في الاتجاهات نحو الدراسة وكانت لصالح القسم العلمي و تتفق هذه نتيجة من حيث الفروق بين الجنسين و لكنها لمصلحة القسم الأدبي مع دراسة خليل (1995) و دراسة زايد (1991) لصالح القسم الأدبي و

أيضا دراسة عيسى على (2006) لصالح القسم الأدبي ، ولكن اختلفت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة البصيلي و صديق عبد القادر (1990).

خامسا : ــ مناقشة نتيجة الفرض الخامس (توجد فروق وفقا للتخصص (علمي / أدبي) في عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة) :

تبين خلال إجراء التحليل الإحصائي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي و التخصص الأدبي على مقياس عادات الاستذكار

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حمدي حسين (1986) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين التخصصات في عادات الاستذكار كذلك جاءت نتيجة دراسة الصراف (1992) متفقة مع نتيجة الدراسة الحالية ، وأيضا دراسة عبد القادر (1995) التي ترى بعدم وجود فــرق بــين التخصصات العلمية والأدبية في درجة عادات الاستذكار ، و نفس النتيجة وجــدتها دراســة حمود (1999).

وتختلف هذه النتيجة مع عديد من الدراسات ، كدراسة مها العجمي (2000) التي بينت بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية فــي عــادات الاستذكار لصالح طالبات الأقسام العلمية .

وأيضا تختلف نتيجة هذه الفرض مع دراسة راشد (2000) التي أشارت إلى وجود فروق بين طلاب وطالبات المسار العلمي وطلاب وطالبات المسار الأدبي في عادات الاستذكار لصــالح طلاب وطالبات المسار العلمي .

و خلص الباحث بناء على نتائج الفرض الثالث و الخامس إلــى عــدم وجــود فــروق بــين متوسطات درجات الطلاب و الطالبات و كذلك بين متوسطات درجات التخصصات العلمية و الأدبية في أساليب و عادات الاستذكار

الفصل السادس
خاتمة الدراسة

ملخص نتائج الدراسة

التوصيات

المراجع

الملاحق

الفصل السادس

خاتمة الدراسة

أولا :ملخص نتائج الدارسة :

1 ــ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار وفقا للنوع (ذكور/ إناث) ولدى طلاب وطالبات القسم الأدبي ، بينما هناك علاقة قوية و دالة عند طلبة القسم العلمي .

2 ــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الدراسة وفقا للنوع (ذكور/إناث) بمجتمع الدراسة.

3 ــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للنوع (ذكور/إناث) في عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة .

4 ــ توجد فروق ذات دلالة إحصائية (0.008) عند مستوى معنوية (0.01) بين طلاب وطالبات المسار العلمي وطلاب وطالبات المسار الأدبي في الاتجاهات نحو الدراسة لصالح طلاب وطالبات المسار العلمي .

5 ــ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للتخصص بين طلاب وطالبات المسار العلمي وطلاب وطالبات المسار الأدبي في مستوى عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة .

ثانيا : التوصيات :

بعد استعراض الدراسة النظرية والميدانية ، وما كشفت عنه الدراسة الحالية من نتائج ، وفي ضوء التفسيرات المتنوعة التي تناولت الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاستذكار ، والآثار المتفاعلة بين هذه المتغيرات يمكن تقديم التوصيات التربوية التالية التي يمكن أن تكون عونا للآباء والمعلمين على الإصلاح التربوي.

1 ــ يجب ان يكون هناك اهتمام من قبل المختصين بالعملية التربوية والتعليمية بمهارات التعلم والاستذكار من حيث تنظيم الوقت والحرص عليه والتدريب على إدارته – المحافظة على حسن الاستماع – التنظيم والتنسيق والترتيب – تدوين الملاحظات – التركيز – تحديد الفكرة الرئيسة ... أمام طلابهم ، وحثهم على ذلك ليكونوا قدوة لهم.

2 ــ مساهمة الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين في التعريف والتدريب على بعض مهارات

التعلم والاستذكار وتقديم العون للطلاب داخل المدارس

3 ــ تعليم الطلاب عادات و أساليب الاستذكار الجيدة و التي تفيده في تسهيل و تسير عملية تعلمه .

4 ــ يجب تدريب المعلمين ومديري المدارس والأخصائيين والقائمين على العملية التعليمية داخل المدارس بصفة دورية بأخر الأبحاث التي تختص بمهارات التعلم والاستذكار لمجاراة أخر التطورات والتحسينات في العملية التعليمية وتطوير التعليم .

5ــ علي الجهات المعنية بالشأن التعليمي بث برامج وندوات في مجال مهارات التعلم والاستذكار بين الحين والآخر مع مساندة البحوث والدراسات ومتابعتها والعمل على المساهمة في نشرها لتستفيد منها جميع الطوائف داخل المجتمع حيث إنه قلما تجد أسرة إلا و بها معلم أو متعلم .

6ــ على الوالدين تهيئة بيئة صالحة للاستذكار في المنزل تتوفر فيها كافة العوامل التي تؤدي لتنمية مهارات الاستذكار ، وخالية من العوامل المشتتة للانتباه .

7ــ حرص وسائل الإعلام علي بث برامج عن مهارات التعلم والاستذكار داخل برامجها الأساسية للاستفادة منها داخل الأسر المختلفة لتساعد المربيين وأولياء الأمور في النهوض بقدرات أولادهم نحو التقدم بسبب استخدام تلك المهارات .

8- ضرورة التعاون التربوي بين المدرسة والمنزل في تعديل وتغيير الاتجاهات غير الايجابية سواء نحو المدرسة أو المدرسين والمواد الدراسية .

9- ضرورة تنظيم دورات وبرامج لتحسين اتجاهات الطلاب نحو الدراسة والمدرسة

ثالثا : بحوث مقترحة :

استكمالا للدراسة الحالية وفي ضوء الدراسة النظرية ، ونتائج الدراسة الحالية ، فان الباحث يقترح بعض الموضوعات لتكون دراسات مستقبلية لباحثين آخرين .

1 ــ لما كانت هذه الدراسة تقتصر على طلاب المرحلة الثانوية يقترح الباحث إجراء دراسات مماثلة في المراحل التعليمية الأخرى .

2 ــ تطوير برامج تهدف إلى رفع مهارات وعادات الاستذكار لدى الطلاب والطالبات في المراحل التعليمية المختلفة .

3ــ فعالية البرامج التدريبية وبحوث التنمية في مهارات التعلم والاستذكار والتحصيل الدراسي

على تلاميذ المرحلة الابتدائية ؛ وتنمية مهاراتهم .

4 ــ بناء مقياس لعادات الاستذكار ومقياس الاتجاهات نحو الدراسة يلبي متطلبات البيئة الليبية ليستفيد منه الباحثين .

المراجع

أولا : المراجع العربية :

1ــ إبراهيم ، عبدا لله سليمان ،(1983)،علاقة عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لطلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق، رسالة التربية وعلم النفس ،جامعة الملك سعود ،العدد الثالث .شعبان .

2 ــ إبراهيم ،عبدا لله سليمان والشناوي ، الشناوي عبدا لمنعم ،(ب ــ ت)،علاقة عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لطلبة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، رسالة التربية وعلم النفس تصدرها الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية العدد الثالث .

3 ــ أبكر، سميرة حسن ،(2006)،فعالية برنامج إرشادي (فردي ــ جمعي)،في تعديل العادات والاتجاهات نحو الدراسة لدى بعض الطالبات ذوات صعوبات التعلم بكلية التربية للبنات بجدة ،مجلة كلية المعلمين ،الرياض ،المملكة العربية السعودية ،العدد(1).

4 ــ أبو جلالة ، صبحي حمدان والجمل ، محمد جهاد ،(2007)، دراسة اثر استخدام الطالب /المعلم لملف الانجاز في التحصيل و الاتجاهات نحو الدراسة الجامعية ،مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ،مجلد 23،العدد الأول .

5 ــ أبو علام ، رجاء محمود ،(2004)،التعلم أسسه و تطبيقاته .عمان الأردن ، دار المسيرة.

6 ــ أبو قديس ، محمود ،و أبو عليا ، محمد ،(2002)، دور الإدارات المدرسية و الهيئات التدريس في إنماء المهارات الدراسية لدى طلبة المدارس من وجهة نظر المديرين و المرشدين التربويين و المعلمين ، دراسات في العلوم التربوية ،المجلد (29)،العدد (1).

7 ــ أبو لبدة ، سبع محمد ،(1985)، علم النفس الاجتماعي ،الجزء الثاني ،بيروت دار النهضة العربية .

8 ــــــــــــــــــ ،(1987)،المذاكرة الفعالة ،مجلة التربية ،العدد83 اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة و العلوم.

9ــ أحمد ، محمد أبو العلا ،(1979)،الاستذكار الجيد ،صحيفة المكتبة ،المجلد (8) .
10 ــ البابطين ، إبراهيم عبد الوهاب ،(1991)، اتجاهات الطــلاب نحــو الرياضــيات و علاقتها بالتحصيل فيها . دراسات تربوية ،7(37).

11ــ البصيلي ، علي احمد و واخرون ،(1990) ،اتجاهات الطلاب و الدراســيين بالكليــات المتوسطة لإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية نحو مادة الكيمياء و دراستها ، رســالة الخليج العربي ،العدد(35)،السنة(11)،مكتب العبي لدول الخليج العربي ،الرياض ،السعودية.

12 ــ الجرف ، ريما سعد ،(2004).اتجاهات الشباب نحو استخدام اللغة الانجليزية (شــبكة المعلومات))www,diwanarab.com imprimerans.php3.

13 ــ الحصري ،علي ،(2006)،اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي نحو مضامين وحــدة الجغرافية الفلكية و علاقتها بالجنس و الرغبة في التخصص و استراتيجيات التدريس ،مجلــة جامعة دمشق ،مجلد (22)العدد الثاني .

14 ــ الحيارى ، محمود ،(1997)،اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو مادة الثقافة الإسلامية و علاقتها ببعض المتغيرات ،مجلة أبحاث اليرموك ،المجلد (13)،العدد(3) .

15 ــ الخليفي، سبيكة ،(2000) ،علاقة مهارات التعلم و الدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر ،مجلة البحوث التربوية ،السنة 9 ،العدد 17 .

16 ــ الخليلي ، خليل يوسف ،(1989)،الاتجاهات نحو الفيزياء وقياسها ، منشورات جامعة اليرموك ،مجلد 5، العدد الأول ،سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة اليرموك.

17 ــ الرفاعي ، نعيم ،(1982) التقويم والقياس في التربية ،مديرية المطبوعات الجامعيــة، جامعة دمشق.

18 ــ الشر بيني ، زكريا احمد ، بلفقيه ، نجيب محفوظ ، (2004) ، علاقة التحصــيل فــي

مادة العلوم بالعادات و الاتجاهات الدراسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

19 ــ الشيخ ، سليمان الخضري , ريــاض ، أنــور ريــاض ،(1993)، مهــارات الــتعلم والاستذكار و علاقتها بالتحصيل و الذكاء ودافعية التعلم ، مجلة مركز البحــوث التربويــة ،جامعة قطر .

20 ــ الشرقاوي ، أنور محمد ،(1998) ، التعلم نظريات و تطبيقات ، الطبعــة 5 ،مكتبــة الانجلو المصرية ، القاهرة .

21 ــ الشرقاوي ، أنور محمد ،(1996) ، التعلم وأساليب التعليم ، مستخلصــات البحــوث والدراسات العربية ، الجزء الأول ، مكتبة الانجلو المصرية .

22 ــ الصادق ، ريتا ،(1986)، دراسة لأثر مقرر مهارات الدراسة والاستذكار علــى أداء طالبات مستجدات بقسم اللغة الانجليزية بإحدى كليات التربية ،المجلد الأول ،الجــزء (4)،دار النهضة العربية، (ج1)، مجلة دراسات التربوية ، القاهرة.

23 ــ الصراف ، قاسم علي ،(1992)،العادات الدراسية وعلاقتهــا بــالجنس و التخصــص والمستوى الأكاديمي للطالب الجامعي في الكويت.حولية كلية التربية ،جامعة قطر ،العدد (9).

24 ــــــــــــــــــ ،(2002) ، القياس و التقويم في التربية و التعليم ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

25ــ الصفطي ، مصطفى محمد و آخرون ،(1998)، مدخل علم النفس التعليمــي ،مطبعــة الجمهورية، القاهرة .

26 ــ العجمي ، مها بنت محمد ،(2000)،علاقة عادات الاســتذكار و الاتجاهــات نحــو الدراسة و التحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالإحســاء ، المملكة العربية السعودية .

27 ــ العشيبي ، سعاد علي السنوسي ،(2000)،التحصيل الدراسي وفق لعادات الاســتذكار واتجاهات الطلبة نحو الدراسة بكلية الآداب ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة قا يــونس، بنغازي :ليبيا .

28 ــ العفنان ،علي بن عبدا لله ،(2006)،العادات الدراسية وعلاقتها بالتحصيل لدى طــلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض .رسالة التربية و علم النفس ،العدد(27).

29 ــ الغريب رمزية ،(1977) .التعلم دراسة نفسية ،تفسيرية ،توجيهية ،الطبعة 4، مكتبــة الانجلو المصرية ، القاهرة .

30 ــ الغريب ، رمزية ،(1990)، التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

31 ــ الفاضل ، نوريه محمد ،(1998)، علاقة العادات الدراسية الفعالة بالتفوق التحصــيل ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا ،جامعة الخليج العربي .

32 ــ الفرماوي ، حمدي علي ،(ب ت)، مقياس عادات الاستذكار لطلاب الجامعة والثانوي ،مكتبة الانجلو المصرية .

33 ــ الفرماوي ، حمدي علي ،(2002)، أبعاد عادات الاستذكار في حالة تكرار سلوك الغش لدى طلاب الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،المجلد (12)،العدد(34) .

34 ــ الكبيسي وهيب مجيد ، والداهري، صالح حسن احمد ،(2000)،المدخل في علم النفس التربوي ،مكتبة إسكندرية العامة.

35 ــ المتوكل ، مهيد محمد ،(1996)، ظاهرة ضعف طــلاب المرحلــة الثانويــة لمــادة الرياضيات ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كليــة التربيــة ،جامعــة أم درمــان الإســلامية :السودان.

36 ــ المحاميد ، شاكر ،(2007)،اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو علم النفس "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مؤتة "، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ،المجلــد 23،العــدد الأول.

37 ــ المخزومي ، أمل على ،(1995)، دور الاتجاهات في ســلوك الإفــراد و الجماعــات ،مجلة رسالة الخليج العربي ،المجلد (53)السنة (15).

38 ــ المرسي ، محمد حسن ، وعبدا لناصر،أنيس ،(1998)،العلاقة بين المهارات اللغوية و أنماط التعلم و التفكير و استراتيجيات التعلم لدى طلاب الجامعة ،مجلة كلية التربيــة بــدمياط

،جامعة المنصورة ،العدد التاسع و العشرون ،الجزء الأول ،يوليو.

39 ــ النور ، أحمد يعقوب ،(2007)،القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، الجنادرية للنشر و التوزيع ،عمان ، الأردن.

40 ــ الوهر، محمود ، والحموري، هند ،(2002)، المهارات الدراسية بين النظرية و التطبيق ،القاهرة ،مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع .

41 ــ بدير ، محمد نبيه ،(1990) ،عادات الاستذكار و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب و طالبات الجامعة ،مجلة كلية التربية ،جامعة المنصورة ،العدد14، الجزء الثاني .

42 ــ جابر ، جابر عبد الحميد ، (1992)، مهارات طالب الجامعة ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية .

43ــــــــــــــــــــــــــــــ ،(2001) ، سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم ،الكويت ،دار الكتاب الحديث .

44 ــ جابر ، عبدا لحميد جابر ,الشيخ ، سليمان الخضري ،(1988) ، كراسة تعليمات مقياس عادات الاستذكار و الاتجاهات نحو الدراسة ،القاهرة .مكتبة دار النهضة العربية.

45ــ جابر ، جابر عبد الحميد ,كفاني ، علاء الدين ،(1961)،معجم علم النفس و الطب النفسي ،الجزء 4، القاهرة ،دار النهضة المصرية .

46 ــ جابر، جابر عبد الحميد ،عبد الحميد، محمد جمال الدين ،(1988)،العلاقة بين الأساليب المعرفية وكل من النمط المعرفي المفضل و العادات الدراسية و الاتجاهات نحو الدراسة و التحصيل لدى عينة من الطلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر ، دراسات نفسية في مجال المعرفي الانفعالي ،جامعة قطر ،مركز البحوث التربوية .

47 ــ جبر، رضا عبد الرازق ،(2008)، عادات الاستذكار وعلاقتها ببعض سمات الشخصية و التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية ،رسالة ماجستير منشورة ،جامعة المنصورة، كلية التربية . المنصورة : مصر .

48 ــ حجاج ، أحمد عبد المنعم إبراهيم ،(2009)، فعالية برنامج لتنمية مهارات التعلم و

الاستذكار ، رسالة ماجستير في التربية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

49 ــ حسين ، محمد حسين سعيد ،(2006) ،الإسهام النسبي لمهارات الاستذكار و قلق الاختبار و الاتجاه نحوه في التنبؤ بالأداء الأكاديمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية متفاوتي التحصيل ،المؤتمر الثالث والعشرين لعلم النفس في مصر و الخامس عشر العربي للجمعية المصرية للدراسات النفسية كلية التربية ،جامعة المنصورة (5ــ7 فبراير 2007) .

50 ــ حسين ، محمود عطا ،(1985)،العادات و الاتجاهات الدراسية لدى مجموعة من الطلاب (دراسة في التوجيه و الإرشاد .رسالة الخليج العربي ،السنة الخامسة ،العدد(2).

51 ــ حمود ، محمد الشيخ ،(1999)،العادات الدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية "دراسة ميدانية في مدارس دمشق "مجلة جامعة دمشق ،المجلد (15)،العدد(1).

52 ــ خيربك ، غادة ناصيف ،(2001)،اتجاهات طلبة الصف الثالث الثانوي العلمي نحو برامج التقوية وعلاقتها بالتحصيل في مادة الرياضيات "دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق الرسمية و الخاصة ، رسالة دكتوراه في التربية ،غير منشورة .

53 ــ دسوقي ، كمال ،(1988)، ذخيرة علوم النفس ،المجلد الأول ،القاهرة ،الدار الدولية للنشر و التوزيع .

54 ــ راشد ، أنور احمد عيسى محمد ،(2000)، عادات الاستذكار و علاقتها بالتحصيل الدراسي و مستوى الطموح و مستوى القلق لدى طلاب الشهادة الثانوية ،بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه الفلسفة ،كلية التربية ،جامعة أم درمان الإسلامية ،الخرطوم :السودان .

55 ــ رحمة ، أنطوان ،(2002)، اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة و العمل و الدخل ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية و علم النفس ، المجلد الأول ــ ، العدد الثاني تموز 2002 كلية التربية ، جامعة دمشق .

56 ــ رزق ، محمد عبدا لسميع ، (2001) ، الاتجاهات الحديثة في دراسة مهارات الاستذكار، مجلة أم القرى للعلوم التربوية و الاجتماعية والإنسانية، المجلد الثالث عشر ،العدد الثاني ،ربيع الأول .

57 ــ ريكمان ،(1981) ،تنمية عادات الاستذكار من مرحلة الروضة إلى نهايــة المرحلــة الثانوية و خلال المرحلة الجامعية ،ترجمة سناء محمد سليمان ،القاهرة.
"مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ،المجلد الأول ،العدد الثاني تمــوز ،كليــة التربية ،جامعة دمشق .

58 ــ زهران ، حامد ،(1997)،تقويم المعلمين و الطلبة لواقع البرامج التلفزيونية التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،اربد ،جامعة اليرموك .

59 ــ زيدان ، السيد عبد القادر ،(1990)، عادات الاســتذكار فــي علاقتهــا بالتخصــص ومستوى التحصيل الدراسي في الثانوية العامة لعينة من طلاب كلية التربية . جامعة الملــك سعود . بحوث المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر . الجــزء الثــاني ،القــاهرة ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

60 ــ سعفان ، محمد إبراهيم ،(2003)، دليل إرشادي لتحســين الاســتذكار ،القــاهرة ،دار الكتاب الحديث .
61 ــ سليمان ، سناء محمد ،(1988 ــ أ) ،العلاقة بين عادات الاستذكار و مهاراته وبعض العوامل الشخصية و الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فــي دراســات فــي عــادات الاستذكار و مهاراته ، القاهرة ، دار الكتاب .

61 ــ سليمان ، سناء محمد ،(1988)،عادات الاستذكار و مهاراته لــدى تلاميــذ المرحلــة الإعدادية في علاقته ببعض العوامل الشخصية و الاجتماعية ،بحوث المؤتمر الرابــع لعلــم النفس في مصر ،الجمعية المصرية للدراسات النفسية .

62 ــــــــــــــــ ،(1989)، دراسة لتنمية عادات الاستذكار لــدى بعــض تلاميــذ المدرسة الابتدائية ،مجلة علم النفس ،السنة 3 العدد 11 ، النهضة المصرية العامة للكتاب .

63 ــــــــــــــــ،(2005)،عادات الاستذكار و مهاراته الدراسية السليمة ،مكتبة عــالم ،القاهرة.

64 ــ شفيق ، محمد ،(2004)،علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيــق ،دار المعرفــة الجامعية .

65 ــ عبادة ، احمد عبد اللطيف ،(1992)، قلق الاختبار فــي موقــف اختبــاري ضــاغط وعلاقته بعادات الاستذكار و الرضا عن الدراسة و التذكر و التحصيل الدراسي ،مجلة كليــة التربية السنة 7 ،العدد 8 ، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

67 ــــــــــــــــ ،(2001)، المذاكرة الصحيحة طريقة إلى التفوق ، القاهرة ، مركــز الكتاب للنشر .

68 ــ عبدا لعال، أسيا الصادق ،(2003) ، دراسة الاتجاهات النفسية بين النظرية والتطبيــق ــ دراسة تطبيقية لاتجاهات المعلمين نحو الذات و نحو المهنة ، كلية الآداب ، جامعة الفاتح ، منشورات مكتبة طرابلس العلمية العالمية ،طرابلس ، ليبيا .

69 ــ عبدا لرحمن ،محمد السيد وعبد الله ، هشام إبراهيم ،(2003) ، دليل عمل الأخصائي النفس المدرسي ،مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ،القاهرة.

70 ــ عبدا لصمد ،محمد كامل ،(1993)، سيكولوجية المذاكرة .كيف تستذكر و تتفــوق ،ط (2).الإسكندرية ،دار الدعوة .

71 ــ عبدا لغفار، محمد عبدا لقادر ،(1996)،علم نفس التعلم، ط(2).القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية .

72 ــ عبد القادر، فتحي عبد الحميد ،(1995)،الاستراتيجيات المعرفية المستخدمة في تعلــم المهام وعلاقتها بعادات الاستذكار لدى طلاب كلية التربية ،جامعة الزقــازيق ،مجلــة كليــة التربية ،العدد48، جامعة الأزهر ،القاهرة .

73 ــ عبدا لنبي ، محسن محمد ،(1996)،مهارات التعلم و الاستذكار للمتفــوقين عقليــا و العاديين من طلاب المرحلة الثانوية "دراسة مقارنة".بحوث و دراسات المؤتمر السنوي الثاني لقسم علم النفس التربوي ،كلية التربية ،جامعة المنصورة .

74 ــ عبدا لنبي ،محمد ،(1996)،مهارات التعلم والاستذكار للمتفوقين عقليا و العاديين من طلاب المرحلة الثانوية ،المؤتمر السنوي لقسم علم النفس التربوي ،كلية التربية ،جامعة المنصورة

75 ــ عبدا لموجود ، محمد كامل ،(1993)،تحصيل الطالب كناتج لأسلوبه المعرفي و مهارات استذكاره ،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس .

76 ـ□ _____ ،(1996)،البنية العاملية لسلوك الاستذكار لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء متغيري الجنس و التخصص ،مجلة البحث في التربية وعلم النفس ،المجلد (19)،العدد(3) .

77 ــ عبدا لمقصود ، هانم علي ،(1992)، مستوى التطلع وعلاقته بعادات الاستذكار مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة ،العدد18،يناير .

78 ــ عدس ،عبد الرحمن ، توق ، محي الدين ،(1981)،علم النفس العام . عمان مكتبة الأقصى ..

79ــ عطا ، حسن محمود ،(1985) ،العادات والاتجاهات الدراسية لدى مجموعة من الطلاب دراسة في التوجيه و الإرشاد الطلابي ،مجلة رسالة الخليج العربي ،السنة 5 العدد 14، الرياض .

80 ــ علي ، عيسى ،(2006)، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم المختلط "دراسة مقارنة في ثانويات مدينة بدمشق العامة "مجلة جامعة دمشق ،المجلد (22) ،العدد الأول .

81 ــ غانم ، محمد حسن ،(2006) ، فن المذاكرة و التوافق بين الأطفال ،الإسكندرية ،المكتبة المصرية .

82 ــ قماطي ، يوسف ،(1998)،سيكولوجية التعلم و التعليم الصفي ،عمان ،دار الشروق .

83 ــ كاظم ،علي والمعمري، خوله ،(2004)،اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو علم النفس ،مجلة العلوم التربوية و النفسية ،العدد5 .مسقط ،سلطنة عمان .

84 ــ كرار ، نوال كرار احمد ،(1999)، عادات الاستذكار و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الخرطوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الخرطوم .

85 ــ محمد، حمدي حسن ،(1986) ، تحليل لابارامتري لبعض عادات الاستذكار و الاتجاهات الدراسية لدى أبناء التعليم العام ،بحث غير منشور ، جامعة المنيا ، كلية التربية .

86 ــ محمد ، محمد جاسم ،(2004) ،نظريات التعلم ،عمان ،دار الثقافة للنشر و التوزيع .

87 ــ محمود ، عمر ماهر ،(1990)،سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

88 ــ محمود ، محمود عطا ،(1983)، دراسة مقارنة في العادات و الاتجاهات الدراسية بين المتفوقين و العاديين و المتأخرين دراسيا .رسالة الخليج العربي ، العدد العاشر ،السنة الثالثة .

89 ــ مسعود ،حنان يوسف ،(1998)، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو التعليم الثانوي العام والفني و المهني و علاقتها بالتحصيل الدراسي ، دراسة ميدانية في محافظة السويداء ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

90 ــ معوض ، خليل ميخائيل ،(ب ــ ت)،علم النفس الاجتماعي ،كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية ،مركز إسكندرية للكتاب .

91 ــ منسي ، محمود عبدا لحليم ،(1991)،علم النفس التربوي للمعلمين ،كلية التربية ،جامعة الإسكندرية ،دار المعرفة الجامعية ،الطبعة الأولى .

92 ــ الخليفي، سبيكة ،(2000) ،علاقة مهارات التعلم و الدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر ،مجلة البحوث التربوية ،السنة 9 ،العدد 17 .

ثانيا: المراجع الأجنبية :-

1-Corlett, D. (1984) Library Skills, Study Habits, and Attitudes and Sex related to Academic Achievement . Education and Psychological Measurment . Vol.34, No.4.

2- Foster, S . F et al (1985) Study Skills in College and Universi Students in British Columbia, Canada: Structure and reallonships .in g . d'ydewalle (ed) cognition, information processing ,and motivation . north holland : elsevier scinece publishers b .v .,691-701

3- Fredrick, K.C.(1998):The relationship between study skills 5 training and student grades and achievement test scores . Diss abst . Inter .,59(7-A02464.

4-Luckie,W. & SmethurstmW. (1998) Study Power : Study Skills to improve your learning and your grades . Cambridge , USA, : Bookline books.

5_Sakanoto ,T; matsuda ,T & muta ,H .(1985) : An international comparison of study skills ,In ;GD .ydewalle (ED) cogntion ,information processing and motivation Holamd : Elsevier sciece publishers

6- Udziela,T .(1996) :Effeet of formal study skills training on sixth grade reading achievement .http ://order . edrs .com /members/sp .cfm ?AN =ED393091

الملاحق

الملحق رقم (1) أعضاء لجنة التحكيم

ت	اسم الأستاذ	جامعة
1	مفتاح محمد عبد العزيز	جامعة قار يونس
2	سالم الشريف المنصوري	جامعة قار يونس
3	عبدا لكـــريم الجـــو يلـــي عبدالعالي	جامعة قار يونس
4	أديب الخالدي	جامعة قار يونس
5	محمد المهدي	أكاديمية الدراسات العليا

ملحق رقم (2) آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات المقياس

جامعة قار يونس / كلية الآداب

الأستاذ الفاضل : ..... المحترم

بعد التحية ،،،،

يقوم الباحث بدراسة تحت عنوان (الاتجاهات نحو الدراسة وعلاقته بعادات الاستذكار لـــدى عينة من طلاب الثانويات التخصصية بمدينة المرج)

وتكمن أهداف الدراسة في الآتي :

1- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو الدراسة وعادات الاســتذكار لــدى عينــة الدراسة .

2- معرفة فروق النوع (ذكور / إناث) في مستوى الاتجاهات نحو الدراسة .

3- معرفة فروق النوع (ذكور / إناث) في مستوى عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة .

4- معرفة فروق التخصص (علمي / أدبي) في مستوى الاتجاهات نحو الدراسة لدى عينة الدراسة .

5- معرفة فروق التخصص (علمي / أدبي) في مستوى عادات الاستذكار لدى عينة الدراسة

ونظراً لما عهدناه فيكم من خبرة واختصاص في هذا المجال يود الباحث الاســتنارة بــآرائكم القيمة في تقويم فقرات كل من (مقياس الاتجاهات نحو الدراسة) وهو مقياس أعدته (فــاتن فاروق عبد الفتاح موسى) وهذا المقياس يتكون من (50) عبارة أنتضمت في محــورين هما :

1 – تقبل المعلمين 2 – الرضا عن الدراسة .

أما المقياس الآخر فهو (مقياس عادات الاستذكار لدى طلاب الجامعة والثانوية) الذي أعــده (حمدي علي الفرماوي) ويتكون من (72) عبارة أنتضمت في المحاور التالية :

1 – طرق العمل المرتبطة بعملة الاستذكار .

2 – عادات ترتبط بوقت ومكان الاستذكار .

3 – مشكلات ترتبط بعادات الاستذكار .

4 – عادات ترتبط بالإعداد للامتحانات وأدائها .

وقد قام الباحث بوضع فقراته في صورة فقرات صالحة وغير صالحة والتعديل الذي تحتــاج إليه وملاحظات على هذه الفقرات ويأمل الباحث الأستاذ إلى وجهات نظركم بخصوص انتماء الفقرات الصالحة لهذه الموضوع .

ولكم وافي الاحترام وجزيل الشكر

الباحث

ملحق رقم (3) مقياس الاتجاهات نحو الدراسة بعد التعديل

ت	الفقرات	نادر	أحيانا	كثيرا
1	اشعر إن المعلمين لا يفهمون متطلبات ورغبات الطلاب			
2	يؤدي عدم حبي لبعض المعلمين إلى إهمال واجباتي المدرسية			
3	هناك فرق بين المعلمين في معاملتهم للطلاب			
4	أرى إن محتويات بعض المواد الدراسية التي أتناولها بعيدة عن واقع المجتمع			
5	يشاركني المعلم في حل مشاكلي الشخصية			
6	بعض المواد الدراسية صعبة حيث يتعذر على الطلاب فهمها			
7	اعتقد إن أسهل طريقة للحصول على درجات مرتفعة هي الموافقة على كل شيء يقوله المعلم			
8	افقد الاهتمام بدراستي بعد العام الدراسي بأيام قليلة			
9	أرى إن محتوى المواد الدراسية يتناسب مع مستوياتنا			
10	اشعر إن المعلمين لديهم أفق ضيق ولا يغيرون أفكارهم			
11	أجد صعوبة في التركيز في المواد التي لا أميل لها			
12	يستخدم المعلمون كلمات لا استطيع فهمها عند شرح الدروس			
13	أذا لم أكن أحب مادة معينة فعلا فأنني اجتهد لمجرد النجاح فيها			
14	إن المعلمين لا يعطون شرح كافي للدروس			
15	معظم المعلمين يتمتعون بصفات تجعلهم أصدقاء لنا			
16	اشعر بالقلق وعدم الارتياح بشان ما أريد دراسته في المدرسة وما أريد أن التحق به. بعد انتهاء دراستي المدرسية			

17	اشعر بان المعلمين يتسمون بالصرامة الشديدة			
18	أحس بالارتياح من معظم المواد الدراسية في المدرسة			
19	يبذل معظم المعلين الكثير من الجهد في تدريسهم لنا			
20	أرى إن المواد الدراسية كثيرة بحيث لا تسمح لنا بممارسة الأنشطة الرياضية			
21	بعض المواد الدراسية تساعدني في حل مشكلاتي			
22	اعتقد بان قضاء وقت جميل ومشاركة الآخرين المرح بالحياة أكثر أهمية من الدراسة			
23	اعتقد إن المعلمين يميلون إلى التحدث أكثر من ألازم أثناء الحصة			
24	بعض المواد الدراسية تساعدنا على العمل الجماعي			
25	اعتقد إن المعلمين يميلون إلى تجنب مناقشة المشكلات والإحداث اليومية مع طلابهم			
26	أجد صعوبة في تركيز انتباهي لاستيعاب كل المواد الدراسية			
27	اشعر إن المعلمين يعطون نفس القدر من الاهتمام والمساعدة لكل طالب			
28	أعاني من شرود ذهني داخل الفصل في بعض المواد الدراسية			
29	إن التوضيحات والأمثلة والشرح التي يقوم بها المعلمون تكون رديئة ومن الصعب فهمها			
30	اشعر إن المعلمين يميلون إلى الإقلال من شان طلابهم المتخلفين و يسخرونا من أخطائهم			
31	بعض المواد الدراسية تكون مملة لدرجة إنني اقضي الحصة في الأحلام اليقظة بدلا من الإنصات للمعلم			
32	اشعر إن المعلمين يجعلون الدروس صعبة جدا بالنسبة للطالب المتوسط			

33	اشعر أنني ادرس المواد التي لا تجعلني أتفوق			
34	أحس بالضيق نحو بعض المواد الدراسية بسبب الطريقة التي تتبع في تدريسها			
35	اشعر إن المعلمين يفكرون في درجات الطلاب أكثر مما يفكرون في الهدف الأساسي للمدرسة			
36	أحاول أن أكون أكثر ميلا لكل المواد التي ادرسها			
37	اعتقد إن الطلاب الذين يسالون المعلم ويشاركون في المناقشة أثناء الحصة يحاولون تحسين علاقاتهم بالمعلم			
38	اشعر إن بعض المعلمين لا يسمحوا لنا بمناقشتهم داخل الفصل			
39	معظم المواد الدراسية التي أتناولها تتماشى مع متطلبات العصر الحديث			
40	اعتقد إن أجدى طرق الحصول على درجات مرتفعة هي التودد إلى المعلمين			
41	الأفضل لي أن اترك المدرسة والتحق بعمل ما			
42	اشعر انه في معظم الأحيان يستحيل على الطالب المتوسط أداء كل الواجبات المنزلية			
43	أرى إن العلاقة بين المعلمين والطلاب علاقة حسنة			
44	اشعر إن الأشياء التي تدرس في المدرسة لا تساعد على مواجهة مشكلات الحياة			
45	اشعر إن طرق التدريس الرديئة التي يستخدمها المعلمون هي من الأسباب لغش الطلاب في الامتحان			
46	أتوقع إن الطلاب لا يحبون معظم المعلمين			
47	أجد لدى معظم المعلمين حب التعاون مع أولياء الأمور لحل مشكلات الطلاب			

48	اشعر في اغلب الأحيان إن بعض المواد الدراسية تحتاج إلى زيادة فترة التدريب العملي لها حتى نفهمها جيدا			
49	أجد لدى البعض المعلمين من يفتقد إلى صـــفات الشخصـــية القوية			
50	اشعر إن المعلمين يجعلون المواد التي يقومون بتدريسها شيقة و ممتعة له			

تعليمات مقياس الاتجاهات نحو الدراسة

اسم الطالب :.....

المدرسة :

تاريخ الميلاد:

الجنس:

التخصص:

الصف:

المطلوب منك في هذا الاختبار ملء الفراغ المقابل للفقرة المكتوبة وذلك بوضع علامـــة (/) أمام الرأي الذي توافق عليه مثلا

ت	الفقرة	نادرا	أحيانا	كثيرا
	أتصفح الدرس أولا قبل ا ن اقرأه بالتفصيل			

اعلم أن هذه الإجابات التي ستقررها لا توجد بها إجابات صحيحة وأخرى خاطئـــة و إنمـــا الصحيح هو الذي يعبر عن رأيك

مع جزيل الشكر

الباحث

ملحق رقم (4) عادات الاستذكار لدى طلاب الجامعة والثانوية بعد التعديل

ت	العبارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أفضل تدوين ملاحظات معينة أثناء الاستذكار .				
2	أفضل تلخيص الدرس أو المحاضرة أثناء الاستذكار .				
3	أقوم بقراءة الدرس أو المحاضر مقدماً قبل شرح المدرس أو المحاضر .				
4	أسير على جدول زمني في المذاكرة على الأقل في نهاية العام الدراسي .				
5	أميل إلى المذاكرة المتواصلة دون أن يتخللها فترات راحة أو ترفيه .				
6	من الصعب أن أنتظم في استذكار دروسي من بداية العام الدراسي .				
7	أقوم بمذاكرة دروسي بطريقة عشوائية غير مخططة .				
8	يصعب على المواظبة على أداء واجباتي الدراسية أولاً بأول .				
9	أقوم بتدوين ملاحظات معينة أثناء شرح المدرس أو المحاضر .				
10	أتصفح الدرس أولاً قبل أن أقرأه تفصيلاً .				
11	أقوم بحل الأمثلة أو الأسئلة أثناء المذاكرة .				
12	أقوم بمراجعة الدرس أو المحاضرة السابقة قبل بداية درس جديد أو محاضرة جديدة .				
13	أقتصر في استذكاري للدرس أو المحاضرة على الأفكار أو النقاط الرئيسية .				
14	إن الإجابة على الأسئلة ما أو حل أمثلة معينة أثناء المذاكرة غير مفضل بالنسبة لي .				
15	مراجعة الدرس أو المحاضرة بعد مذاكرته أمر غير مرغوب بالنسبة لي .				
16	تلخيص الدرس أو المحاضرة أثناء استذكاره من الأشياء غير المفضلة بالنسبة لي .				

17	أسترجع الدرس أو المحاضرة صامتاً بعد مذاكرته مباشرة .				
18	أقوم بالتركيز على النقاط أو الأفكار الرئيسية بعد مذاكرة الدرس أو المحاضرة .				
19	أبحث عن الجمل الرئيسية في كل فقرة أثناء المذاكرة.				
20	أقوم أثناء المذاكرة باستخلاص أسئلة وأبحث لها عن إجابات .				
21	الأمثلة التي يشير إليها المدرس أو المحاضر ، غير هامة بالنسبة لي أثناء الاستذكار .				
22	تدوين ملاحظات معينة أثناء المذاكرة ، أمر غير مرغوب بالنسبة لي .				
23	أميل إلى مجرد ملء ورقة الإجابة أثناء الامتحان .				
24	أعتمد على مراجعة الملخص فقط قبل الامتحان .				
25	أناقش النقاط الصعبة التي تواجهني أثناء المذاكرة مع المدرس أو المحاضر .				
26	أهتم بالأشكال والرسوم البيانية والتوضيحية أثناء المذاكرة .				
27	أميل إلى تلخيص الدرس أو المحاضرة في شكل نماذج أو جداول أو رسوم بيانية .				
28	أفضل مراجعة المنهج قبل الامتحان فقط في ضوء أسئلة الأعوام الماضية .				
29	أختار أجزاء معين من المنهج لمذاكرتها قبل الامتحان.				
30	أجد صعوبة في التعبير عن نفسي أثناء الامتحان رغم معرفتي بالإجابة .				
31	أجد صعوبة في تحديد الإجابة أثناء الامتحان .				
32	أهتم بالأمثلة والتوضيحات التي يرسمها المدرس على السبورة				
33	ألخص في ذهني النقاط أو الأفكار الرئيسية أثناء المذاكرة.				

34	أذاكر دروسي في مكان ثابت بالمنزل .				
35	يتخل فترة استذكاري وقت معين للراحة أو الترفيه .				
36	أثناء الإجابة على الامتحانات أجد نفسي أتذكر فقط				

	النقاط الرئيسية للموضوع مع نسيان التفاصيل .				
37	من الصعب أن أجد وقتاً لمراجعة الإجابة أثناء الامتحان				
38	من الصعب الاهتمام بقواعد اللغة العربية أثناء الإجابة على الامتحان .				
39	أستذكر دروسي في ضوء توقعات المدرس أو المحاضر عن طبيعة أسئلة الامتحانات .				
40	أحدد وقتاً معيناً للمذاكرة من بداية العام الدراسي .				
41	أذاكر في أي مكان متاح بالمنزل .				
42	أستذكر دروسي بعيداً عن حجرة النوم .				
43	أجد صعوبة في التركيز أثناء المذاكرة .				
44	أتردد في توجيه أي أسئلة أثناء الدرس أو المحاضرة .				
45	أكره بعض الحصص أو المحاضرات التي يطلب فيها المدرس أو المحاضر مني الإجابة عن بعض الأسئلة .				
46	أعتقد أن حصولي على درجات منخفضة في مواد معينة يعود إلى أسلوب غير سليم في المذاكرة .				
47	أؤدي واجباتي الدراسية يومياً مهما كانت الظروف .				
48	أفضل التركيز في المذاكرة قرب نهاية العام الدراسي .				
49	التوتر النفسي قبل وأثناء الامتحانات ، أمر غير وارد بالنسبة لي .				
50	أستطيع أن أصل إلى الإجابة المباشرة بسهولة أثناء الامتحان .				
51	تراودني أحلام اليقظة عن الزواج وخطط الزواج المستقبل أثناء المذاكرة .				
52	أشعر بعد جدوى المذاكرة في تحقيق أهدافي المستقبلية .				
53	أجد صعوبة في تذكر ما أستذكره بالأمس				
54	أهتم بقواعد اللغة العربية في إجابتي على أسئلة الامتحان .				
55	أنتهي من الإجابة على الأسئلة المطلوبة في الوقت المحدد للامتحان				

56	أحرص على مراجعة إجابتي قبل تسليم ورقة الإجابة .				
57	تعودت على تقسيم الوقت المقرر على الأسئلة المطلوب الإجابة عليها في الامتحان .				
58	أجد نفسي متعباً أو شبه نائم حين أحاول المذاكرة.				
59	تعودي على الاستذكار مع مجموعة من الزملاء يحرمني تنظيم وقتي كما أريد .				
60	يؤثر حبي أو كرهي للمادة الدراسية على مذاكرتي لها .				
61	أتناقش مع زملائي حول الأسئلة المتوقعة .				
62	أفضل تنظيم ورقة الإجابة بشكل يجذب المصحح .				
63	إجابتي على أسئلة الامتحانات تتضمن معلومات من مراجع أخرى بالإضافة إلى الكتب المقررة .				
64	أستذكر دروسي دائماً على اعتبار أن تصحيح الامتحانات يتم بطريقة عادلة .				
65	حبي أو كرهي لبعض المدرسين أو المحاضرين يجعلني أقبل على مذاكرة المواد التي يدرسونها أو ابتعد عنها .				
66	أعتقد أن أسهل الطرق للنجاح هو أن توافق على كل ما يقوله المدرس أو المحاضر .				

تعليمات مقياس عادات الاستذكار

اسم الطالب :.....

المدرسة :

تاريخ الميلاد:

الجنس:

التخصص:

الصف:

المطلوب منك في هذا الاختبار ملء الفراغ المقابل للفقرة المكتوبة وذلك بوضع علامـــة (/) أمام الرأي الذي توافق عليه مثلا

ت	الفقرة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
	أتصفح الدرس أولا قبل ا ن اقرأه بالتفصيل				

اعلم أن هذه الإجابات التي ستقررها لا توجد بها إجابات صحيحة وأخرى خاطئـــة و إنمـــا الصحيح هو الذي يعبر عن رأيك

مع جزيل الشكر

الباحث

Abstract

The title of the study trends and their relationship to the study habits of high school students recall the specialized city Meadow Among the objectives pursued by the study:
A disclosure of the nature of the relationship between attitudes toward the study habits and recall in a sample of the study.
2 Find out the differences by gender (male / female) in the level of attitudes towards the study of a sample of the study.
3 knowledge of the differences by gender (male / female) in the level of recall habits among a sample of the study.
4 knowledge of the differences according to specialty (scientific / literary) about trends in the level of study in a sample of the study.
5 knowledge of the differences according to specialty (scientific / literary) in the level of recall habits among a sample of the study.
The researcher used, the descriptive method Relational, and a community study in high school students specialized city of Meadow, and the sample size (165) students, of whom (65) students and (100) students, of whom (55) students from the path of scientific and (110) of students course literature, was chosen the way random, and they were tools of the study in the measurement of attitudes towards the study of Fatin Abdel-Fattah, which consists of (50) is the front of each phrase three alternatives are (rarely, sometimes, often) and scale habits recall of Hamdi Faramawi, which consists of (72) in front of each phrase and a four alternatives are (always, sometimes, rarely, never).
The researcher used multiple methods in the statistical treatments were represented in:
1 - calculate the mean and standard deviation
2 - test (t)
3 - Pearson's correlation coefficient
The study found the following results:
1 There are no statistically significant relation between attitudes

towards the study and habits of recall according to the type (male / female) as well as the students in the department literature, while the relationship was strong and function when students in the department of scientific and statistically significant (0.567) at the level of significance (0.01).
2 does not exist statistically significant differences between males and females in attitudes towards the study.
4 does not exist statistically significant differences between males and females in the habits of recollection.
3 no statistically significant differences according to the trends towards specialization in the study for the benefit of any scientific specialization that students excel on the track of scientific students and students of literary path in attitudes towards the study and statistically significant (0.008) at the level of significance (0.01).
5 No differences exist between students and the path of scientific students of the path in the literary habits of recollection.

And reach a researcher at the end of the study a set of recommendations, as well as a set of proposals for future studies in the same area.